

الفجر

جريدة يومية سياسية



٥٠ أغورة

القدس ــ الثلاثاء ــ ١١ تشرين أول ١٩٨٨م ــ ٢٩ صفر ١٤٠٩ هــ العدد ٤٨٧٧ ــ السنة السابعة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – TUESDAY – 11 OCTOBER 1988 – NO. 4877

استمرار منع التجول على ثمانية مناطق في الارض المحتلة

مظاهرة ومسيرة في القدس والقاء زجاجتين حارقتين

اصابة ستة مواطنين في الضفة الغربية

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان دورية تابعة للشرطة الاسرائيلية تعرضت صباح امس للرشق بالحجارة لدى مرورها في حي بيت حنينا في القدس.

واضاف الراديو ان الشرطة الاسرائيلية استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وقام افراد الدورية مع مجموعة من الجنود الاسرائيليين بمطاردة راشقي الحجارة، واعتقلوا خمسة مواطنين على ذمة التحقيق.

وذكر راديو اسرائيل ان القدس شهدت بعض المظاهرات، وقامت الشرطة الاسرائيلية بتفريق مظاهرة نسائية قرب باب العامود مستخدمة الغاز المسيل للدموع.

وقال ان الحجارة رشقت باتجاه افراد الشرطة الاسرائيلية قرب باب العامود، وتم اعتقال احد المواطنين.

واضاف الراديو ان حافلة اسرائيلية تعمل على خط "٢٣" تعرضت للرشق بالحجارة في شارع صلاح الدين مما ادى الى اصابة سائقها وتحطيم زجاج احدى نوافذها.

واوضح الراديو ان اسرائيليين اصيبا بجراح مساء امس اثر القاء زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية كانت في طريقها من القدس الى مستوطنة "النبي يعقوب".

واشار الى ان الزجاجة لم تشتعل، وان الاسرائيليين قد اصيبا من جراء تحطم واجهة الحافلة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان زجاجة حارقة القيت امس على دورية عسكرية في بلدة الرام. واضاف ان شابا اصيب بعيار بلاستيكي في الرام امس.

وقال راديو اسرائيل ان القوات العسكرية الاسرائيلية واصلت امس حملاتها المضادة في عدة قرى اخرى في الضفة الغربية في اعقاب الحملة التي جرت امس الاول وشملت ٣٥ قرية بهدف ازالة الشعارات والملصقات المختلفة.

واضاف الراديو انه وقعت عدة حوادث في قرية بلعا قضاء طولكرم اسفرت عن اصابة اربعة مواطنين بجروح عرف منهم: محمد عبد القادر ابو عيسى ــ ١٦ عاما ــ عيار نارى في القدم اليسرى، جهاد احمد ابو عيد ــ ١٩ عاما ــ من نزلة عيسى عيار نارى في الفخذ الايسر.

واوضح الراديو ان المواطن اسامة وصفي الشلبي ــ ١٨ عاما ــ من سكان عتيل اصيب بعيار

البقية ص ١٢



جندى جزائرى يحمل رشاشا يرابط في احدى المناطق الساخنة في العاصمة الجزائرية.
صورة تلفزيونية من "فرانس برس"

ابو اياد:

قيادة المنظمة اتخذت بالاجماع قرار قيام الدولة الفلسطينية

الكويت ــ قال صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان القيادة الفلسطينية اتخذت بالاجماع قرار قيام الدولة الفلسطينية واقرت اعلان وثيقة السيادة على الارض الفلسطينية.

ونسبت صحيفة "القبس" الكويتية امس الى صلاح خلف قوله ان القيادة الفلسطينية اتفقت خلال اجتماعاتها في تونس على جميع النقاط وعلى الخطة الاستراتيجية للمرحلة القادمة.

واشار الى ان موضوع اعلان الحكومة المؤقتة ترك للجنة التنفيذية والمجلس المركزى لاعلانه في الوقت الذى يريانه مناسبا.

واوضح ان قرار اعلان وثيقة السيادة على الارض يهدف الى سد الفراغ السياسي الذى نشا عن فك الاردن لعلاقاته الادارية والقانونية مع الضفة الغربية.

واكد المسؤول الفلسطيني ان المجلس الوطني سينعقد قبل الانتخابات الاسرائيلية والاميركية، موضحا ان تحديد موعد عقد المجلس سيتم خلال الايام القليلة المقبلة وبعد اجراء المزيد من الاتصالات مع الجهات المعنية للاتفاق على مكان انعقاده.

الفجر — الدورة التاريخية

الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني التي سبق ان قررت في تموز الماضي، ويتكرس الان احتمال عقدها في الخامس والعشرين من الشهر الجارى، والانتخابات الاميركية وانتخابات الدورة الثانية عشر للكنيست الاسرائيلية في مطلع الشهر القادم، تمثل كلها "قوة ترقب" شديدة في المنطقة، وفي العالم كله. فالنتائج التي سوف تخلص اليها دورة المجلس الوطني، سوف تعني بالضرورة موقفا سياسيا معنيا ازاء النتائج التي سوف تتمخض عن الانتخابات الاسرائيلية والاميركية. والعكس صحيح ايضا. ولكن استباق منظمة التحرير الفلسطينية للاحداث والمتغيرات السياسية السريعة، بقرارها ــ شبه المؤكد على الاقل ــ عقد الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني قبل اسبوع واحد فقط من الانتخابات الاسرائيلية، يعكس المدى الفعال للاستراتيجية الفلسطينية في المرحلة الراهنة، للتاثير من جانبها، وبشكل مباشر، على الناخب الاسرائيلي، وعلى صناع القرار السياسي في اسرائيل.

ان زيارة الوفد الفلسطيني، رفيع المستوى، الى موسكو، واحتمال انضمام ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، اليه في وقت لاحق، تاتي في هذا السياق الهام، لتؤكد على حرص القيادة الفلسطينية على توفير كل الدعم الدولي لنتائج وقرارات دورة المجلس الوطني المقبلة، وبخاصة دعم الاتحاد السوفياتي الذى يقف الى جانب الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، كالعادة، وفي عهد الزعيم ميخائيل غورباتشوف الذى يتاسس على الوفاق الدولي وحل المشاكل الاقليمية في العالم كله، بالتسويات السياسية، وصولا الى السلام والاستقرار لكل الشعوب، تزداد اصالة هذا الموقف، كما يزداد الحرص الفلسطيني على استثمار هذا الوفاق، بابعاده الاستراتيجية لمصلحة الحل السياسي للقضية الفلسطينية.

واذا كان الانتظار التقليدى معروف في الشرق الاوسط، عند كل انتخابات اميركية واسرائيلية، في نهاية كل اربع سنوات، على اعتبار التاثير السياسي الذى يمكن ان تسفر عنه نتائج هذه الانتخابات، فان الانتظار الاشد حسما وحرارة، يتضح الان، لدى جميع المراقبين في هذه المنطقة، ولدى كل المعنيين بالصراع العربي ــ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية، في متابعة اخبار دورة المجلس الوطني الفلسطيني والقرارات التاريخية التي سوف تصدر عنها: وقد كان ياسر عرفات واضحا وصريحا، حين قال ان هذه الدورة سوف تعيد كتابة تاريخ المنطقة. وهي كتابة للسلام والعدل والاستقرار.

القاء حجر على سيارة شمعون بيرس

تل ابيب ــ ذكر راديو اسرائيل انه قد القي مساء امس حجر على سيارة شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي في مدخل مركز للثقافة والشبيبة والرياضة في "كريات غات" حيث اصاب الحجر سقف السيارة وادى الى وقوع اضرار مادية.

ولم تتمكن قوات الشرطة الاسرائيلية من اعتقال الفاعل

وابل حجارة على قوة اسرائيلية هدمت ثلاثة منازل في الطيبة

تل أبيب ــ قال راديو اسرائيل أن قائد شرطة الطيبة في المثلث وثلاثة من ضباط شرطة منطقة الشارون اصيبوا أمس بجراح خلال مساعدتهم في عملية هدم ثلاثة منازل في القرية من جراء رشقهم بالحجارة.

واضاف ان الجرافات الاسرائيلية قامت بهدم ثلاثة منازل في الطيبة من أصل ١٨ منزلا مهددا بالهدم، بحجة البناء بدون ترخيص.

وقد أشرف على عملية الهدم قوة كبيرة من الشرطة الاسرائيلية.

وأشار الراديو الى أن افراد القوة الاسرائيلية هوجموا بوابل من الحجارة.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية ١١ مواطنا بينهم امرأتان في أعقاب الحادث.

عشرات الجرحى في مساجد الجزائر

تظاهرة اصولية في «باب الواد»

مقتل حوالي ٣٠ شخصا برصاص قوات الامن

الجزائر ــ أ.ف.ب. ــ سقط ما بين ٢٥ الى ٣٠ قتيلا على الاقل بالرصاص في العاصمة الجزائرية بعد ظهر امس عندما وصلت تظاهرة اصولية الى حي باب الواد امام مقر الامن الوطني وفق ما لاحظ احد مراسلي وكالة "فرانس برس".

وفتحت قوات الامن النار بعد دقيقتين من الانذار المعتاد فتفرق المتظاهرون وهم يركضون في الازقة المجاورة ولكن بضع عشرات منهم كانوا ما زالوا على مقربة عندما فتح رجال الشرطة وقوات الامن النار.

ولوحظ ايضا وجود العشرات من الجرحى حملهم المتظاهرون والسكان الى المساجد بانتظار ان تتمكن سيارات الاسعاف من نقلهم الى المستشفيات.

وواجه المتظاهرون في باب الواد جدارا امنيا منيعا اقامته قوات الادارة العامة للامن الوطني المؤلفة من رجال شرطة وفرقة قمع التظاهرات مزودين خوذات ومجهزين بالهراوات. وانتشر حول مبنى الادارة العامة للامن الوطني العديد من العربات المصفحة ورشاشاتها جاهزة.

وكان في مواجهة الجناح الايمن للتظاهرة خمس دبابات ونحو مئة من رجال الكوماندوز المظليين بلباسهم المرقط وخوذ القتال رافعين الحراب على فوهات اسلحتهم.

جنود اسرائيليون يجبرون مواطنا على انزال صورة لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن عمود كهرباء

يهوشوع: الانتفاضة تشكل تحديا سياسيا واقتصاديا على السواء

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ قال الكاتب الاسرائيلي ابراهام يهوشوع في اشارة الى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة انه يمكنه ان يفهم بطريقة ما كيف استطاع الالمان في اثناء الحرب العالمية الثانية التاكيد بانهم لا يعرفون شيئا عن المحرقة.

وفي مقابلة مع مجلة "نيوزويك" الاميركية نشرتها أمس أوضح يهوشوع أن بعض الاسرائيليين لا يريدون قراءة الصحف ولا مشاهدة التلفزيون بسبب الانتفاضة.

واضاف "الكائن البشرى قادر على اغماض عينيه بسهولة كبيرة حتى عن أحداث تدور على بعد عشرة كيلومترات من مكان وجوده".

واعتبر يهوشوع الذى يدرّس الادب في جامعة حيفا أن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة تشكل تحديا سياسيا واقتصاديا على السواء.

عرفات يصل الى القاهرة اليوم

القاهرة ــ أ.ف.ب ــ اكدت اللجنة المصرية لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة انه من المنتظر وصول الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى القاهرة اليوم للمشاركة في "يوم الاستقلال الفلسطيني" الذى يقام بمبادرة منها.

ويرئس هذه اللجنة الكاتب والصحافي المصرى صبرى الخولي.

واضاف المصدر نفسه ان يوم التضامن سيقام في مقر نقابة الصحافة في القاهرة.

م.ت.ف. تنفي الانباء المختلقة حول قيام اتصالات مع حزب "العمل" الاسرائيلي

تونس ــ أ.ف.ب. ــ نفت منظمة التحرير الفلسطينية امس الانباء التي تحدثت عن اتصالات جرت بينها وبين حزب العمل الاسرائيلي.

وقال ناطق اعلامي باسم المنظمة في تصريح نقلته وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في تونس ان هذه الانباء مختلقة تماما وهدفها الاساءة الى شعبنا في الاراضي المحتلة.

واضاف ان اوساط تكتل ليكود /اليميني/ وبعض الصحف الاسرائيلية رددت هذه الانباء.

وقال "ان هذه الانباء انما تهدف الى التستر على العروض التي قدمها هذا التكتل عبر دولة صديقة وجهات اخرى ورفضتها منظمة التحرير" بدون ان يوضح شيئا عن هذه العروض.

وكان بسام ابو شريف مستشار

البقية ص ١٢

هلال: اتفاق فلسطيني على توصية المجلس الوطني بالاعلان عن الدولة والبرلمان

تونس ــ قال الاخ جميل هلال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية أن أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة وقادة الفصائل الفلسطينية الاخرى المجتمعين حاليا في تونس اتفقوا على توصية المجلس الوطني الفلسطيني بالاعلان عن دولة فلسطينية وبرلمان فلسطيني في المنفى.

واضاف جميل هلال في حديث مع وكالة انباء "رويتر" ان قادة الفصائل الفلسطينية قرروا أيضا ارجاء الاعلان عن حكومة فلسطينية مؤقتة.

واوضح ان حدود الدولة الفلسطينية التي سيعلن عنها ستكون على أساس قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة في عام ١٩٤٧.

واضاف يقول ان موعد أو مكان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لم يقررا بعد.

مقتل خمسة أشخاص واصابة اثنين بجروح خطيرة في حادث تصادم

تل أبيب ــ ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان خمسة أشخاص قتلوا واثنين اصيبا بجروح خطيرة في حادث اصطدام بين سيارتين اسرائيليتين.

واضاف التلفزيون أن الحادث وقع على طريق العفولة في مرج بن عامر حين اصطدمت سيارتان احداهما من طراز "بيجو" مستاجرة والاخرى من طراز "سوبارو" ومن بين القتلى امرأة حامل.

ندوة يهودية ــ عربية في فرنسا لتشكيل جبهة صلبة ضد العنصرية

باريس ــ أ.ف.ب ــ تعقد اليوم في الجمعية الوطنية الفرنسية ندوة يهودية ــ عربية ــ لتجنب حصول "قطيعة" بين المجموعتين في فرنسا.

والهدف الاساسي من هذه التظاهرة هو "تشكيل جبهة صلبة في مواجهة العنصرية" حسبما صرح رئيس تحرير المجلة الشهرية "باساج" اميل ماليه والتي يشارك في تحريرها خاصة عدد من المثقفين اليهود الفرنسيين. وسيشارك في هذه الندوة عدد من رجال السياسة الفرنسيين بينهم رئيس الوزراء

البقية ص ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

"من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا".

صدق الله العظيم.

نعي شهيد

غزة ــ رفح ــ آل ابو ضاحي في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الفخر والاعتزاز استشهاد ابنهم البار الشهيد

اسامة صبحي احمد ابو ضاحي

الذى سقط في نقطة العبور برفح عن ٢٠ ربيعا قضاها في طاعة الله وحب الوطن.

رحم الله الشهيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين والابرار وحسن أولئك رفيقا.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل جد الشهيد الكائن في مخيم الشابورة وذلك بعد رفع حظر التجول.

في اطار المشاورات الفلسطينية ــ السوفياتية

وفد فلسطيني برئاسة أبو مازن يجرى محادثات مع المسؤولين السوفيات

موسكو ــ أ.ف.ب ــ بدأ وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية وأحد قادة حركة "فتح" محادثات أمس في وزارة الخارجية السوفياتية حسب ما علم من مصادر رسمية فلسطينية في موسكو.

ومن المقرر أن يجرى الوفد الذي يضم أيضا كلا من عبدالله الحوراني وممدوح نوفل وسليمان النجاب مشاورات حول التحرك السياسي المقبل للمنظمة تمهيدا لعقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني وفق المصادر نفسها.

واكد ممثل منظمة التحرير في موسكو نبيل عمرو لوكالة "فرانس برس" ان موعد انعقاد هذه الدورة سيحدد قريبا في ختام المباحثات بين الفلسطينيين الجارية حاليا في تونس بدون الالتفات الى اى اعتبار آخر.

وكان مسؤول في المنظمة صرح السبت الماضي أن اعلان حكومة فلسطينية في المنفى هو أحد الخيارات التي ستطرح امام المجلس الوطني وأن اجتماع المجلس سيتم قبل نهاية الشهر الجارى.

واستنادا الى مصدر فلسطيني مطلع في تونس فان الاتحاد السوفياتي كان قد أوصى منظمة التحرير "بعدم التسرع" وبأن تعطى الاولوية لبرنامج سياسي يتضمن الاعتراف بدولة اسرائيل.

وأوضح نبيل عمرو ان الخطاب الذى القاه ياسر عرفات في ستراسبورغ في أواخر أيلول الماضي هو بحد ذاته اشارة واضحة للتوجه السلمي للمنظمة واستعدادها للتعاون مع كل الاطراف المهتمين باقامة سلام عادل في الشرق الاوسط.

نعي شهيد

يطا ــ الخليل ــ عشيرة الصريع في يطا والوطن والخارج ينعون بمزيد الفخر والاعتزاز استشهاد ابنهم المرحوم:ــ

كمال حسن الصريع
ابو ثائر

الذى سقط على تراب يطا يوم امس الاول عن عمر يناهز ــ ٢٢ عاما.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: ــ تقبل التعازى في منزل والده الكائن في يطا ــ الخليل.

الإفراج عن مجموعة مواطنين من سجون الضفة

الضفة الغربية — افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول عن الشاب يوسف محمود التاجي بـ ١٨ سنة — من الخليل بعد اعتقاله اداريا لمدة سبعة اشهر.

وافرجت عن الشاب احمد عبدالله غيث — ٢٠ سنة — من بلدة يطا قضاء الخليل بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

كما افرجت عن ثلاثة شبان من الخليل بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر وهم: جسام عبد الحافظ الرجبي — ٢٤ سنة — صلاح ابو تركي — ٢٢ سنة — ومحمد ابو تركي — ٢٠ سنة.

وافرجت عن المواطن عودة سليمان من قرية برهام قضاء رام الله بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

وافرجت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بنابلس قبل ايام عن الشاب خالد عبد الكريم شلوف — ٢٢ سنة — من سلفيت بعد الاكتفاء بمدة توقيفه البالغة خمسة اشهر وحكمت عليه بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة عامين وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل.

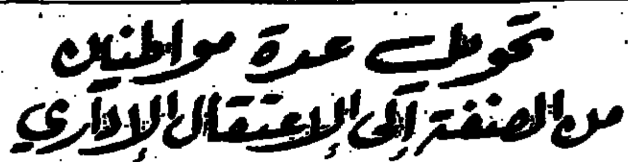
وافرجت السلطات امس عن الشابين خالد ابراهيم حمامرة — ٢٠ سنة — ونضال محمد حمامرة — ١٦ سنة — وكلاهما من قرية حوسان قضاء بيت لحم، وذلك بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر في معتقل مجدو.

كما افرجت عن المواطن عبد القادر رزق حسين الزرو — ٦٠ سنة — من الخليل بعد اعتقال اداري لمدة شهرين في النقب.

وافرجت عن الشاب سامر الجولاني — ١٨ سنة — من الخليل بعد اعتقال امني لمدة شهر في معتقل الظاهرية.

الكاميرا تتكلم..

منظر يتكرر كل ثلاثة اشهر... مدخل مكتب الداخلية في القدس، يضيق داخل المكتب بالمراجعين، فلم يبق لهؤلاء الا الوقوف على الرصيف الضيق، وفي معظم الاحيان يقف الساكنين في عرض الشارع المقابل للمكتب، مما يعرضهم لخطر السيارات... وسبب المشكلة هو البطء الشديد في انجاز معاملات من اضطرتهم الظروف للوقوف ساعات وهم ينتظرون انجاز معاملتهم قبل انقضاء النهار.
تصوير: اسحق القواسمي



تحويل عدة مواطنين من الضفة الى الاعتقال الاداري

الضفة الغربية — حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول مجموعة من سكان بلدة دورا قضاء الخليل الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر، وهم:

ياسر محمد سالم دودين — ٣٦ سنة — خالد عبد العزيز طه دودين — ٢٤ سنة — علي حسن الدرابيع — ٣٠ سنة — وعزمي محمود سالم دودين — ٢٤ سنة.

وكانوا قد اعتقلوا جميعا قبل ١٨ يوما.

وحولت المواطنين شحادة محمد شحادة وحماد محمد الاسطة، وكلاهما من مدينة اريحا الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

المطالبة باعادة فتح الجامعات والمدارس

الخليل — ارسل رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في الخليل العربي صائب الناظر رسالة مستعجلة الى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي طالب فيها باصدار امر لاعادة فتح الجامعات والمدارس في الضفة الغربية.

واكد ان استمرار اغلاق الجامعات والمدارس يقود الى كارثة حقيقية على المستوى العلمي والتربوي.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلي حنتون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٣٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

الدراسة الثانوية في القطاع تبدأ اليوم

تل ابيب — صرح رئيس "الادارة المدنية" الاسرائيلية في قطاع غزة ان المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في قطاع غزة ستبدأ عامها الدراسي الجديد اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء.

ويذكر ان عدد طلاب هذه المرحلة يبلغ نحو عشرين الف طالب وطالبة يتعلمون في ٣٢ مدرسة حكومية ومدرستين خاصتين ومدرسة واحدة للتدريب المهني التابعة لوكالة الغوث.

محاكمة شاب من سعير

الخليل — تجرى غدا الاربعاء محاكمة الشاب ادريس جرادات — ٢٣ عاما — من سعير في المحكمة العسكرية في رام الله بتهمة احراق حافلة اسرائيلية.

تمديد توقيف مواطن من ام الفحم

تل أبيب — أصدرت محكمة الصلح في الخضيرة أمرا بتوقيف المواطن محمود جبارين (٢٥ عاما) من ام الفحم لمدة ١٥ يوما لتمكين الشرطة الاسرائيلية من التحقيق معه بحجة المساعدة على قتل المدعو احمد مصطفى زعرور من قرية عانين يوم الخميس الماضي في مقهى في أم الفحم.

وقال راديو اسرائيل ان لدى الشرطة الاسرائيلية مواطنا آخر من ام الفحم يقدم اليوم الى المحكمة لتمديد فترة اعتقاله.

تثبيت وصيه

تقدم السيد سالم فانوس هـ.ر. (٢٠٣٢٠٠٥) من الرملة بطلب الى محكمتنا الإنجيلية الاسقفية في الناصرة يطلب فيه تصديق وتثبيت وتنفيذ وصية المرحوم داسمن قسطندي نجار هـ.ر. (٢٠٥٦٩١٠) والمتوفاة في القدس في شهر اكتوبر ١٩٦٢ فمن له اعتراض على هذه الوصية عليه اعلام محكمتنا هذه خلال ثلاثة اسابيع من تاريخه.

كاتب ومسجل المحكمة
ر. صباغ

المحكمة الشرعية في الخليل
مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة الخليل الشرعية في الدعوى أساس ٨٨/١٤١

الى المدعى عليه: — صبري شكري صبري الدويك من الخليل وسكان عمان حاليا ومجهول محل الاقامة فيها واخر محل اقامة له في بيت والده في خلة بطرخ — الخليل.

يقتضي حضورك الى محكمة الخليل الشرعية يوم السبت الموافق ٢٤/١٠/١٩٨٨م الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٨٨/١٤١ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي للمدعية باسمه عيسى حماده عابدين من الخليل وسكانها والتي موضوعها نفقة زوجه. فعليك الحضور في الموعد المعين فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك يجرى بحقك الايجاب الشرعي وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٢ صفر الخير لسنة ١٤٠٩هـ وفق ٢٤/٩/١٩٨٨م.

قاضي الخليل الشرعي
محمود رضا ابو فرحه

برنامج للتطعيم ضد شلل الأطفال — الإعلان عنه قريباً في الأرض المحتلة

تل أبيب — ستقوم السلطات المختصة في "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الضفة الغربية بوضع برنامج التطعيم ضد مرض شلل الاطفال في الاراضي المحتلة وستعلن عن تنفيذ هذا البرنامج في حينه.

وعقد في مديرية الصحة في قطاع غزة صباح امس اجتماع ضم مندوبين عن الشؤون الصحية في جميع المجالس البلدية والمحلية ومراكز وكالة الغوث الدولية تم فيه بحث الخطوات الصحية الواجب اتباعها في جميع المرافق الصحية في القطاع لتفادي تفشي مرض شلل الاطفال.

وقال راديو اسرائيل الذي أورد النبأ ان مسؤولا في مدير الصحة صرح بان قطاع غزة خال تماما من هذا المرض ورغم ذلك فقد تقرر القيام بحملة تطعيم شاملة لجميع سكان القطاع خلال اليومين القادمين سيتم فيها تطعيم الاشخاص حتى سن الاربعين.

وستبدأ عملية التطعيم على مراحل، تبدأ من طلاب المدارس ورياض الاطفال.

الخياط: الاردن يواصل صرف ١٠ ملايين دولار للأوقاف في الضفة

عمان — أ.ف.ب — قال وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الاردن عبد العزيز الخياط ان عمان "ستواصل انفاق ١٠ ملايين دولار سنويا لتغطية نفقات الهيئة المسؤولة عن المقدسات الاسلامية في القدس والضفة الغربية المحتلة".

واضاف الخياط في تصريح نقلته امس الاثنين صحيفة "الراي" الاردنية ان الاردن" ما زال ملتزما بتحمل نفقات هيئة الاوقاف الاسلامية — في الضفة الغربية — وموظفيها البالغ عددهم نحو ٣٥٠٠ موظف".

ويذكر ان قرار فك ارتباط الاردن القانوني والاداري بالضفة الغربية المحتلة في ٣١ تموز الماضي قد استثنى، موظفي الاوقاف والمحاكم الشرعية بحيث لم يشملهم قرار احالة الموظفين العاملين مع الحكومة الاردنية على التقاعد او انهاء خدماتهم.

واكد الخياط في تصريحه الى صحيفة الراي ان "مثل هذا الوجود الاردني في الضفة امر حيوي لانقاذ الثقافة والتراث الاسلاميين والحفاظ عليهما".

وذكر ان هيئة الاوقاف تقدم اموالا لصيانة ٧٥٠ مسجدا ومكانا اسلاميا في القدس والضفة الغربية.

تمديد توقيف خمسة اسرائيليين في قضية احراق تخشيبة "اور يهودا"

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان محكمة الصلح الاسرائيلية في تل ابيب قررت تمديد فترة اعتقال خمسة اسرائيليين الذين يشتبه بانهم اضرموا النار في تخشيبة في "اور يهودا" مما ادى الى مقتل ثلاثة عمال عرب من غزة.

وذكر قاضي محكمة الصلح انه قرر تمديد فترة اعتقالهم لأن التحقيقات التي اجرتها الشرطة الاسرائيلية تدل على ان هناك شبهة معقولة بانهم ضالعون في الحادث.

وزير خارجية مصر يجتمع بسفيري اسرائيل والولايات المتحدة

القاهرة — أ.ف.ب — علم لدى وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية المصرى عصمت عبد المجيد اجتمع امس في القاهرة على التوالي مع السفير الاسرائيلي شمعون شامير والسفير الاميركي فرانك ويزنر.

ولم يترشح شيء عن مضمون هذين الاجتماعين اللذين ياتيان بعد عشرة ايام من صدور قرار هيئة التحكيم الدولية في جنيف الذى اكد السيادة المصرية على شريط طابا الواقع في خليج العقبة. ولم تحدد حتى الان كيفية تطبيق هذا القرار.

واستغرقت محادثات عبد المجيد مع شامير ساعة واحدة. وكان السفيرالاسرائيلي قد قدم اوراق اعتماده الى الرئيس المصرى حسني مبارك في ١٩ ايلول الماضي.

مساع اردنية لاستقطاب رؤوس أموال عربية وأجنبية لمشروع سد الوحدة

عمان — أ.ف.ب — يسعى الاردن الى استقطاب رساميل عربية واجنبية من الصناديق الدولية والدول "الصديقة" لتمويل ما نسبته ٧٠ في المئة من مشروع سد الوحدة على نهر اليرموك /على الحدود الاردنية السورية/ المقدرة كلفته بـ ١٢٨ مليون دينار، حسب ما افاد في عمان امس احمد دخقان وزير المياه والرى الاردني.

واضاف الوزير الاردني ان المشروع يتضمن بناء جدار حجرى مغطى بطبقة خرسانية بارتفاع مئة متر لتجميع مياه النهر في بحيرة تقدر مساحتها بحوالي سبعة كيلومترات مربعة تخزينية تبلغ ٢٢٥ مليون متر مكعب.

ويشارك في الندوة التي تعقد في عمان لهذا الغرض ممثلون عن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والبنك الاسلامي والبنك السعودى للتنمية والبنك الدولي والوكالة الاميركية للانماء الدولي بالاضافة الى ممثلين عن حكومات كل من فرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا واليابان وسويسرا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي.

ويذكر انه تم التوقيع على اتفاقية السد بين الاردن وسوريا في ايلول عام ١٩٨٧ وهي تسمح لسوريا ان تستفيد من ٧٥٪ في المئة من الطاقة الكهربائية المولدة بينما تستخدم المياه المتجمعة لري الاراضي الزراعية الاردنية في وادي الاردن وتزويد مدينتي عمان والزرقاء بمياه الشرب.

مصر تقيم محطة بث اذاعي في طابا

تل ابيب — علم عضو الكنيست أمنون روبنشتاين من مصدر مصرى رفيع المستوى، خلال زيارته للقاهرة في الاسبوع الماضي، ان مصر اعدت مشروعا لاقامة محطة بث اذاعي ضخمة في منطقة طابا، قرب الحدود الاسرائيلية، بهدف البث الى اسرائيل ودول الخليج.

ويعتزم المصريون تمويل المحطة من خلال بث دعايات لجذب السياح من الخليج الى طابا.



تهنئة بالمولود البكر

رام الله — انعم الله على الاخ فهد حسين ابو الحج وعقيلته بمولود ذكر اسمياه:—

باسل
فهد حسين ابو الحج

وبهذه المناسبة يتقدم محمد عبد ربه وعقيلته، وناصر نمر وعقيلته باحر التهاني والتبريكات من الاخ فهد وعقيلته.

جعله الله من ابناء السلامة، واقر به عيون والديه.

والف مبروك

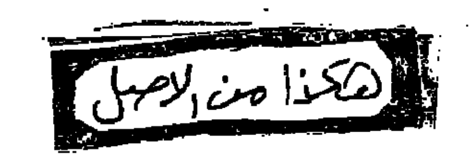
فقد جواز سفر

فقد من المواطن خليل الدادسي جواز سفر باسمه وتصريح مغادرة وعودة من وزارة الداخلية الاردنية الرجاء ممن يعثر عليه او عليهما الاتصال بهاتف ٩٥١٤٦٩.

وفد الصندوق العربي للانماء الاقتصادى يزور القاهرة الجمعة القادم

القاهرة — كونا — يصل الى القاهرة يوم الجمعة المقبل وفد من الصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعي برئاسة عبد اللطيف الحمد لعقد جولة من المباحثات مع المسؤولين في الحكومة المصرية حول دعم علاقات التعاون بين مصر والصندوق خلال المرحلة المقبلة.

وسيجرى الدكتور موريس مكرم وزير الدولة المصرى للتعاون الدولي محادثات مع وفد الصندوق لبحث امكانية قيام الصندوق بتمويل عدد من المشروعات في مصر.



حسب استطلاعات للرأي ..

بوش يتقدم دوكاكيس في الجنوب

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اشار استطلاع للرأى نشر امس الاول قبل شهر من الانتخابات الرئاسية الاميركية الى ان نائب الرئيس الاميركي المرشح الجمهوري للرئاسة جورج بوش يتقدم بفارق كبير منافسه الديمقراطي في جنوب الولايات المتحدة بما فيها الولايات المتحدة المهمة مثل فلوريدا وتكساس.

واجرت صحيفتان يوميتان في اتلنتا جورجيا الاستطلاع الاسبوع الماضي في ١٢ ولاية في الجنوب. وتشير نتائجها الى ان بوش يتقدم منافسه بـ ١٢ نقطة مع اضافة او حسم نقطتين كهامش خطأ. وحصل بوش في النهاية على ٤٩ في المئة من نوايا التصويت مقابل ٣٧ في المئة لدوكاكيس.

دوكاكيس

وفي ولاية فلوريدا التي تعد ٢١ صوتا انتخابيا وفي تكساس ٢٩ صوتا فان بوش يتقدم خصمه بـ ٢٦ و ١٤ نقطة على التوالي.

ويوضح الاستطلاع ان التقدم الذى كان دوكاكيس يستفيد منه لدى الناخبات انتهى اذ ان ٤٦ في المئة من النساء اللواتي سئلن يؤيدن بوش مقابل ٣٧ في المئة لدوكاكيس.

وافاد استطلاع اخر نفذته مؤسسة هاريس المتخصصة ان تقدم بوش يعود الى شخصيته كمرشح اكثر مما يعود الى سياسة الحزب الجمهورى. والاشخاص الذين سئلوا وايدوا بوش ينقسمون الى فريقين متساويين ٤٧ في المئة حول معرفة اى حزب الجمهورى ام الديمقراطي سيربح انتخابات الثامن من تشرين الثاني المقبل.

مذبحة اودت بحياة ٤٥ سنهاليا

الجيش والشرطة في حالة استنفار قصوى في سريلانكا

كولومبو ـ ا.ف.ب ـ اعلن رسميا ان قوات الجيش والشرطة وضعت في حالة استنفار قصوى امس الاثنين في حين دعا معارضون سنهاليون الى اضراب عام لمدة يوم واحد.

وتلقت قوات الامن الاوامر بفتح المتاجر وتسيير باصات النقل الخاص.

واشارت جبهة التحرير الشعبي السنهالية في بيانات لها الى ان دعوتها لاعلان الاضراب جاءت للاحتجاج على توحيد مقاطعة الشمال ذات الغالبية التاميلية مع المقاطعة الشرقية التي تعيش فيها اثنيات مختلفة.

ومن جهة اخرى اعلن ناطق عسكرى ان مجهولين يشتبه في انهم من الانفصاليين التاميل ارتكبوا مجزرة امس الاثنين ذهب ضحيتها ٣٦ سنهاليا في قرية اوليكولام بشمال سريلانكا.

واضاف الناطق ان التقارير الاولية افادت ان الضحايا ومن بينهم نساء واطفال ذبحوا وهم نيام.

وكان ناطق عسكرى قد اعلن ان مجهولين يشتبه في انهم من الانفصاليين التاميل ذبحوا امس الاثنين ما لا يقل عن ٤٥ سنهاليا في قرية اوليكولام شمال سريلانكا.

واضاف حسب التقارير الاولى ان الضحايا ومن بينهم نساء واطفال ذبحوا وهم نيام.

ولم يكن بالامكان الحصول على اى تفاصيل اضافية.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٤٧ ـ الولايات المتحدة تعلن في الامم المتحدة تاييدها لتقسيم فلسطين.

+ ١٩٥٥ ـ ايران تنضم الى حلف بغداد.

+ ١٩٦٣ ـ قال عنها الشاعر الفرنسي جان كوكتو عندما علم بخبر وفاتها "عندما تغني كانت اشبه ما يكون ببلبل نيسان".

وبعد سبع ساعات على وفاة المغنية الفرنسية اديت بياف توفي هو ايضا. كان هو في الـ ٧٤ من العمر وهي في الـ ٤٧.

+ ١٩٧٧ ـ اغتيال رئيس الجمهورية العربية اليمنية ابراهيم محمد الحمدى وشقيقه عبدالله. وتسلم السلطة مجلس رئاسي مؤلف من ثلاثة اشخاص بقيادة العقيد احمد الغشمى.

اخبار خفيفة

+ دفع "شمسا" في المحرك

حطم رقم قياسي جديد في سويسرا. فقد قطعت السيارة الخفيفة "ماما فارى" التي تسير بالطاقة الشمسية مسافة ١٥١٫٩٦٥ كيلومترا في مدة اربع ساعات وعشر دقائق من دون الحاجة الى تعبئة بطارياتها الشمسية. وكان متوسط سرعة السيارة ٣٦٫٤٧ كيلومترا في الساعة.

+ القفزة الكبرى

حطم الفرنسي الان بريبور الرقم القياسي العالمي في القفز على الدراجة النارية محققا قفزة بلغت ٢٠٨٫٤ مترا اى حوالي عشرة امتار زيادة عن الرقم العالمي السابق. ويبقى ان نعرف ان الان بريبور الذى كان على دراجة نارية سعة ٢٥٠ س س قفز من نقطة الانطلاق الاولمبية لقفز المتزلجين على الثلج في سان نيزير دو موشروت القريب من مدينة غرينوبل الفرنسية.

صحيفة الجيش الفيتنامي :
لا حلول سياسية في كمبوديا

هانوى ـ ا.ف.ب ـ اكدت صحيفة الجيش الفيتنامي اليومية كوان دوانهان في امس الاثنين ان فيتنام لن تقبل حلا سياسيا في كمبوديا لا يتضمن ازالة "نظام بول بوت" اى نظام الخمير الحمر.

واعربت الصحيفة عن تأييدها على المستوى الداخلي للحل الذى يحترم "حق الشعب الكمبودى في تقرير مصيره.. على قاعدة المصالحة الوطنية".

واضافت الصحيفة ان "الطابع الدولي للقضية لا ينحصر في وجود القوات الفيتنامية في كمبوديا" وانما ايضا في استخدام المعارضة "مواقع لها في الاراضي التايلاندية" وفي "المساعدة الخارجية لقوات بول بوت ولقوات اخرى معارضة من الخمير".

وذكرت الصحيفة بان فيتنام تعهدت بسحب قواتها ١٢٠ الف رجل حسب الخبراء العسكريين في اخر سنة ١٩٩٠ كحد اقصى وقبل ذلك اذا ما تم التوصل الى اتفاق. وكانت هانوى اعلنت في ايار الماضي انها ستسحب نصف قواتها حوالي خمسين الف رجل سنة ١٩٨٨. وذكرت وزارة الخارجية الفيتنامية ان ١٧ الف رجل من هؤلاء عادوا الى بلادهم وان الباقين سينسحبون قبل نهاية السنة الجارية.

في اعقاب الهزيمة التي مني بها ..

بينوشيه يعترف بالهزيمة المرة ويرفض طلب المعارضة بالتخلي عن الحكم

سانتياغو ـ ا.ف.ب ـ اعلن الرئيس التشيلي الجنرال اوغوستو بينوشيه امس الاول ان هزيمته في استفتاء الاربعاء الماضي لا تجبره على تغيير خطط حكومته الاقتصادية والسياسية ولا على تقديم نهاية ولايته كما تطالب المعارضة.

واوضح "اعترف بانتصار الـ (لا) على تمديد ولايتي حتى ١٩٩٧ لكن لن اغير الدستور من اجل ذلك". جاء كلام الجنرال في مقابلة بثها التلفزيون التشيلي مساء امس الاول وسجلت مسبقا في منزله في بوكاليمو ١٨٠ كلم جنوب سانتياغو حيث يستريح منذ الجمعة الماضي.

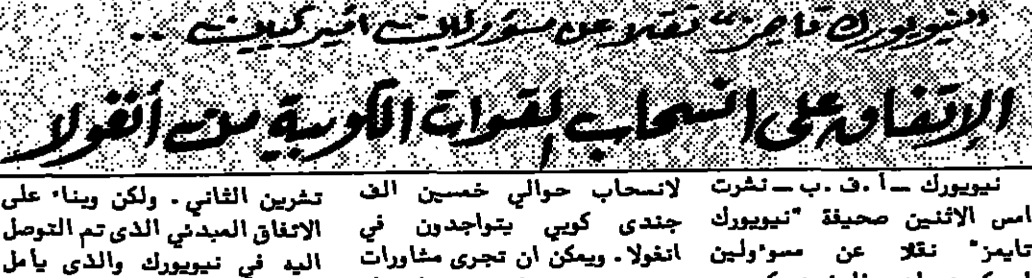
وقال "قرروا ـ التشيليون ـ ان لا امدد ولايتي غير انهم لم يقرروا تغيير الدستور" الذى ينص على الاتجاهات الواجب سلوكها وعلى مواعيد الاستحقاقات في الحياة السياسية.

واضاف "اليوم المحدد في ١٠ او ١١ اذار ١٩٩٠ سيكون اليوم الذى تترك فيه الحكومة مهماتها" وفقا للدستور مستبعدا اى تعديل في ادارته.

وقال الجنرال بينوشيه "ليبق الناس هادئين لان ما هو مقرر سينفذ. لا اريد هلع او رد فعل اقتصاديا. لا اريد تدهورا او سعيا من الناس الى اخراج رساميلهم والهرب..".

معلوم انه بعد هزيمة الجنرال طالبت المعارضة بمفاوضات من اجل تنظيم انتخابات حرة قبل الموعد الذى يحدده الدستور في نهاية ١٩٨٩. ومن المفترض ان يتسلم الرئيس الجديد للجمهورية مهامه في اذار ١٩٩٠.

من جهته صرح باتريسيو ايلوين رئيس الديمقراطية المسيحية والناطق باسم "قيادة اللا" التي تضم احزابا عديدة من الجمهوريين اليمينيين الى اليسار الماركسي "يبدو لنا ضد الديمقراطية وغير عقلاني ان يبقى مسؤول فقد ثقة غالبية البلاد في الحكم سنة وخمسة اشهر".



نيويورك ـ ا.ف.ب ـ نشرت امس الاثنين صحيفة "نيويورك تايمز" نقلا عن مسؤولين اميركيين ان مفاوضين كوبيين وجنوب افريقيين وانغوليين اتفقوا امس الاول في نيويورك اثر وساطة الولايات المتحدة الاميركية على جدول زمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا تتراوح مدته بين ٢٤ و ٣٠ شهرا.

واثر مناقشات دامت ثلاثة ايام اكد المشاركون مجددا "التزامهم السياسي" تطبيق خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا بدءا من اول تشرين الثاني المقبل اضافة الى رغبتهم في عقد مفاوضات رباعية جديدة في برازافيل الكونغو حسب المصدر نفسه.

ومع ذلك تبقى مسائل كثيرة لم تذلل بعد خاصة تلك التي تتعلق بالجدول الزمني الدقيق لانسحاب حوالي خمسين الف جندى كوبي يتواجدون في انغولا. ويمكن ان تجرى مشاورات غير رسمية قبل عقد اجتماع برازافيل حسب النيويورك تايمز.

وحسب المسؤولين الاميركيين الذين نقلت عنهم الصحيفة فان الاطراف الاربعة لم يتفقوا بعد على عدد الجنود الكوبيين الذين يجب ان يغادروا انغولا خلال الـ ١٢ شهرا الاولى. وتؤكد الولايات المتحدة وجنوب افريقيا ان القسم الاكبر منهم يجب ان يغادر خلال سنة.

وصرح مسؤول اميركي لنيويورك تايمز "ان رأينا كان دائما يعتبر ان الانسحاب الابكر هو الافضل".

وكانت جنوب افريقيا طلبت في الاساس يتزامن من جدول الانسحاب مع خطة استقلال ناميبيا التي ينبغي ان تستغرق مبدئيا سنة كاملة بدءا من اول تشرين الثاني. ولكن وبناء على الاتفاق المبدئي الذى تم التوصل اليه في نيويورك والذى يأمل المفاوضون ان يأخذ شكله النهائي في برازافيل فان القوات الكوبية ستكون لا تزال في انغولا عند حصول ناميبيا على استقلالها.

ونقلت "النيويورك تايمز" عن مسؤول اميركي اشارته الى ان جميع الاطراف الحاضرة ستطلب من الامم المتحدة التصويت على قرار يحدد الجدول الزمني للانسحاب الكوبي والتدابير المتعلقة بالتحقق من انسحاب القوات الكوبية.

ويذكر ان مفاوضات نيويورك التي جرت في احد الفنادق الفخمة في مانهاتن تمت بوساطة من مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية شيستر كروكر.

اخبار متفرقة

الحكومة السودانية تفكر في فرض ضرائب جديدة

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ نقلت صحيفة "السودان" المستقلة امس الاول عن وزير المالية السوداني عمر نور الدايم قوله ان الحكومة السودانية تفكر في فرض ضرائب جديدة "لمواجهة الاعباء الجديدة المترتبة على الفيضانات الاخيرة".

ومن دون أن يوضح نوعية هذه الضرائب اضاف الوزير السوداني ان هناك الان داخل الحكومة اتجاه يؤيد "تشديد الرقابة على مصاريف الدولة وخفضها". الا انه استبعد في الوقت الحاضر احتمال خفض قيمة الجنيه السوداني معتبرا ان مثل هذا الاجراء "يزيد في تفاقم التضخم المالي" في غياب مدخرات نقدية بالعملات الصعبة.

واضاف نور الدايم ان السودان يأمل الحصول على مساعدة من البنك الدولي لتخطي صعوباته الاقتصادية وقال ان وفدا من هذا البنك سيزور الخرطوم في الايام المقبلة.

كما اعلن ان بنك التنمية الاسلامي سيتولى اعادة بناء الكليات والمدارس التي هدمتها الفيضانات بينما سيحصل السودان على قرض بمبلغ ٦٩ مليون دولار من بنك التنمية الافريقي لانجاز عدد من المشاريع وابدى صندوق التنمية الكويتي استعداده لتمويل مشاريع لتطوير شبكات الكهرباء وماء الشرق والاتصالات.

ليبيا تطلب عقد مؤتمر وزاري استثنائي للاوبك

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية التي التقط بثها في نيقوسيا امس الاول ان ليبيا طلبت عقد "اجتماع استثنائي" عاجل لوزراء منظمة الدول المصدرة للنفط.

واشارت الوكالة الليبية الى ان هذا الاجتماع يجب "ان يعقد في اقرب فرصة ممكنة".

وقالت الوكالة انه "بعد التشاور الذى اجرته الجماهيرية مع بعض دول منظمة الدول المصدرة للنفط فانها تدعو الى انعقاد مؤتمر استثنائي عاجل لمجلس المنظمة بهدف اتخاذ القرارات اللازمة لوقف تدهور الاسعار واعادة الاستقرار للسوق النفطية ووصول الاسعار الى الحدود العادلة للمستهلك والمنتج".

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر العادى للاوبك متوقع في ٢١ تشرين الثاني المقبل في فيينا.

العثور على مكتشف فيروس "شلل الاطفال" وزوجته ميتين بمنزلهما

ميامي ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب ـ انتحر مكتشف فيروس شلل الاطفال الدكتور فراتك غولان ٧٨ عاما وزوجته اليس ٨١ عاما في منزلهما في ميامي فلوريدا على ما يبدو حيث عثر على جثتيهما امس الاول.

ويقول ابنه اندى ان الدكتور غولان ترك رسالة اشار فيها الى ضعف حالته الصحية وكذلك حالة زوجته.

ويفضل اكتشاف الدكتور غولان لفيروس شلل الاطفال الذى اصيب به في طفولته في بلده تشيكوسلوفاكيا امكن اعداد اللقاح المضاد لهذا المرض المستخدم حاليا. كذلك كان قد اخترع قلبا رئة صناعيا يستخدم في عمليات القلب المفتوح.

ويذكر ان الدكتور غولان هرب من بلده ابان الغزو النازى.

حوالي عشرين قتيلا في حادث قطار في يوغسلافيا

بلغراد ـ ا.ف.ب ـ افادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية ان ما لا يقل عن عشرين شخصا لقوا حتفهم في حادثة قطار وقعت مساء امس الاول في لابوفو "الصرب" الواقعة على بعد ١٥٠ كلم جنوب بلغراد.

كما اصيب حوالي ٤٠ شخصا بجراح بينهم ١٥ بحال الخطر، ونقل الجرحى الى مستشفيات المدن القريبة من مكان الحادث.

واوضح المصدر نفسه ان الحادث وقع عندما خرجت اخر عربتين في قطار لنقل الركاب يعمل على خط سكوبجي بلغراد عن خط سكة الحديد لاسباب لا تزال مجهولة واصطدمتا بقاطرة قطار شحن كان متوقفا في محطة لابوفو.

وتحطمت مقصورات عدة في العربتين بشكل كامل وكانت فرق الانقاذ بعد ست ساعات على الحادثة لا تزال عاجزة عن تحديد العدد الحقيقي لقتلى الحادث.

توجه رئيس حكومة الصرب ديزيمير جيفتيش على الفور الى مكان الحادث كما عاد الجرحى في المستشفيات.

١٠ قتلى اثر هجمات بالقذائف الصاروخية على مدن افغانية عدة

اسلام اباد ـ ا.ف.ب ـ اعلنت اذاعة كابول التي التقط بثها في اسلام اباد ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا وان مبان عدة تضررت اثر هجمات بالقذائف الصاروخية قام بها المتمردون الافغان على كابول وقندهار في الجنوب وفرح في الشمال.

ونسبت الاذاعة هذه الهجمات الى رجال حرب العصابات "المعادين للثورة" وهو تعبير يطلق على المتمردين.

واشارت الاذاعة الى ان ثلاثة اشخاص قتلوا صباح امس الاول في كابول وان خمسة آخرين جرحوا في مناطق سكنية عدة.

واضافت ان هجمات مماثلة ادت الى سقوط قتيلين واربعة جرحى في قندهار كذلك سقط خمسة قتلى وخمسة جرحى في فرح.

سيارة فراري بيعت بـ ١٫٥ مليون دولار في موناكو

موناكو ـ ا.ف.ب ـ بيعت سيارة فرارى ٣٧٥ مم صنعت في ١٩٥٣ ولم يتبق منها الا ١٨ نموذجا في العالم بـ ٩٫٥ ملايين فرنك فرنسي ١٫٥ مليون دولار خلال مزاد امس الاول في امارة موناكو جنوب فرنسا.

وبيع ثلاثة وعشرون طرازا من هذا النوع من السيارات الايطالية خلال المزاد حيث تم تجاوز كل الارقام القياسية في هذا المجال. حتى ان سيارة دينو ١٩٧٢ طراز ٢٤٦ جت وصل سعرها الى ٤٨٠ الف فرنك ٧٦٢٠٠ دولار.

مسؤول عراقي يتهم طهران بـ«المراوغة»

الرياض ـ أ.ف.ب ـ اتهم وكيل وزارة الخارجية العراقية نزار حمدون ايران بالاستمرار في المراوغة في مفاوضات السلام التي بدأت في ٢٥ اب الماضي في جنيف.

ونفى حمدون في تصريح نشرته صحيفة "عكاظ" السعودية امس الاول ان يكون العراق قد قبل صيغة التسوية التي طرحها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار على الطرفين لتحريك المفاوضات.

وكان حمدون يرد بذلك على وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي اكد يوم الخميس الماضي في نيويورك ان العراق وايران وافقا على قبول مقترحات الامين العام للامم المتحدة.

وقال حمدون "ان ذلك ليس صحيحا" معتبرا ان تصريح ولايتي ليس سوى مناورة تهدف الى ارضاء بعض الاطراف في ايران، واكد ان مقترحات ديكويار ما زالت قيد الدرس في العراق.

وكان ديكويار اقترح الجمعة الماضي في نيويورك تسوية على الطرفين تنص على ان تتخلى ايران عن حقها في مراقبة وتفتيش السفن في الخليج ومضيق هرمز بينما يوافق العراق بالمقابل على تأجيل البحث في تطهير شط العرب.

وكان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز صرح اخيرا ان بلاده لم تقبل بعد او ترفض مشروع التسوية هذا وقال اننا لا نقول ان هذا الاقتراح مرفوض من قبل بغداد لكنه سيناقش اثناء استئناف محادثات السلام في جنيف.

الرئيس العراقي يستقبل وزير الدفاع السوداني

بغداد ـ أ.ف.ب ـ نقلت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين عرض امس الاثنين مع وزير الدفاع السوداني عبد الماجد حامد خليل سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

خاطرة
محمد
بقلم: فتح الله السراوي

الارادة والاحساس بالكرامة يحتاجان عقولا تدرك ونفوسا تقدر الواجب. هذا ما قلته في حجرة الدرس للتلميذ محمد في الصف الثالث الاعدادي اذ وجدته لم يقم بوظيفة حل تمارين القواعد في بيته.

ولكن محمدا نظر الي نظرة مزيج من الم ودهشة وشيء من الغضب.

وحين موعد مراجعة دفاتر التلاميذ في اسبوع آخر فانظر في دفاترهم قبل بدء التصحيح والمراجعة.. فاجد محمدا قد قام بواجب الوظيفة قياما حسنا.. فانظر اليه راضيا مشجعا. وكانما عرف محمد ما بنفسي فقال:

الارادة والاحساس بالكرامة يحتاجان عقولا تدرك.. ونفوسا تقدر الواجب. وابتسمت راضيا معتذرا تأثره بما قلته ناصحا في درس سابق.

* * * *

ويخطر على بالي الان.. وانا اقوم بواجب العزاء لاهله وذويه بعد استشهاده شهيدا كريما.. يخطر على بالي هذا القول: الارادة والاحساس بالكرامة يحتاجان عقولا تدرك ونفوسا تقدر الواجب.

نعم لقد ارتبطت في نفسي هذه الجملة بشخص محمد في حياته ومماته رحمك الله يا محمد.

للأحداث وجوه
اليك جينيس
الفنان ذو الألف وجه

يسعد زملاء الممثل البريطاني المخضرم سير اليك جينيس لاقامة حفل تكريمي له في مناسبة مرور نصف قرن على عمله في الميدان الفني.

ويتمتع سير اليك بشعبية واسعة في صفوف زملائه بالنظر لدماثة اخلاقه وحرصه على الاهتمام بالجميع على نحو استحق عليه وصف الصديق الحقيقي.

ومثله مثل كبار الفنانين البريطانيين انطلق اليك جينيس من المسرح ليصبح واحدا من اهم الممثلين العالميين ولاسيما في دوره في فيلم «جسر نهر كيواي» مع الممثل الامريكي الراحل وليم هولدن ودوره في فيلم «دكتور زيفاكو» مع عمر الشريف.

وقد عرف جينيس بقدرته على اداء كل الادوار التي تسند اليه الى درجة استحق عليها لقب «الرجل ذي الالف وجه».

ومما يذكر ان اليك جينيس صاحب مبادرات انسانية نبيلة وقد تبرع بتعليم عدد من التلاميذ على نفقته وذلك برغم انه لا ينتمي الى طبقة الفنانين الاثرياء.

● ولد اليك جينيس في العام ١٩٠٨ (عمره ٨٠ عاما).

● تلقى علومه في جامعة اوكسفورد وكان ذووه يريدون له ان يدرس الحقوق لكنه فضل دراسة المسرح الذي يهواه منذ طفولته.

● لعب دور البطولة في عدد كبير من المسرحيات داخل بريطانيا وخارجها وحصل على عدة جوائز بسبب تفوقه.

● ظهر في عدد من الافلام السينمائية البريطانية والعالمية ابرزها: «جسر نهر كيواي»، «دكتور زيفاكو»، «جريمة بالموت»، «النهر الاسود»، «العالم الكبير»، «رجل من لندن»، «رحلة الى المجهول»، «السيف والوردة»، «قضية شرف»، «الافق الرمادي»، وسواها.

ومثله مثل لورد اوليفيه وجون ميلز وجون جيلجود يرفض اليك جينيس التقاعد بسبب السن وهو يقول للذين ينصحونه بذلك ان الفنان لا يتقاعد الا بعد ان يموت.

التفاح ضد الكولسترول

باريس ـ اجرى فريق من الاطباء الفرنسيين دراسة على ٢٣٧ شخصا متطوعا في الفترة ما بين ١٩٨٥م و ١٩٨٧ م جاءت نتيجتها ان تناول التفاح له مفعول ايجابي على مكافحة الدهن في جسم الانسان.

. فقد تبين للباحثين من خلال تجربتهم على هؤلاء المتطوعين ان تناول ثلاث تفاحات خلال الوجبات اليومية الثلاث سواء قبل او بعد الاكل تؤدي الى انخفاض ملموس في نسبة مادة الكولسترول في الدم.

أبيض وأسود
من منهم اكثر جهلا؟

من يصدق ان الشعب الامريكي هو اكثر شعوب العالم جهلا؟

في استفتاء جرى اخيرا حول مدى اطلاع الفرد العادي ودرجة ثقافته، قامت به احدى دوائر الاستطلاع الخاصة في الولايات المتحدة، تبين ان ٣٠ في المئة من مجمل الامريكيين الذين غزا بلدهم الفضاء، وحط على سطح القمر، وسار عليه راكبا ثم راجلا، لم يسمعوا بالخليج العربي، ولا حتى بالحرب العراقية ـ الايرانية الدائرة هناك، رغم تورط اساطيلهم فيها وقيامها قبل فترة قصيرة باسقاط طائرة الركاب الايرانية، وما ترتب على ذلك من ذيول ومضاعفات سمع بها القاصي والداني. كذلك فان نسبة ٢٥ في المئة منهم لا تعرف اين تقع منطقة الشرق الاوسط.

اما الـ ٧٠ في المئة الذين سمعوا بمنطقة الخليج العربي، فان نسبة كبيرة منهم ايضا لا تعرف اين تقع على خريطة العالم، او تحديد مكانها، رغم ان الاقمار الصناعية الامريكية صورتها على مدى السنين، ربما اكثر من اي بقعة اخرى على سطح هذه المعمورة، وتبين ان الشباب هم اكثر فئات الشعب جهلا، رغم افتراض العكس، على اسس ان اغلبية هؤلاء يكونون عادة من طلاب المدارس والجامعات.

وتبين ايضا ان قسما كبيرا من الذين سمعوا بمصر وبامجاد الفراعنة الغابرة يعلمون ذلك، لان مصر تقع الى جوار اسرائيل. وهذا ما ينطبق ايضا بالتناسب على لبنان وسورية والاردن، رغم الحرب الدائرة في البلد الاول منذ ١٣ سنة، وتورط الولايات المتحدة فيها في احدى مراحلها.

وعزا الاستطلاع هذا التخلف الثقافي الى عدم اهتمام «الامريكي» بما يحصل خارج حدود بلده. كما انحى باللائمة على اسلوب التعليم في الولايات المتحدة، وتركيزه على العلوم التي تنفع مستقبلا في التقنية العالية، كالرياضيات والهندسة والفيزياء والكيمياء والاحياء، على حساب العلوم الاجتماعية الاخرى من تاريخ وجغرافيا وثقافة عامة. وكانت النتيجة ان تحولت البلاد الى مركز صناعي وعلمي كبير، خاصة في مجال التجارب والابحاث، وبؤرة تخلف مريع في سائر المجالات الاخرى.

فقد اظهر الاستطلاع مثلا ان ٢٠ في المئة من البالغين لا يعرفون من هو ملك او ملكة بريطانيا، وان اكثر من ٤٥ في المئة تقريبا (اي النصف تقريبا) لا يعرفون من هو رئيس جمهورية فرنسا. وبالامكان القياس على هذا المنوال بالتناسب الاستطرادي في ما يتعلق بالمعلومات الاخرى التي يعتبرها البعض من البديهيات.

واذا كانت نسبة «الجهل» قد تعادلت تقريبا بين الساحلين الشرقي والغربي، الا ان الجنوب الامريكي اظهر «تخلفا» اكثر من الشمال ولاسيما في الولايات الفقيرة.

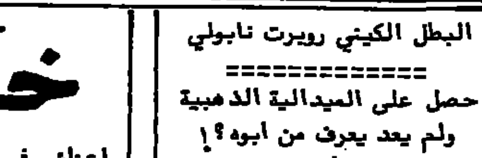
في اي حال، اذا كان الامريكيون هم من الشجاعة بحيث لا يتوانون عن الاعلان عن جهلهم بواسطة الاستطلاعات وما اشبه، فاننا قد لا نستغرب ابدا اذا ما اكتشفنا ان الاوروبيين ليسوا افضل حالا بكثير.

فهل تصدقون مثلا ان نسبة لا بأس بها من الشباب السويسري لم تكن تسمع بلبنان، ولا بعاصمته بيروت، قبل الاجتياح الاسرائيلي لها في العام ١٩٨٢، رغم ان سويسرا هي المقر الرسمي للعديد من المنظمات الدولية والدوائر التابعة للامم المتحدة؛ الا انه والحق يقال ان الهولنديين، رغم جهلهم المطبق في الكثير من الامور والشؤون العالمية افضل من السويسريين في كون نسبة اكبر منهم سمعت بلبنان وجنوبه، على اساس قربهما ايضا من اسرائيل، انطلاقا من كون الهولنديين هم من اكثر الشعوب الاوروبية تعاطفا مع هذه الاخيرة.

وعلى ذكر هولندا، فان افضل قصة قرأتها هي عن ذلك الاستاذ الجامعي في امستردام في اوائل الثلاثينات الذي عاد الى بيته في المساء فوجد زوجته وقد اعدت له للعشاء طبقا شهيا من المعكرونة فسألها بتعجب: «اي البلاد هي التي تزرع هذه المحصول؟».

فاجابته بخبث: «اذا المعكرونة تحولت الى نبات هنا، ونحن لا نبعد عن ايطاليا كثيرا، فما بالنا لو كنا في الاسكيمو لكانت اصبحت هناك فاكهة شتوية».

نديم نحاس



اعزائي في الفجر،
ارجوكم نشر هذا الرد مع الشكر!

نشرت "الفجر" يوم الاثنين ١٠/٣ خبرا على صفحتها العاشرة فيما يلي ردنا عليه:

١) الخبر هو ترجمة عن جريدة "عل همشمار" وهو عار عن الصحة تماما، انه خبر مدسوس نشر بقصد الاساءة والافتراء على مراسل عل همشمار، كما هو متبع في الصحافة، الخ، او على الاقل سؤالنا عنه.

٢) جريدة "الفجر"، الاخت والصديقة، قامت بفعلها المتكرر حين نشرت الخبر دون سؤالنا رأيا في صحته او سماع رأينا او تعليقنا عليه.

٣) الترجمة التي ظهرت في "الفجر" حذفت اسم "القائمة التقدمية" الفلسطينية من قائمة الاحزاب التي تنشر اعلاناتها، مقابل الدفع مثلما هو متبع في "الصنارة" ... ذكر اسم القائمة التقدمية في خبر عل همشمار.

٤) والى صلب الموضوع: "الصنارة" تنشر اسبوعيا دون تحفظ اي نقد مهما كان قاسيا ضد اي حزب ... ينشر في اعلانات في "الصنارة" او لا ينشر. ذلك من منطلق مسؤوليتها الصحافية والوطنية والاجتماعية ... التاشرين الزميل فايز عباس، الذين تعارضه ... الالفاظ "القاسية جدا".

وقراء "الصنارة يقرأون، الى جانب الاعلانات ... جملا ومقالات مستمرة ضد هذا الحزب او ذاك ... الشخصية الحزبية او تلك. وضد كل من يعتدي على ... ومصالحهم.

٥) "الصنارة" مفتوحة دوما امام اي نقد يوجه الى اي طرف او هيئة تفعل على الساحة، تجارية كانت ام سياسية.

٦) ان "الصنارة" تعرف كيف تحارب اعداء شعبنا والمدسوسين ولكنها لم تفكر يوما بانها ستلقي الضربات ... من "الفجر".

مع الشكر والامل في ان تعرف جهودنا على ما ... ويوحده ويمنع المدسوسين من المس بشرفائه.

البطل الكيني روبرت نابولي
=============
حصل على الميدالية الذهبية ولم يعد يعرف من ابوه؟!

نيروبي ـ أ.ف.ب ـ منذ حصوله على الميدالية الذهبية في الملاكمة في العاب سيئول الاولمبية لم يعد البطل الكيني روبرت وانجيلا نابولي يعرف من هو والده الحقيقي.

بدأت القضية الجمعة الماضي عندما انسحب البطل العالمي من الاحتفالات التي اقيمت بدءا من المطار احتفاء بعودة الفريق الكيني.

وفي اليوم التالي شرح روبرت وانجيلا نابولي الحرج الذي وقع فيه بعد نشر صحيفة محلية تصريحات احد اخواله الذي ادعى فيها انه والده في حين ان والده متوفى منذ سنة ١٩٧٢ حسب تأكيده.

وعاد الاب الخالي مزي جون مابيش للظهور امس الاثنين في صحيفة "ديه كينيا تايمز" مؤكدا انه "اذا لم يكن روبرت ابني فليقطع رأسي ويرمي للكلاب".

وبلغت المسرحية ذروة تعقيدها عندما بدلت ام الملاكم اونيس مورا رأيها هي التي كانت حتى الان تؤكد ان مزي جون مابيش هو اخوها. فقد اعلنت في الواقع للصحيفة نفسها برفقة عدد من افراد عائلتها ان جون مابيش هو "الوالد الطبيعي" للبطل الاولمبي.

أخبار اقتصادية

استقرار الريال السعودي وتحسن ودائع الدينار الكويتي

● البحرين - استقرت بصفة عامة اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي في المعاملات بين البنوك في تعامل هادىء لعدم ظهور عوامل جديدة توجه حركة السوق.

وقال متعاملون ان بعض التعامل حدث في القروض وفي الودائع لشهر التي سجلت ٢/١-٨٪.

ومن جهة اخرى تحسنت اسعار الفائدة على معظم ودائع الدينار الكويتي امس الثلاثاء عشية اصدار سندات خزانة مدتها ثلاثة اشهر وقيمتها ٧٠ مليون دينار اليوم الاربعاء.

وسجل سعر الدينار تحسناً طفيفاً امام الدولار الامريكي على عكس اتجاهه الى الانخفاض في الاسابيع الاخيرة والذي دفع البنوك الى شراء الدولار مما احدث نقصاً في السيولة في الدينار الكويتي.

وتحسن سعر الدينار الذي يحدده البنك المركزي ليصبح الدولار يعادل ٠,٢٨٨٧٢/٨٢ دينار بالمقارنة مع ٠,٢٨٨٩٦/٠٦ يوم الاثنين، بينما تعاملت البنوك التجارية باسعار فورية حول ٠,٢٨٨٧٨/٨٥ دينار للدولار.

البنك العالمي يثني على خطط تونس الاقتصادية

● تونس - وصل نائب رئيس البنك العالمي لأوربا والشرق الاوسط وشمال افريقيا ويلفريد بتالويتز الى تونس في زيارة تستمر عدة ايام.

وقال المسؤول الدولي في تصريح لدى وصوله بان الهدف من زيارته هو التعرف على مشاكل التنمية وعلى الاجراءات التي اتخذتها تونس من اجل دفع عجلة التنمية في البلاد.

واكد ويلفريد في حديث عن اعادة الهيكلة الاقتصادية والعمل الانمائي الذي تقوم به تونس ان نجاح تونس في هذا المجال يعد مثالاً يحتذى به بالنسبة لعدة دول اخرى توجد في نفس الوضعية وقال ان تونس بعد ان حققت استقراراً اكبر يمكنها الآن التركيز على مشاكل التنمية.

الانفاق على الانتخابات يرفع معدل التضخم بتركيا

● انقرة - ذكر معهد الاحصاءات الحكومي في انقرة ان اسعار التجزئة قد ارتفعت بنسبة ٤,٨ في المائة في تركيا خلال شهر سبتمبر الماضي مقابل ٢,٩٪ عن نفس الشهر من العام الماضي.

وقال المعهد ان بيانات شهر سبتمبر ادت الى زيادة معدل التضخم خلال الاشهر التسع الاولى من العام الحالي بنسبة ٤٦,٣٪ مقابل ٢٥,٢٪ عن نفس الفترة من عام ١٩٨٧.

وقد عزى خبراء الشؤون الاقتصادية مسؤولية معدل التضخم الى الانفاق على الانتخابات خلال الاعوام الماضية.

المظاهرات تشل الحياة التجارية في كراتشي

● كراتشي - كانت العاصمة التجارية لباكستان مصابة بالشلل بعد اربعة ايام من مذبحة جماعية واعمال شغب قتل فيها كما يقول ٢٧٠ شخصاً على الاقل.

وقد توقفت وسائل النقل العام وكان حضور الموظفين في المصارف ومكاتب البريد والمصانع في كراتشي قليلاً للغاية.

ولم يتمكن كثيرون من العمال من الوصول الى اعمالهم بسبب حظر التجول.

هبوط احتياطي بريطانيا من الذهب

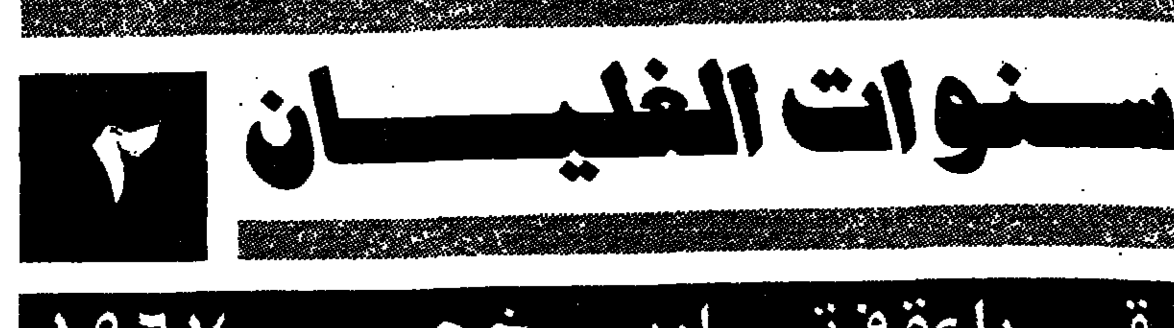
● لندن - اوضحت احصائيات نشرتها الحكومة البريطانية ان احتياطي بريطانيا من الذهب والعملات الاجنبية قد هبط خلال شهر سبتمبر الماضي لأول مرة وذلك بعد اشهر من الصعود المتواصل.

واشارت الاحصائيات ان الاحتياطي هبط بمعدل ١٤٣ مليون دولار مقارنة بصعوده بمعدل ٨٢٧ مليون دولار خلال شهر اغسطس.

واوضح مسؤولون بريطانيون امس ان اجمالي بريطانيا من الذهب والعملات الاجنبية بلغ ٥٠,٥ بليون دولار في نهاية سبتمبر المنصرم.

كتب

بقلم: محمد حسنين هيكل





إهداء: إلى الذين أضناهم البحث، وعذبهم الشك، وأرهقوا أنفسهم، والآخرين، بسؤال واحد ملك عليهم فكرهم وأعصابهم: «أين الحقيقة» ؟

إليهم جميعاً، خصوصاً جيل الشباب الذي يقف اليوم على حافة الضياع ..

إليهم جميعاً: محاولة.

لعلها مجرد إشارة إلى طريق أظنه مؤدياً إلى تخوم ما يبحثون عنه ... داعياً لهم بالسلامة وبلوغ القصد.

تنبيه إلى المتفائلين الذين يتصورون ان السلاح النووي انهى «امكانية استخدام القوة»

العالمية الاولى دون ان يتعرض لظهور المانيا الموحدة على يد «بسمارك» وهزيمة فرنسا امامها في حرب السبعين من القرن الماضي، ثم ما يتبع ذلك من دخول المانيا الى سوق المطالبة بالمستعمرات (مؤتمر برلين ١٨٨٤) - ودون ان يتعرض لظهور الدور الاميركي في السياسة العالمية على يد «تيودور روزفلت» - ودون ان يتحدث عن ظهور اليابان بعد انتصارها على روسيا في بحار الشرق الاقصى سنة ١٩٠٥ - فضلا عن الجسور المباشرة الى هذه الحرب وبينها انهيار الامبراطورية العثمانية الذي اشتهر باسم «المسألة الشرقية»، بل وحتى اغتيال الارشيدوق «فرديناند» ولي عهد النمسا وقرينته في مدينة سيراييفو اليوغسلافية!

وبنفس المنطق فليس في استطاعة احد ان يكتب عن معارك الحرب العالمية الثانية دون ان يتعرض لقيام الثورة البلشفية في روسيا، واستيلاء الفاشية على ايطاليا، وسيطرة النازية على المانيا، ووقوع اليابان تحت حكم العسكريين، ودخول الولايات المتحدة لارث امبراطوريات الغرب التقليدية وهي بريطانيا وفرنسا (فضلا عن الجسور المباشرة الى هذه الحرب مثل قيام «هتلر» بضم النمسا واجتماع ميونيخ بين «هتلر» و«موسوليني» و«تشمبرلين» و«دالادييه»، واحتلال المانيا لتشيكوسلوفاكيا ومطالبتها باجزاء من بولندا وتوقيع معاهدة عدم الاعتداء بين «ستالين» و«هتلر»).

وفي مثال قريب منا وشهير فان احدا لم يستطع ان يكتب معركة السويس (كل من كتبوا) الا وكان الطريق اليها بادئا على الاقل من قيام ثورة ٢٣ يوليو - الى ازمة الاحلاف العسكرية - الى ازمة كسر احتكار السلاح - الى ازمة سحب العرض الغربي بالمساهمة في بناء السد العالي - الى ازمة تأميم قناة السويس - الى ما تلا ذلك من اجتماعات لندن حتى اجتماعات سيفر.

وهكذا كل معركة في التاريخ، لكن بعضهم يؤثر رواية معركة سنة ١٩٦٧ باعتبارها وقائع تلك الايام الستة من شهر يونيو سنة ١٩٦٧، وبعضهم يبدأها من يوم ١٤ مايو ١٩٦٧ مع ظهور الحشود الاسرائيلية امام سوريا - اما قبل هذا اليوم او ذاك فلم يكن هناك شيء وفجأة جاءت القارعة!

وليس هذا صحيحا ولا يمكن ان يكون، فان الجسور الى المعارك جزء لا يتجزأ منها كما ان الطرق الى وقائع التاريخ الكبرى قطعة من نسيجها!

وبغير ذلك تصبح صراعات الامم وحروبها أساطير وحكايات ويتنازل التاريخ عن ان يكون حركة تدافع قوى انسانية هائلة - لكي يتحول الى شبه مغامرات فردية: رصاص يرد على رصاص ومدافع تصرخ امام مدافع ودبابات تتناطح مع بعضها في الصحارى او في الوديان.

رابعا - وربما ان ما زين لي اسلوب التفصيل الدقيق هو اعتقاد يتملكني بان حروبنا لم تنته بعد رغم مقولة «نهاية الحروب». لقد انتهت حرب الثلاثين سنة بذراها الشهيرة التي احتدمت فيها معارك السلاح سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٦٧ وسنة ١٩٧٣ - لكن الصراع ما زال يدور، وسواء اراد بعضنا او ابوا فالمنطقة الان في حرب جديدة من نوع جديد.

فهناك معارك حقيقية تجري في الخليج وحول شواطئه، وفي لبنان وعلى اطرافه - وهي معارك زادت في كلفتها المادية والبشرية عن كلفة حرب الثلاثين سنة من اولها الى اخرها ثلاثين مرة، ولو اخذنا معيار الضحايا الانسانية فقط لوجدنا ان ضحايا حرب الثلاثين سنة كانوا حوالي ثلاثة وثلاثين الف ضحية في كل المعارك الثلاث، وعلى جانبي القتال (١٢٠٠ ضحية على الجانبين في معركة السويس ١٩٥٦ - ١٥٦٠٠ ضحية في معركة سيناء سنة ١٩٦٧ من الجانبين - ١٦٢٠٠ ضحية في معركة العبور سنة ١٩٧٣ من الجانبين)[1] - بينما وصل ضحايا حرب الخليج حتى الان الى ٩٢٥٠٠٠ ضحية من الجانبين!

هناك ايضا معارك حقيقية في جنوب لبنان (ضحاياها قرابة خمسة وعشرين الفا في الجنوب وحده، ولا يدخل في الحساب من سقطوا في بيروت او غيرها من مدن لبنان وهم اكثر من ١١٥ الف ضحية) - اي ان كلفة هذه الحرب تزيد بدورها - قرابة خمس مرات - عن كل كلفة حرب الثلاثين سنة التي هي موضوعي الان[2].

هناك ايضا معارك حقيقة في الضفة الغربية وغزة، وهي معارك لم يسبق لها مثيل، ففيها تتجرأ الحجارة على شن الحرب ضد دولة نووية!

خامسا - واذا كنت اذهب الى ان حرب الثلاثين سنة التي اكتب عنها قد انتهت، وان صراع المصائر الذي نخوضه مازال مستمرا اذن فانني لا اكتب عن الماضي، وانما اكتب عن الحاضر الذي مازال حيا، وما زال ممتدا الى المستقبل، وهنا لا تصبح التفاصيل تزيدا، وانما تتحول بدورها الى دراسة تقصد الى استطلاع الغد وتتحرق شوقا لاطلالة عليه.

وقد أتجاوز مرة اخرى، واقول ان خط الصراع المستمر هو الخط الذي اركز عليه، وهناك فيما يتصل بالتعرض للصراعات الكبرى رأيان:

● رأي يركز على الثوابت التي تنشأ بسببها صراعات التاريخ الكبرى.

● ورأي يركز على المتغيرات التي تجيء بها العوارض الظاهرة لهذه الصراعات.

والتركيز على الثوابت يقترب من حركة وقوانين الصراع، واما التركيز على المتغيرات فهو يجري وراء «الحواديت» والحكايات.

واشهد انني منحاز الى الرأي الاول. منحاز ضد الرأي الثاني.

وبالتالي فلقد اقول مبكرا ان روايتي للوقائع كلها محاولة لتعقب مجرى الصراع الرئيسي بين الامة العربية وبين الذين تربصوا بها طوال الحقب الثلاث التي استغرقتها حرب الثلاثين سنة، واتمنى ان لا اكون متشائما اذا قلت ان الصراع ما زال جاريا وان تغيرت ميادينه وتبدلت مواقعه واختلف اطرافه.

سادسا - وما دمت قد اشرت الى التشاؤم فلعلي قصدت في تعقبي لخطر الصراع في المنطقة على صفحات هذا الكتاب ان أنبه بعض المتفائلين الذين يتصورون ان العصر النووي قد انهى الى الابد «امكانية» استخدام القوة في الصراعات.

ولقد كنت اتمنى لو كان هذا التفاؤل في محلة وفي موضعه ولكنه مع الاسف تفاؤل الحالمين، ولا اريد ان ينزلق قلمي او لساني فاقول انه قعود القاعدين يريدون ان يتلمسوا في تقدم العلم ما يبرر لهم تجنب المشاق.

وعلى فرض ان السلاح النووي انهى امكانية الحرب فلعلنا لا ننسى ان هذه النهاية لا تتحقق الا بالتعادل النووي والا فان احتكار طرف لهذا السلاح وحرمان طرف اخر منه يعني انها سوف تكون حربا بالابتزاز، وهذا اكثر انواع الحروب مهانة وانكسارا.

وفي كل الاحوال فليس يحق لنا ان نغفل لحظة عن حقيقة ان الصراعات بين الامم قائمة ودائمة وسوف تظل قائمة ودائمة حتى تتغير الدنيا وسكانها فتصبح ارضها هي الجنة وناسها هم الملائكة، لكنه حتى يحدث ذلك فان صراعات المصالح والامن تؤدي لا محالة الى الحروب. والعلم يؤدي الى اختلاف وسائل الحروب واساليبها. والعصر النووي قد يقنع بعض الاطراف بوضع حدود لاستعمالات القوة ومع ذلك فمن قال ان النار وحدها هي سلاح القوة؟!

□□□

هناك قضية حساسة اخرى ارى ملائما ان اتعرض لها قبل ان افرغ من هذه المقدمة، لهذا الكتاب الاول عن سنة ١٩٦٧ - «سنوات الغليان».

واتمنى في شأن هذه القضية ان اسوق الملاحظات التالية:

١ - ان معركة سنة ١٩٦٧ لها سمة خاصة تفترق بها عن معركة السويس (١٩٥٦) التي سبقتها، وعن معركة العبور (١٩٧٣) التي لحقتها.

وفي حين ان ما سبقها وما لحقها من معارك كانت له تضحياته، وكانت له جوائزه التي حافظنا عليها، او تركناها تضيع - فان معركة سنة ١٩٦٧ كانت تضحيات كلها بغير جوائز. ثم ان التضحيات كانت ماساوية ظاهرا وباطنا.

وبالتالي، فان كل طرف يحاول ازاءها ان يتهرب من مسؤوليته في المأساة، ويلقي اللوم فيها على غيره، ويجد له في ذلك مشايعين وسط كتائب الفتنة الكبرى المستبدة الآن بالعالم العربي.

ولعل ما اريد قوله في هذه النقطة هو انني لست متشيعا لطرف، فانا لا اريد ان اغطي على احد او اتستر على فعل. ومن الحق ان اقول ان «جمال عبدالناصر» نفسه تحمل مسؤوليته عن مأساة سنة ١٩٦٧ وتحملها كلها، لم يوزعها يمينا او يسارا - شرقا او غربا على كل الاطراف مستثنيا نفسه.

واذا كان ذلك ما فعله «جمال عبدالناصر» فليس لاحد بعد ذلك حق ان يتزيد، وانما يكون على الذين يهمهم درس المأساة وعبرتها ان يتبينوا، وان يتقصوا دخائل الحوادث ودخائل النفوس، فهذا وحده يجعل للمأساة فائدة حين يرتفع بها من ان تكون مأتما للبكاء على الاطلال، ليجعلها منجما مليئا بالذخائر، وكنوز المعرفة والتجربة معا.

٢ - ومع ذلك فان اي قارئ سوف يلحظ ان اسم «جمال عبدالناصر» شخصيا سوف يتردد على صفحات هذا الكتاب باكثر مما كنت اقدر او اريد، ولقد كنت اتمنى ان لا يكون الامر كذلك، ولكن المشكلة ان الوثائق التي يعتمد عليها الكتاب من ملفات الغرب وخزائنه تركز كلها على اسم «جمال عبدالناصر» والحقيقة انها تستعمله اختصارا لحركة ورمزا لتوجه، ولم يكن امامي اختيار بديل!

وحدة الحديث والحوادث من خلال الوثائق

٣ - انني أتوقع مبكرا ان بعض ما اقوله في هذا الكتاب، او بمعنى ادق ما تقول به الوثائق في هذا الكتاب، سوف يثير اطرافا داخل مصر وخارجها، ولا حيلة لي في ذلك.

ان محاولة «استعادة الوقائع» هي في ناحية منها محاولة «لاستعادة الذاكرة» - وهذا بالفعل بعض ما قصدت اليه - خصوصا ازاء اجيال الشباب - ومطلبي فيه هو الحرص على المستقبل، ذلك ان رجلا يفقد ذاكرته في منتصف رحلة، لا يمكن ان يكون قادرا على تكملتها، وذلك حال الامم!

وربما قلت - ان العصر كله هو عصر الذاكرة الواعية. عصر المعلومات وحفظها وترتيبها واستدعائها لتكون حية في المستقبل، وفاعلة فيه بالادراك الارادي.

وقد ننبه انفسنا الى اننا بعد سنوات قليلة لا ندخل قرنا جديدا من الزمن فقط - وانما ندخل الفا جديدا هو الالف الثالث من التقويم المتعارف عليه بين عموم البشر!

ولعل تمسكي الزائد بحديث الوثائق يرجع بالتحديد الى انني لا اريد ان يظن ظان انني اعطيت نفسي حقوقا لا املكها، وهي تسمح لي بفرض الضرائب على البعض، وتوزيع الارباح على البعض الاخر.

والحقيقة اننا لسنا جميعا - اقصد امتنا العربية - في وضع من تستحق له ارباح، وانما نحن جميعا في وضع من تستحق عليه ضرائب بصرف النظر عما اذا كان مسؤولا عنها مباشرة، او انه يتحملها بدون مسؤولية مباشرة تستوجبها عليه.

واذا نظرت الى احوالنا العامة، وكما هي الان، فلعلي لا اتجاوز اذا قلت ان كلنا مسؤول وكلنا مذنب. ليس فينا ابرياء، وليس بيننا قديسون، ومع ذلك فهذه طبائع البشر طالما ان هذا الجنس من طينة الارض، وهم في قلبها لم يهجروها بعد الى كوكب اخر كالمريخ او القمر!

٤ - وربما اضفت انني لا اقصد الى ايقاظ اشباح الماضي النائمة. فالاشباح هائمة وليست نائمة، ولعلي اتجاسر في طلب الانصاف لكل الاطراف بالقول باننا امة مازالت تعيش مرحلة التناحر الى قرب الحرب الاهلية: بين المدن والقبائل، وبين الوديان والصحارى، وبين الاغنياء والفقراء، وبين العقائد والمذاهب والفرق - وليس في هذا ما يحق لنا ان نداريه او نخجل منه، فهو طبائع حركة تاريخية متعددة المواريث والرؤى، مشتتة الولاءات والنزعات، واحسب ان لكل منها جميعا منطلقا تتحرك منه، وهو في حسابها مشروع وشرعي!

ولقد خاضت كل الامم قبلنا هذه المحنة، وحتى الى درجة الحرب الاهلية بينما هي في طريقها لتحقيق وحدتها القومية.

بريطانيا عاشت سلسلة من الحروب الاهلية، والولايات المتحدة عاشت اشهر حرب اهلية في التاريخ، والثورة الفرنسية العظيمة خاضت غمار الحرب الاهلية في طريقها الى تاكيد مبدأ الحرية والاخاء والمساواة.

ولقد سرنا في نفس الطريق، وكان حتما ان نسير، وما زلنا عليه سائرون، فتحولات التاريخ الكبرى لا تحسمها عشر سنوات، او عشرون سنة، او ثلاثون.

وربما نتذكر اننا في بعض اللحظات رفعنا السيوف على بعضنا، ثم اعدناها الى اغمادها تحت ضغط طرف او اخر داخل اوطاننا او خارجها - لكن التناقضات لم تحل، وربما جازفت مرة اخرى وقلت ان هذه التناقضات اكبر من ان تحلها السيوف، وانما التطور التاريخي وحده هو الكفيل بها!

٥ - وبدون ان احمل مقولة «ان التاريخ يكرر نفسه» فوق ما تحتمله - فان المرحلة الراهنة التي نعيش فيها الان تذكرني بعصر الفتنة الكبرى في صدر الاسلام بفارق واحد، وهو انها فتنة لا يجاورها حلم اموي عظيم يتجاوز مأسيها الحزينة والدامية، بانطلاقة امبراطورية واسعة تصل من شواطئ آسيا المطلة على بحر الصين، الى شواطئ الاطلنطي المطلة على اسبانيا، وتعوض محنة المذاهب المتناحرة بعظمة الدولة القادرة.

وهكذا فان الفتنة يقظى، وأما الحلم ففي سبات عميق.

ولعلي اقول بامانة: ان هدفي من كل ما اعرض له في هذا الكتاب ليس صب الزيت على حريق الفتنة، وانما اضافة الزيت، ولو حتى قطرة واحدة منه، الى شعلة الضوء حتى نرى كخطوة أولى أين نقف، ولماذا نحن هنا، وكيف السبيل الى الخروج.

□□□

هناك ايضا مسالة اجتهادات أرى من واجبي ان اضعها تجنبا لاي التباس:

١ - سوف يلاحظ اي قارئ ان هناك تداخلا بين قصة معركة السويس ١٩٥٦ - وقصة معركة سيناء ١٩٦٧ وهي الموضوع الاساسي لهذا الكتاب. ولم يكن ممكنا تجنب مثل هذا التداخل لان خواتيم قصة سنة ١٩٥٦ هي نفسها مقدمات قصة سنة ١٩٦٧، واذا كان تقديري صحيحا «بان حياة الشجرة في جذرها المدفون في باطن الارض لا تراه العيون، في حين ان الفروع والاوراق مجرد ظواهر موقتة، عمرها ساعات أو بالكثير ايام» - اذن فالعودة الى الجذور لم يكن منها بد ولا مفر. ولم تكن معركة سنة ١٩٥٦ - بالنسبة الى معركة سنة ١٩٦٧ - علاقة شجرة بجذرها فقط وانما كانت علاقة جنين برحم!

٢ - انني من انصار قاعدة في الكتب ترى ان كل كتاب يجب ان يكون وحدة مستقلة تقرأ بذاتها منفصلة عما يسبقها وعما يلحقها مهما كان من اتصال وتسلسل السياق. ويخطر ببالي انه يكون نوعا من الخيلاء اذا تصور اي كاتب ان كل قارئ كتاب جديد له يتحتم عليه ان يكون قد قرأ كتابه السابق، وهكذا يسمح لنفسه ان يبدأ من حيث انتهى بالضبط دون ان يمهد ببناء جسر بين الاثنين يصل احدهما بالاخر ويكون عذره في ذلك محاذير التكرار.

ومع اعترافي بان محاذير التكرار واردة فقد حاولت تلافي آثارها قدر ما استطعت وكان سبيلي الى ذلك البحث عن وقائع جديدة ووثائق مختلفة تعبر عن دقائق كانت موجودة في الصراع سابقا وظلت موجودة فيه لاحقا.

٣ - انني اعود الى الالحاح على واقع انني اقصر اهتمامي في كل مجموعة حرب الثلاثين سنة على الصراع على الشرق الاوسط وفيه. أمهد بذلك لكي اقول بعده أنني لا اتعرض الان للاوضاع الداخلية لاي بلد بما في ذلك مصر - الا في اقل الحدود، بمعنى انني اتعرض للاوضاع الداخلية في حالة واحدة، وهي ان يكون لهذه الاوضاع دور مباشر أو غير مباشر على مجرى الصراع الرئيسي في المنطقة - فيها وعليها.

□□□

ولعلي أطلت في هذه المقدمة، وكانت نيتي ان لا اطيل. ولكني وجدت حقا علي ان اقدم واوضح.

ومع ذلك بقيت حقوق لا بد من ادائها لاصحابها وهم كثر، وبدونهم لم يكن ممكنا ان اتشرف بتقديم هذا الكتاب الى الذين يشرفني ان يقرأوه.

هناك بعيدا عن مصر، في الولايات المتحدة الاميركية وفي اوروبا، هؤلاء الذين كرسوا شهورا طويلة من علمهم واهتمامهم وصلاتهم لكي يحصلوا على ما طلبت من وثائق اجنبية.

واذا كنت أوجه لهم الشكر دون ان اسميهم امام الناس، فعزائي انهم يعرفون انفسهم كما اعرف من ناحيتي دورهم.

يجيء بعد ذلك واجب الشكر لعدد من الاصدقاء في مكتبي:

هناك الاستاذة مايسة الجمل التي اعطتني جهدها بغير حدود، وبكفاءة منقطعة النظير، واخلاص اعتز به كمساعدة بحث رئيسية في اعداد مواد هذا الكتاب - رغم ظروف شخصية صعبة صادفتها في الفترة الحرجة من صياغته.

وهناك الاستاذة جيهان عطية التي قضت شهورا ممتدة تتابع معي مسار هذا الكتاب بابا بعد باب، وفصلا يلي فصلا آخر، وقامت بذلك بحماسة وعلم وفهم.

وهناك ايضا زميلي وصديقي ورفيقي القديم الوفي الاستاذ منير عساف الذي تولى ادخال مواد الكتاب الى العقل الالكتروني، ثم تولى اخراجها في شكلها النهائي بجلد وكفاءة.

وأخيرا وليس أخرا، فان ديني كبير لقسم المعلومات في الاهرام، ولرئيسه الاستاذ ابو السعود ابراهيم، وقد كانوا دائما حاضرين وسباقين.

□□□

لدي بعد ذلك اعتراف بالجميل اتقدم به لصاحبه، وهو الاستاذ جميل مطر خبير العلاقات الدولية المشهود له، وقد تفضل بقراءة مخطوطة الكتاب كاملة مقتطعا بذلك كثيرا من وقت ثمين، ومبديا ملاحظات قيمة.

□□□

ولقد اضاف «الاهرام» الى افضاله علي فضلا متجددا.

فرئيس مجلس ادارته ورئيس تحريره الاستاذ ابراهيم نافع هو الذي سبق الى طلب هذا الكتاب وحقوق توزيعه في العالم العربي من قبل ان اخط حرفا واحدا فيه.

كذلك فان «مركز الاهرام للترجمة والنشر» هو الذي تولى ترجمة كل الوثائق الاجنبية التي تظهر في الكتاب، وقد حرصت - مرة ثانية - على ان يقوم بها مترجموه ضمانا لحياد الترجمة، والتزامها الموضوعي، وبعدها عن مظنة اي هوى يتحيز في ترجمة الالفاظ الى ما يناسبه ويروق له!

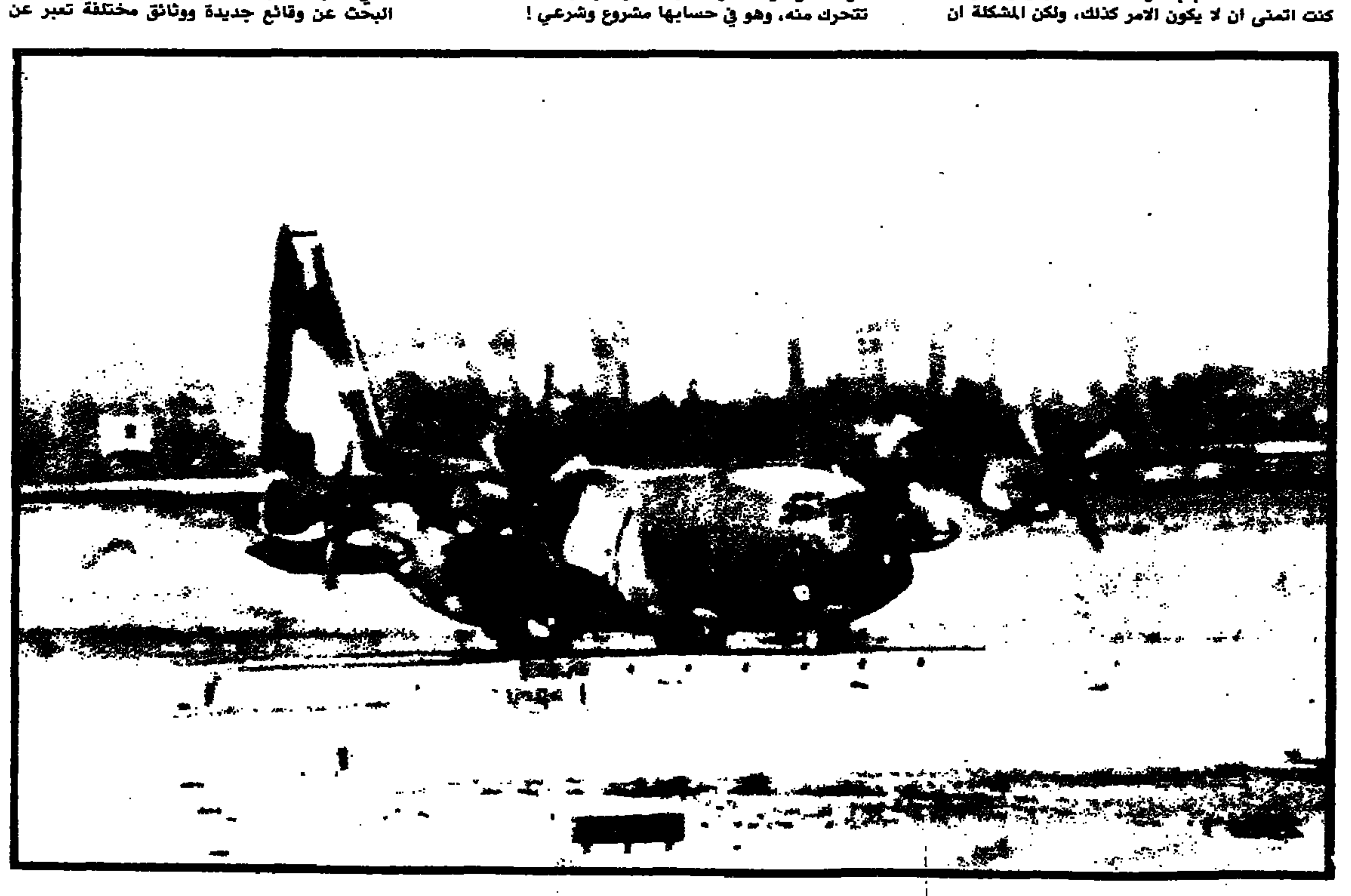
ولئن كان هذا المركز هو القائم بنشر هذا الكتاب وطبعه، فلا بد ان اشهد ان كل الذين شاركوا في هذا العمل تصرفوا باعتبارهم اصحاب الكتاب من اول حرف الى أخر حرف، وتلك مدعاة للاعتزاز، ولعلي اخص بالذكر السيدة نوال المحلاوي مديرة مركز الاهرام للترجمة والنشر، والاستاذ كمال السيد نائب مدير المركز، والسيدة عفاف عبدالعزيز، وكثيرين غيرهم لا اعرف كيف افيهم حقهم.

كذلك اذكر بالخير الصديق الاستاذ ماهر الذهبي الذي اشرف على اخراج هذا الكتاب، واضاف اليه لمسات فن وخبرة من حسن الحظ انها ما زالت باقية في صحافة مصر.

□□□

بقي العرفان للسيد الحقيقي والوحيد لاي كاتب واعني به قارئه، وامام عطفه ورعايته يعجز كل قلم، وينعقد اي لسان.

(يتبع)



● طائرة امريكية حربية تفرغ حمولتها في مطار اللد في حرب ١٩٦٧

هوامش

(١) لم اضف الى الحساب ضحايا حرب الاستنزاف (١٩٦٧ - ١٩٧٠) وقد وصلوا على الجانبين الى ٤٦٠٠ - غير قرابة ستة الاف من العمال المصريين اعطوا حياتهم في عملية بناء قواعد حائط الصواريخ الشهير، الذي كان القاعدة الحقيقة لانطلاق قوات العبور.

كذلك لم اضف بالطبع خسائر حرب اليمن وكان عددهم اقل قليلا من خمسة الاف ضحية.

(٢) الارقام هنا معتمدة على تقارير الصليب الاحمر الدولي في جنيف. والغريب ان حجم الخسائر المادية في هذه الحروب يتناسب بشكل لافت للنظر مع حجم الخسائر البشرية - وذلك من واقع ما تقول به ادق التقارير الدولية بما فيها ما هو صادر عن الامم المتحدة. هناك ايضا ظاهرة اخرى لافتة للنظر، وهي وانه في توزيع نسب الخسائر بين الطرفين، فان حساب الخسائر البشرية باستمرار هو ٢ الى ١ على حساب العرب، والعكس تماما في التكاليف المادية فهي ٢ الى ١ على حساب اسرائيل، اي اننا ندفع تكاليف معاركنا بثلثين من البشر وثلث من المال، واسرائيل العكس ثلثين من المال وثلث من البشر!

مقتطفات من الصحف العالمية

التناقض الواضح في برنامج غورباتشيوف لتحقيق الإصلاحات

علقت صحيفة "نيويورك تايمز" على التغييرات الاخيرة في الزعامة السوفياتية فقالت انها تؤكد على التناقض المركزي في برنامج الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لاعادة بناء الاتحاد السوفياتي. فكلما بذل المزيد من الجهد لتوزيع السلطة كلما وجد ان من الضروري في الوقت نفسه ان يركز المزيد من تلك السلطة في يديه.

فبينما جلس غورباتشوف يوم السبت الماضي بين زملائه في الكرملين واسمه هو الوحيد المرشح للرئاسة كان من الواضح اكثر من اى وقت مضى ان توسيع نطاق الديمقراطية في الاتحاد السوفياتي وتركيز السلطة في ايدى غورباتشوف امران ملتصقان.

وهذا تناقض متاصل في النظام السوفياتي لا جذور له في الديمقراطيات لان السياسة والتغييرات في الاتحاد السوفياتي كانت تنبع دائما من القمة وتدار بصورة مركزية.

اذ ان غورباتشوف بتوليه رئاسة البلاد وبقائه الامين العام للحزب الشيوعي يزيد من قوة المركز. اما الطريقة التي فعل بها ذلك وهي استدعاء اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب الى اجتماع طارئ فجاة فقد ترك بعض السوفيات يتساءلون عما اذا كانت سلطات غورباتشوف المتعاظمة تتفق مع برنامج الاصلاح الذي ينادي به.

واذا ما افترضنا ان غورباتشوف مخلص في تغيير الطبيعة الدكتاتورية للنظام الشيوعي ـ لان من الصعب علينا الان ان نعرف ما اذا كان يرى التحرر هدفا في حد ذاته ام مجرد وسيلة لجعل النظام يعمل بشكل افضل ـ فان من الصعب ايجاد المزيد من الديمقراطية بمجرد اصدار الاوامر.

واذا ما كان التزامه بالديمقراطية والانفتاح والصراحة امرا مرحليا فان تركيز السلطة بشكل تدريجي في يديه سيتحول في مرحلة ما ضد برامجه الاصلاحية.

ويبدو ان التغييرات التي وافقت عليها اللجنة المركزية في اجتماعها الاخير هي وسيلة غورباتشوف ليقول للحزب ان هذا هو برنامجي سواء رغبتم فيه ام لا. واى مخالف ليس امامه سوى الانسحاب او العزل.

وهكذا فان جهود غورباتشوف لاعادة صياغة النظام وبنائه كانت منذ البداية ثورة مفروضة من القمة. ومع ان الاصلاحات والتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها العقود الماضية في الاتحاد السوفياتي. لا سيما النمو السريع في المدن ادى الى ظهور سكان اكثر تعلما وثقافة وانفتاحا فان الكثير من السكان لا يزالون حذرين حتى سلبيين تجاه التغييرات الجديدة. ولكما زادت المقاومة لخطط التغيير كلما تحرك غورباتشوف اكثر فاكثر نحو تعزيز سلطاته.

"نيويورك تايمز"

الضغط الصهيوني يطارد الأميركيين العرب

نشرت صحيفة "لوس انجيليس تايمز" مقالا بقلم جيمس زغبي مدير المعهد العربي الاميركي في واشنطن جاء فيه :ـ

"عندما عينت روث آن سكاف وهي اميركية عربية من الحزب الديمقراطي في مدينة هيوستون في اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي الاميركي بعد مؤتمره في مدينة اطلانطا ابتهج الاميركيون العرب لان تعيينها كان بعد طول انتظار دليلا على رغبة الحزب الديمقراطي في الترحيب بنا كمجموعة عرقية لها وزنها الانتخابي، ولكن هذا الاحساس بالسرور والارتياح اخذ يتحول بسرعة الى مشاعر المرارة بالنسبة لاولئك الذين يجرؤون على ابداء اى آراء لا يشاركهم فيها الاخرون في الحزب الذى يتزعمه مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي للرئاسة الاميركية.

وقد حاول الاميركيون العرب طوال السنوات الاربع الماضية ان يلتقوا مع زعامة الحزب والاعتراف بهم كاقلية عرقية لها وزنها الانتخابي ولكن كل تلك المحاولات فشلت. كما ان ابناء الجالية العربية الاميركية لا زالوا يتذكرون عندما اعادة حملة والتر مونديل الاموال التي جمعها العرب الاميركيون للمساهمة في حملته الانتخابية عام ١٩٨٤.

اما هذه السنة فقد عملنا بجهد ومشقة مع جيسي جاكسون. وبتاييد ودعم منه عينت سكاف في اللجنة الوطنية للحزب.

ولكن ما ان تم تعيينها حتى سارع احد زعماء تكساس الديمقراطيين الى الاعراب عن القلق من تعيينها في اللجنة التي تضم ٤٠٠ عضو. كما ان خمسة اعضاء جمهوريين في الكونغرس تحدوا دوكاكيس ان يطردها من لجنة حزبه مع اثنين من السود هما ويلي بارو وروبرت فاريل بزعم معاداتهما لاسرائيل وتاييدهما للفلسطينيين.

وكان المفروض ان تفضح الزعامة الديمقراطية هذا الهجوم لانه كان محاولة واضحة لتحويل القضية الى مسالة "معاداة السامية". ولكن الذى حصل هو ان بعض الديمقراطيين انضموا الى اولئك الجمهوريين مطالبين بعزل روث سكاف وفاريل وبارو".

ومضى الكاتب فاشار الى: "ان كل ذنب سكاف وميليها هو تاييدهم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وهي آراء تشير استطلاعات الرأى العام الاميركي الى ان غالبية الشعب الاميركي تؤيدها.

لقد اصبح الاميركين العرب يعون كل التطورات السياسية في اميركا واصبح لهم وزنهم ايضا ونحن لسنا فئة وانما نشكل دائرة انتخابية مهمة في اميركا ولذا فنحن نطالب ان نحتل مكانتنا اللائقة بنا في الحزب الديمقراطي وعلى الحزب ان يرحب بالانسة سكاف في صفوفه وبالدائرة التي تمثلها كما ان عليه ان يدافع بل ويشجع حقها في مناقشة كل القضايا التي تهم هذه الدائرة الانتخابية لان المبادئ الاساسية للديمقراطية تضمن تلك الحقوق لكل المواطنين".

"لوس انجيليس تايمز"

إعدام المئات واعتقال الآلاف من المعارضين في إيران

اعدمت السلطات الايرانية مئات من المعارضين كما اعتقلت الالاف خلال الشهرين الماضيين في عملية موجهة ضد الجماعات لا سيما اليسارية منها.

وقالت صحيفة "التايمز" ان سلطات ايران استغلت نهاية وقف اطلاق النار في الحرب مع العراق لكي تتحول ضد خصومها. ويقول الخبراء في شؤون المنطقة ان الاعدامات بالجملة والاعتقالات الواسعة النطاق التي تعرض لها اعضاء جماعة "مجاهدى خلق" وغيرهم من اعضاء الجماعات المعارضة كانت في غاية الوحشية.

وتبعا لما يقوله خبراء حقوق الانسان والمصادر الدبلوماسية فان العملية الواسعة النطاق بدات بعد قبول ايران قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ في شهر تموز الماضي وعندما شنت جماعة "مجاهدى خلق" هجماتها ضد القوات الايرانية عبر الحدود مع العراق. باتجاه مدينة كرمنشاه.

فقد اعدمت السلطات الايرانية عشرات ممن اشتبهت بهم وممن اسرتهم في الميادين العامة كجزء من حملة واسعة النطاق كان قد ألمح اليها عبد الكريم موسوى اردبيلي قاضي القضاة الايراني في الخامس من آب.

اذ قال: "ان الدوائر القضائية تتعرض لضغط شديد من الرأى العام الذى يتساءل لماذا نحاكمهم (اعضاء مجاهدى خلق) ولماذا نسجن بعضهم. فالناس يقولون انه يجب اعدامهم دون استثناء".

ونقلت الصحيفة ان احد مصادر المجاهدين قوله ان نظام خميني نقل ٦٨٠ جثة من سجن ايفان في ايران بين الرابع عشر والسادس عشر فقط من شهر آب الى مقبرة مدينة بهشت زهرة. كما ان خمسين آخرين على الاقل اعدموا في مدينة مشهد في الشهر نفسه بينما اعدم مائة آخرون في العاصمة طهران.

وقالت جماعة "مجاهدى خلق" انها تلقت تقاريرا ايضا تشير الى قتل آخرين في مدن اصفهان وتبريز وشيراز. لكن المصادر المستقلة لم تستطع تاكيد الارقام مع انها اكدت ان سياسة الاعتقال على نطاق واسع مستمرة ضد اى شخص يشك النظام باى شكل ان له علاقة مع حركة المجاهدين.

وهناك اشارة مشؤومة ايضا وهي عودة اسد الله لاجوردى حاكم السجن الرئيسي في طهران في الثمانينات الى تولي ادارة السجن. ويجدر بالذكر انه كان يلقب آنذاك "بجزار ايفان".

كذلك منعت السلطات كل الزيارات الى السجناء تبعا لما ذكرته منظمة العفو الدولية كما ان منظمات حقوق الانسان اضافت قائمة طويلة من اعضاء المنظمات الاخرى المعارضة الى قائمة الاشخاص الذين اعدموا.

وتشير تقارير غير مؤكدة ايضا الى ان خمسة وعشرين كرديا اعدموا في الاسبوع الماضي. ومع ان وسائل الاعلام الايرانية تتحدث عن محاكمات صورية لسبعة من اعضاء حركة "مجاهدى خلق" فان الدبلوماسيين الغربيين يلاحظون ان الاعدامات تتم على ايدى محاكم عسكرية مع ان الدستور ينص على وجوب نظر المحكمة العليا في كل احكام الاعدام.

"التايمز"

الصين تطلق الأقمار الأميركية

قالت صحيفة "الاويزرفر" ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان اعطى الضوء الاخضر لاطلاق اقمار صناعية اميركية بصواريخ صينية.

ويعتبر هذا القرار الذى جاء في اعقاب معركة شرسة بين الوكالات الفدرالية المختلفة، دفعة مهمة للامكانيات الفضائية الصينية.

والمعروف ان الصين تكافح من اجل توسيع "سوق الاطلاق" مستخدمة صواريخ "تونغ مارش" وحاولت ضرب صواريخ الاطلاق الاوروبية مثل صاروخ "ايريان" ببيع صواريخها بنصف الثمن.

وقالت الصحيفة ان موافقة البيت الابيض تعني الان ان الصين يمكن ان تطلق ثلاثة اقمار صناعية كبيرة للاتصالات، تقوم ببنائها مؤسسة هيوز للطائرات.

ولقد عارضت وزارة المواصلات الاميركية المسؤولة عن سياسة الفضاء الاميركية التجارية تصدير الاقمار الصناعية مبررة رفضها بان ثمة خطورة من ان يستوعب الصينيون الخبرة التكنولوجية الاميركية الحاسمة مما قد يضعف الامن القومي للولايات المتحدة.

غير ان وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي اختلف في الخطاب الذى القاه في بيجنج في الصين بعد لقاءاته بالمسؤولين الصينيين مع وزارة المواصلات.

"اويزرفر"

بشكل غير متوقع
بوش يمتدح دوكاكيس ويصفه "بالرجل الصلب"

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ كشفت امس الاول مجلة "نيوزويك" الاميركية ان نائب الرئيس الاميركي والمرشح الجمهورى للرئاسة جورج بوش دافع بشكل غير متوقع عن خصمه الديمقراطي مايكل دوكاكيس خلال لقاء مع رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك النصيف الماضي في واشنطن.

ورأت المجلة انه اذا كانت الرسالة الجمهورية الموجهة الى الناخبين واضحة بوش يريد سياسة دفاعية قوية ودوكاكيس يعمل على نزع السلاح فان نائب الرئيس اعطى رايا بحاكم ولاية ماساتشوشيتس اقرب ما يكون الى المدح.

وكان رئيس الوزراء الاسترالي يعرب عن قلقه من امكانية تخفيض الوجود الاميركي في المحيط الهادئ في حال وصل دوكاكيس الى البيت الابيض. فقال له بوش "لا داعي للقلق في حال فاز دوكاكيس. انه رجل صلب وهو مناسب بالنسبة لموضوعكم".

في أعقاب انخفاض حاد في أسهم شركات البترول
بريطانيا تطالب الكويت خفض أسهمها بـ"برتش بتروليوم" الى ١٠٪

طالبت الحكومة البريطانية رسميا مكتب الاستثمار الكويتي الذى يملك ٢١ر٧ من اسهم شركة البترول البريطانية "برتش بتروليم"، اكبر الشركات البريطانية ان يخفض حجم اسهمه الى النصف.

وجاء القرار على لسان اللورد يونج وزير التجارة والصناعة البريطاني في وقت واصلت فيه اسهم الشركة انخفاضها الحاد.

وكانت لجنة الاحتكارات البريطانية قد اصدرت هذا القرار المثير بعد ان قامت بدراسة في الفترة الماضية حول مدى تهديد اسهم مكتب الاستثمار الكويتي في شركة البترول الوطنية للمصلحة الوطنية البريطانية.

وبناء على هذا القرار يتوقع من مكتب الاستثمار الكويتي ان يخفض اسهمه البالغة ٢١ر٧٪ من اسهم الشركة الى ١٠٪ فقط وتبلغ قيمة الاسهم الكويتية ٣ بليون جنيه استرليني.

وكان مكتب الاستثمار الكويتي قد اشترى معظم اسهمه في الفترة التي اعقبت انهيار البورصة في اكتوبر من العام الماضي.

وجاء القرار على الرغم من تعهد الحكومة الكويتية في وقت سابق انها ستخفض حجم اسهمها الى ٢٠٪ من اسهم "بريتش بتروليم" وانها لن تستغل هذه الاسهم في التاثير على قرارات مجلس ادارة الشركة.

وانخفضت اسعار اسهم شركة البترول البريطانية امس ٥٪ لتقفل عند حاجز ٢٢٧ بنسا للسهم.

ويرى مراقبون اقتصاديون ان توقيت قرار الحكومة البريطانية يخفض نسبة اسهم مكتب الاستثمار الكويتي جاء مواكبا للانخفاض الحاد في اسعار النفط عالميا بعد ان عجزت الاوبيك عن السيطرة على اعضائها والتحكم في حصص الانتاج بما يتناسب ومنحنى العرض والطلب المطروح حاليا في اسواق الطاقة العالمية.

ومن جانب آخر منيت اسعار النفط الخام بهبوط جديد في الشرق الاقصى امس الثلاثاء، وقال تجار نفط ان من غير المحتمل ان يتوقف هذا الهبوط ما لم تتخذ منظمة البلدان المصدرة للبترول "اوبيك" خطوة للحد من انتاجها المتزايد.

وقد هبطت اسعار النفط اكثر من دولارين للبرميل لتصل الى ادنى مستوياتها منذ عامين وذلك منذ اختتمت لجنة مراقبة الاسعار التابعة لاوبيك اجتماعا استغرق يومين في ٢٦ ايلول الماضي دون اتخاذ اى خطوة ملموسة لوقف انخفاض الاسعار.

وادى انخفاض اسعار النفط الى انخفاض اسعار اسهم شركات النفط واسعار الذهب في الاسواق العالمية.

وسجل الدولار الامريكي ايضا انخفاضا جديدا. وتحسن سعر الين الياباني ليؤكد ان انخفاض اسعار البترول في صالح اليابان التي تعتمد على استيراد النفط.

وهبطت اسعار الاسهم عند الاقفال في طوكيو ولكن ذلك الهبوط كان اقل مما منيت به خلال صباح امس.

وقال سماسرة ان الشعور بالقلق على صحة الامبراطور الياباني ميرهيتو والمخاوف السابقة على اعلان ارقام البطالة في الولايات المتحده لشهر ايلول يوم الجمعة القادم وعطلة لمدة ثلاثة ايام في طوكيو ساعدت جميعا في تثبيط عزم المستثمرين.

وهبط موشرنيكي عند الاقفال ٤٤ر٥١ نقطة او ١٦ في المائة ليصل الى ٢٠ر٢٧٥٠١ نقطة بعد ان كان قد وصل الى مستوى ٢٤ر٢٧٢٣٣ نقطة في الصباح.

وجرى التعامل في ٩٥٠ مليون سهم بالمقارنة مع ٦٥٠ مليونا يوم الاثنين، عندما فقد المؤشر ٦٠ر١٥٤ نقطة.

وقال متعاملون ان سعر الدولار هبط عند الاغلاق امام جميع العملات الرئيسية ما عدا الجنيه الاسترليني اثر عمليات بيع كبيرة من جانب شركات.

وقال متعامل في بنك تايو كوبي: ساعدت التصريحات السلبية لمسؤولين امريكيين والمخاوف المتعلقة بالتضخم في الولايات المتحده في اتجاه الدولار نحو الهبوط.

وقد اضاف انخفاض اسعار النفط ثقلا الى توقعات بعدم اضطرار الولايات المتحده لرفع اسعار الفائدة للحد من التضخم.

وبلغ سعر الدولار عند الاقفال ١٥ر١٣٣ ين و ١/٥٠٥ مارك الماني غربي بعد ان كان ٧٠/١٣٣٦٠ ين و ٢٠/١٨٦١٥ مارك في نيويورك امس.

وقال المتعاملون ان من بين اسباب هبوط سعر الدولار قول محافظ سابق لمجلس الاحتياطي الاتحادى في تصريح نقلته وكالة انباء محلية انه ينبغي ان يتراوح سعر الدولار بين ١٢٠ و ١٢٥ ينا و ١ر٦٠ و ١ر٧٥ مارك لتقليل العجز التجارى الامريكي.

وبلغ سعر الذهب حوالي ٢٥ر٣٩٧ دولار لونصة "الاوقية" في جلسة العصر في طوكيو وهو نفس سعره تقريبا في نيويورك امس.

إعادة الإعتبار الى "شيطان" الثورة الروسية

البرامج الاصلاحية "بريسترويكا" لجورياتشوف افعمت بالامل زاوية صغيرة في العاصمة المكسيكية "مكسيكو سيتي". حيث لم يكن يجرؤ المواطنون السوفيات من قبل على زيارة مبنى صغير يرقد فيه جثمان ليون تروتسكي. السياسي البارز والمثقف الممتاز الذى لعب دورا مهما في ثورة اكتوبر السوفياتية، لكنه وقف معارضا لبطش ستالين ووحشيته في ادارة دفة الحكم وتصفية معارضيه، فهرب الى المكسيك خوفا من بطش الدكتاتور القاسي لكن عملاء ستالين لحقوه هناك واغتالوه بضربة فاس على رأسه في عام ١٩٤٠.

فبعد تجاهل تام ولسنين طويلة من قبل المؤرخين السوفيات، عاد اسم تروتسكي للذكر في الاتحاد السوفياتي مرة اخرى.

وفي داخل الاتحاد السوفياتي. اعترفت صحيفة "برافدا" في احد اعدادها الصادرة في الشهر الماضي، بالدور الرئيسي الذى لعبه تروتسكي في الثورة البلشفية، لكنها دعته بـ "الشيطان"!

وقد طالب استيبان فولكوف بروتشتاين، وهو حفيد تروتسكي والذى كان معه في المكسيك وهو في الرابعة عشرة من عمره اثناء اغتياله، في رسالة وجهها الى المحكمة العليا للاتحاد السوفياتي باعادة الاعتبار الى جده وتبرئته من التهم التي الصقها به ستالين. وقال الحفيد "ان جورباتشوف قد شجب اعمال ستالين علنا. ولهذا اطالب المحكمة العليا بتبرئة جدى واعادة الاعتبار اليه".

وكان الحفيد فولكوف قد هرب من الاتحاد السوفياتي مع امه وهو في الخامسة من عمره، حيث التحقا بجده في تركيا، ثم سافروا في انحاء اوروبا، وحين توفيت والدته كانت هنالك مطالبات قضائية لحضانته، لكنه اخيرا استقر مع جده في مكسيكو سيتي قبل ان تندلع الحرب العالمية الاولى باسابيع.

ووصف فولكوف حادثة اغتيال جده قائلا: "عدت الى البيت من المدرسة بعد حوالي ١٥ او ٢٠ دقيقة من اغتياله، شاهدته وهو ملقى على الارض في غرفة الطعام محاطا بزوجته والاصدقاء، بينما وقف حراس يحرسونه".

حرب اكتوبر.. عبر ودروس

بقلم: ناصر بتورة

تصادف في هذه الايام الذكرى السنوية لحرب تشرين اول التي خاضها الجيشان العربيان السوري والمصري، والتي كانت حدثا مهما وتاريخيا في مسيرة الشعوب العربية نحو تحرير اراضيها المحتلة وانهاء السيطرة الاستعمارية وكل مظاهر التخلف على طريق التطور والتقدم.

لقد افرزت هذه الحرب الكثير من العبر والدروس التي يجب الاستفادة منها في معاركنا القادمة، واول هذه الدروس هو ضرورى توفر القرار السياسي بخوض القتال، ذلك ان جميع الامكانيات متوفرة لخوض مثل تلك الحروب كالقوى البشرية والاسلحة المتقدمة والمستوردة من الدول التي تتمتع بتكنولوجيا عسكرية متقدمة بالاضافة الى

الموارد المالية الضخمة التي يتمتع بها الوطن العربي، فكل الامكانيات موجوده الا انه ينقص القرار السياسي والارادة السياسية باتخاذ مثل هذا القرار، كما وانه لا يمكن خوض مثل هذه الحرب بدون المشاركة الجماهيرية الواسعة من خلال اطلاق الحريات الديمقراطية لهذه الجماهير وتعبئتها سياسيا وفكريا لخوض تلك المعركة المصيرية.

لم تشن بهدف تحقيق انجازات تاريخية على الارض اى بهدف تحرير الاراضي المحتلة، لقد هدفت الى تحريك الوضع الذى كان سائدا في المنطقة وضع اللاحرب واللاسلم من اجل تحريك خطط التسوية التي كانت تسعى اليها الانظمة العربية مع الولايات المتحدة، والتي عرفت لاحقا باتفاقيات كمب ديفيد وما اعقبها من ماساى كثيرة جرتها على شعوب المنطقة.

لقد كان الهدف من حرب اكتوبر امتصاص الغضب الجماهيرى العربي على اثر هزيمة الانظمة العربية في حرب حزيران ١٩٦٧ واحتلال اجزاء واسعة من البلاد العربية في حرب حزيران ١٩٦٧ واحتلال اجزاء واسعة من البلاد العربية، فأرادت الانظمة العربية من وراء هذه الحرب رد الاعتبار لها امام الجماهير خوفا من تحول غضبتها الى ثورة عارمة، وهدفت الى تحسين صورة هذه الانظمة على الصعيدين العربي والعالمي امام شعوب العالم التي هزئت من العرب لهزيمتهم المريرة مع اسرائيل.

كما اراد منظمو هذه الحرب التخلص من العلاقات الجيدة التي كانت تربطهم مع الاتحاد السوفيتي عن طريق اظهار الاسلحة السوفيتية وكأنها ضعيفة وغير فاعلة في مواجهة الاسلحة الامريكية المتقدمة جدا والتي تتزود بها اسرائيل بعد ان تكون الحرب قد فشلت من تحقيق اهدافها المعلنة كما يزعم اصحاب قرار شن تلك الحرب.

كما اثبتت تلك الحرب الرغبة الاكيدة لدى المقاتل العربي ومن خلفه الجماهير العربية في خوض غمار الحرب لاجل التحرير للاراضي المحتلة واستعادة الكرامة المهدورة، وهذا يشطب على كل الادعاءات التي توردها الانظمة الحاكمة حول عدم صلاحية الظروف وعدم اهلية الشعوب للنضال من اجل تحقيق اهدافها وعدم قدرتها على امتلاك التكنولوجيا العسكرية الحديثة. لقد اثبت المقاتل العربي مقدرته على استيعاب احدث ما توصلت اليه الصناعات الحربية وهذا نابع من رغبته وتحمسه الشديدين لتحرير الاراضي المحتلة واستعادة الكرامة الوطنية.

لقد اثبت مسار الاحداث خلال الحرب تلك المؤامرة التي دبرها مهندسيها المتمثلة بتحريك الوضع في المنطقة

باتجاه المفاوضات التي لا تقوم على اساس متكافئ من القوة وانما لعقد صفقات استسلامية على حساب دماء المقاتلين الذين ضحوا في سبيل تحقيق آمال الشعوب العربية كافة.

فكانت خيانة السادات والحرب الدامية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني كنتيجة مباشرة من نتائج المفاوضات التي تلت الحرب في سنة ١٩٧٣.



المخرج من أزمة لبنان

بقلم: د. عصام نعمان

دخلت ازمة لبنان في الربع الاخير من القرن العشرين عامها الرابع عشر وما زالت مستعصية على الحل، الحقيقة ان عمر الازمة اكبر من ذلك بكثير، فهي تعود بجذورها الى الاربعينات من القرن الماضي حيث عانى لبنان خلالها اضطرابات دامية ومتمادية بسبب تدخلات الدول الاوروبية في شؤون الامبراطورية العثمانية ومطامعها فيها.

هذه الاضطرابات اورثت وضعا سياسيا في جبل لبنان (ومن ثم في لبنان الكبير) مفتوحا بحكم تركيبته على التدخلات الخارجية. لذلك يمكن القول ان عمر لبنان هو عمر الازمة نفسها.

لبنان اسير الموازين الاقليمية

لقد حفل تاريخ لبنان دائما باحداث غيرت بعضا من قسمات وجهة او اشخاص حاكمية.

وان وقائع التاريخ تقدم لنا الادلة الساطعة.

+ هزيمة ابراهيم باشا، ابن محمد علي حاكم مصر في بلاد الشام، اطاحت بحليفه اللبناني الامير بشير الثاني الشهابي واورثت، بسبب تدخلات الدول الاوروبية، اضطرابات دامت حوالي اربعين عاما (من ١٨٤٠ لغاية ١٨٦١) ولم تبدأ الا بتدخل الدول الاوروبية الخمس التي تمكنت – بوفاقتها المرحلي مع الامبراطورية العثمانية – من وضع بروتوكول ١٨٦١ وايجاد نظام المتطرفية في جبل لبنان.
+ هزيمة الامبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الاولى اورثت ميزان قوى جديدا على الصعيدين الاقليمي والدولي الامر الذى مكن بريطانيا وفرنسا من وضع خريطة سياسية للمشرق العربي جرى بموجبها تكبير حجم لبنان المتصرفية جغرافيا وديموغرافيا في العام ١٩٢٠ وذلك في اطار عملية بلقنه سوية وسائر انحاء المنطقة العربية.
+ هزيمة فرنسا في الحرب العالمية الثانية ثم اندحار المانيا وايطاليا اورثا ميزان قوى مائلا لمصلحة بريطانيا التي خططت للإمساك بمعظم دول المنطقة العربية من خلال تحالف اقليمي الامر الذى اقتضى دعم العاملين من اجل استقلال كوسيلة لاضعاف نفوذ فرنسا وتعزيز مصالح بريطانيا على حسابها.
+ هزيمة العرب في فلسطين في العام ١٩٤٨ ادت الى نزوح جموع غفيرة من اهالي فلسطين الى لبنان ما افضى الى حصول تعديل في تركيبته الديموغرافية التقليدية.
+ انتصار مصر في حرب السويس في العام ١٩٥٦ وقيام وحدة مصر وسورية في العام ١٩٥٨ كادا ان يتركا انعكاسات مؤثرة في موازين القوى الاقليمية وفي اوضاع لبنان والمنطقة لولا ان استدركت اميركا تراجع بريطانيا وفرنسا وتقدمت لملء "الفراغ" فضربت الجمهورية العربية المتحدة بقوى محلية وقصمت وحدتها ولجمت بالتالي الحركة القومية العربية.
+ هزيمة عبد الناصر في حرب ١٩٦٧ بدلت ميزان القوى لمصلحة الغرب الاطلسي واسرائيل فكان ان طورا هجوما متماديا بلغ ذروته بتوقيع اتفاق "كامب ديفيد" واخراج مصر من دائرة الصراع العربي – الاسرائيلي، ومنذ ١٩٦٧، وخصوصا بعد "كامب ديفيد" اصبح لبنان المرتكز الاساسي للمقاومة الفلسطينية.
+ الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ ادى الى اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من جنوبه وعاصمته، كما ادى الى انتعاش القوى المحلية الممالئة للكيان الصهيوني.

لبنان اليوم ما زال اسير قانون الموازين الاقليمية والتدخلات الخارجية التي ستحدد مصيره عاجلا او آجلا، صحيح ان للقوى الوطنية المحلية دورها في صنع مصيره، ولكن صعودها وهبوطها محكومان بالسياق العام للصراع الاقليمي والدولي فهي، في غالب الاحيان، مظهر لهذا الصراع واداة له اكثر مما هي ظاهرة مستقلة في اهدافها وتاثيرها، من هنا يمكن القول ان المبادرات والاتفاقات التي حفلت بها ازمة لبنان في التاريخ المعاصر ان هي الا انعكاسات لموازين القوى الاقليمية في اوقات معينة. فاتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣، كان انعكاسا لميزان قوى مائل لمصلحة اسرائيل وسقوطه بعدسته جسد ميلا ملحوظا في نسبة القوى لمصلحة سورية، ثم ان توقيع اتفاق دمشق (الاتفاق الثلاثي) في اواخر العام ١٩٨٤ شكل رجحانا لكفة سورية في ميزان القوى الاقليمي (والمحلي اللبناني) مثلما مثل سقوطه مظهرا من مظاهر نجاح الهجمة الاسرائيلية المضادة، اقليما ودوليا.

المخرج: حل عربي بتوافق دولي

في ضوء هذه الوقائع والحقائق، كيف تراه يكون الحل؟

اعتقد بان لا حل في ظل تعادل نسبة القوى بين سورية واسرائيل على الساحة اللبنانية. ذلك ان كلا منهما – في ظل الموازين السائدة – قادرة على افساد التسوية التي يرى فيها مصلحة غالبة لخصمه، كما ان كلا منهما عاجز عن انتاج التسوية التي تكون في مصلحته وحده.

لكي يخرج الحل المنشود من هذه الاستحالة، يجب العمل من اجل تعديل نسبة القوى على نحو حاسم ضد اسرائيل لمنعها من افساد التسوية المواتية للبنان واللبنانيين والعرب بصورة عامة.

ان سورية تحاول تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل ولكن هذا الهدف لم يتحقق بعد ناهيك عن كونه صعب التحقيق الا في سياق عربي عام.

لذلك يقتضي قيام تنسيق عربي – في ما يخص ازمة لبنان على الاقل – هدفه توليد ميزان قوى اقليمي على الساحة اللبنانية يجبر العالم الخارجي، خصوصا اميركا وسائر دول الغرب الاطلسي، على قبول حل عربي للازمة، بكلام اخر، مطلوب حل عربي لازمة لبنان بتوافق دولي للحؤول دون افساده من قبل اسرائيل.





ان الحل العربي لا يعني تعطيل دور سورية في لبنان بل مشاركة العرب، عبر الجامعة العربية، لسورية في ايجاد تسوية قومية تاريخيه تكفل اخراج لبنان من محنته، وتوفير اسباب اعادة بنائه وانمائه، واحياء دوره الحضاري في العالم العربي.

اذا امكن التوصل الى الحل العربي المنشود فان سلوك العالم الخارجي تجاه ازمة لبنان يتغير، بمعنى ان العالم، لا سيما الدول الكبرى، سيجد نفسه في مواجهة كتلة عربية ضخمة لها وزنها الاقليمي والدولي مما يقتضي مراعاتها والتعامل معها بجدية اكبر وبانصاف اكثر.

ولعل من اسباب مبادرة الجبارين الى التفاهم حول انهاء الحرب العراقية – الايرانية وقوف العرب الى جانب العراق خاصة بعد مؤتمرى قمة عمان والجزائر، ولا شك في ان وقوفهم، من خلال قمة جديدة، الى جانب لبنان وسورية، سيحمل الدول الكبرى على لجم اسرائيل لتمكين الاطراف اللبنانيين من التوصل الى تسوية تاريخية تضمن استقلال لبنان وسيادته وعروبته وديمقراطيته وتكامله الاستراتيجي مع سورية والمصيرى مع الامة العربية.

واذا كان البعض ياخذ على سورية انفرادها بمحاولة حل ازمة لبنان بمعزل عن سائر العرب، فان الموضوعية تقضي ايضا بمؤاخذة البعض الاخر الذى يرى في استنزاف سورية طريقا لاخراجها من لبنان.

ذلك ان استنزاف سورية يصب في مصلحة اسرائيل من دون ان يجني منه اللبنانيون شيئا مفيدا.

لقد بات واضحا ان الاحتلال الاسرائيلي لقسم من الجنوب اللبناني هو ابرز اسباب استمرار ازمة لبنان وتفاقمها. لذلك يقتضي ان يكون محور الحل العربي للازمة اخراج اسرائيل من لبنان كمقدمة وشرط لمعالجة سائر اسباب الازمة ومظاهرها.

لا انفراد سورية بحل ازمة لبنان افادها بشيء. ولا استنزاف سورية في لبنان افاد الاخرين. ما عدا اسرائيل، بشيء يذكر.

انهم وحدهم الذين يعتقدون بان السياسة غرام وانتقام يحبذون انفراد دمشق بمحاولة حل ازمة لبنان او يدعمون استنزاف سورية في لبنان من اجل احراجها واخراجها.

اما الذين لا تحجب الاشجار العربية عن عيونهم مرأى للغابة الاسرائيلية فيدعون الى حل عربي لازمة لبنان يقطع الطريق على مناورات اسرائيل ويحمل العالم على اخذ العرب على محمل الجد.

تنبهوا ايها العرب.

عندما يلتقي الجنرالات لا تتوقع اتفاقيات

بقلم: بنحاس قالمون عن "دنتيشن"

ثلاثة اسرائيليين.. ثلاثة جنرالات في الجيش، وثلاث وجهات نظر مختلفة حول متطلبات الشعب الامنية.

حاييم بارليف وزير الشرطة الحالي ورئيس هيئة الاركان سابقا يدافع عن حل التنازل الاقليمي.. رفائيل ايتان رئيس هيئة الاركان السابق وعضو الكنيست الحالي يدعو الى الحفاظ على الاراضي المحتله بيد اسرائيل.. ومئير باعيل كولونيل سابق وعضو كنيست يقول بانه يتوجب على اسرائيل الانسحاب.

وكانت هنالك قاعدة واحدة حكمت النقاش الذى جرى في فندق (دان) في تل ابيب امام ٢٠٠ شخصية من الصناعيين والاكاديميين وضباط سابقين وزوجاتهم.. هذا النقاش الذى جرى برعاية مجلس الامن والسلام تحت شعار: لا مزيد من السياسة وانما الامن.. وعندما انحرف بارليف الاكبر سنا في المتحدثين عن الاعتبارات الاستراتيجية، وبدأ حديثه بمقولات مثل "تحقق الحلم الصهيوني" طلب منه وبشكل مؤدب ان يوقف مثل هذا الحديث.

ومن جهته حاول اثبات ابراز الضعف في المفهوم الامني الذى يتبناه حزب العمل، ويقول ان الهدف ليس فقط السيطرة على نهر الاردن وانما السيطرة على الطرق الاربعة الرئيسية التي تقطع البلاد من الشرق الى الغرب.

ويتابع ايتان ان الضفة الغربية اذا استعادت هذه الطرق فان ذلك يعني وضع المستوطنات والقواعد العسكرية داخل عمقها بمعزل عن اسرائيل.

اما بارليف ان وجود اسرائيل بشكل آمن يعتمد على حصول احدى الدول العربية للقنبلة النووية.

ويقول "ان غور الاردن سيبقى لنا بالاضافة الى العديد من الدونمات باقل عدد ممكن من العرب وكذلك لن يكون هنالك جيشا عربيا بين الاردن واسرائيل ونحن لا نتحدث عن الـ١٦ كيلو متر من نتانيا".

الا ان دفاع بارليف في وجه اطروحات ايتان يتمحور حول المشكلة الديمغرافية (السكانية) حيث يقول "اليوم يوجد في غرب اسرائيل عربا اكثر من اليهود ممن لا تصل اعمارهم سن السابعة".

وحذر من "لبننة" اسرائيل.

اما ايتان فكانت ردة فعله في سياق قصة رواها ونقول "وقفت امراة في بريطانيا في احد الصفوف لانتظار دورها.. والمراة الواقفة امامها استدارت نحوها وقالت عفوا ان صف الانتظار هذا خاص بالنساء، الحوامل.

واجابت المراة: هل بامكانات ان تحجزى دورا لى؟ فانا ذاهبة للبيت وساعود حالا".. وعليه يجب علينا ان نقرر ماذا يجب ان نفعل في المسالة الديمغرافية.. هل نحن ذاهبون للبيت او نجلس ونبكي المشكلة؟.

وحل ايتان "السلام مقابل السلام".. فاذا كانوا جديين ومخلصين فاليعطوا السلام وسياخذون سلاما في المقابل.. واذا ارادوا ان "يعطونا" قليلا من الارض مقابل السلام الحقيقي، فان هذه مسالة قابلة للنظر".

ويجيب بارليف معادلة السلام مقابل السلام تساوى ان لا سلام هناك.. والسلام سيكون اذا قبلت كل الاطراف اقل مما كانت تتوقع قبوله.

اما باعيل فلم يوافق كلا الطرفين حيث قال "ان خطة الون (الحل الوسط الاقليمي) ليست مقبولة كليا من قبل الاردن. ويقوم حزب العمل باثارتها من اجل اسعاد اصدقاء ايتان".

اثر تظاهرات جماهيرية في مونتينيغرو
الرئيس اليوغسلافي يعلن.. الاحداث قد تؤدي الى "وضع استثنائي"

بلغراد – ا.ف.ب – اعلن الرئيس اليوغوسلافي رائف ديزدارفيتش مساء امس الاول ان احداث الايام الاخيرة قد تؤدى الى "موقف استثنائي" مشيرا الى ان "جميع الوسائل الدستورية" ستستخدم للمحافظة على النظام في البلاد.

ووجه رئيس الجمهورية رسالة الى الامة نقلتها الاذاعة والتلفزيون وهو امر لا سابقة له منذ وفاة الماريشال تيتو.

ولم يتحدث ديزدارفيتش مباشرة عن احتمال فرض حالة الطوارئ في مونتنيغرو خلافا للشائعات التي ترددت في هذا الصدد امس الاول في بلغراد.

وندد الرئيس مشيرا الى احداث فويفودين ومونتنيغرو "بالضغوط السياسية" التي ادت في بعض الحالات الى "شلل النظام" و "تعريض النظام الدستورى للخطر".

وقال ديزدارفيتس معترفا "ان موقفنا صعب حقيقة والوضع السياسي سيء والعلاقات متوترة وعدد كبير من القادة ليس على مستوى الموقف. وقلق الشعب كبير والاستياء له ما يبرره".

ويعتقد المراقبون في بلغراد ان مثل هذا الاجراء قد يطبق اولا على اكثر المناطق اضطرابا الان وهي مونتينيغرو. وسيكون نهار امس الاثنين بمثابة اختبار لتاثير هذا التحذير على العمال والطلبة الذين كانوا لا يزالون يواصلون امس الاول الاحتجاج ويطالبون باستقالة المسؤولين المحليين للحزب الشيوعي في مونتينيغرو الذين حظوا في المقابل بدعم اعلى هيئات رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف.

واعترف ديزداريفيتش بضرورة اجراء تعديلات سياسية موضحا ان هذه العملية يجب ان تتم "في الاطار القانوني" فقط وليس تحت ضغط الجموع بأى حال.

ويعتبر هذا التصريح بمثابة هجوم جديد على المتظاهرين انصار ميلوزيفتيش الذين ارغموا مسؤولي فوافودين وبعض مسؤولي مونتينيغرو على الاستقالة متهمين اياهم بعدم التعاطف مع الخط السياسي للحزب الشيوعي في الصرب.

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية ان الاف المتظاهرين مع العمال والطلاب كانوا لا يزالون متجمعين مساء امس الاول امام مقر محافظة تيكسيك مونتينيغرو جنوب البلاد مطالبين باستقالة وزير داخلية مونتينيغرو.

ويوم السبت الماضي قامت وحدات خاصة من الشرطة بقمع تظاهرة في نيكسيك بالهراوات والغاز المسيل للدموع. وكان دعا اليها عمال الصلب في المدينة وشارك فيها آلاف الاشخاص.

وكان هؤلاء العمال يودون التوجه الى تيتوغراد للانضمام الى نحو خمسين الف شخص تجمعوا امام برلمان مونتينيغرو مطالبين باستقالة فورية وجماعية للمسؤولين في الحزب والحكومة.

الفجر
فجر الرياضة والشباب

دي ستيفانو


● مزايا دي ستيفانو لا تعد ولا تحصى كرويا.

نجم المغامرة الكروية.. ولاعب الماراثون

فرنسا ـ كتب: سامي سليمان

لو سألت عاشقا كرويا عن افضل لاعب كرة انجبته الملاعب خلال القرن الحالي.. لاجابك: حتما بيليه.. لكن لو سألت بيليه عن اللاعب الاكثر مغامرة في هذا القرن، من يكون؟! فسيقول لك حتما.. دي ستيفانو. هذا الاسم الكروي الذي ترك خلفه ذاكرة طويلة مليئة بالمغامرة الكروية وكؤوسها ايضا.

بيليه، مارادونا، بلاتيني، زيكو.. وغيرهم من نجوم الكرة العالمية .. يعرفون تماما بان العاب دي ستيفانو لا تتكرر .. مثلها مثل اسفاره وعبوره الاطلنطي كرويا .. انذاك، فلكي تعبر الاطلنطي كرويا، يجب عليك ان تكون دي ستيفانو .. والا!!

هذا الطفل «الغريب» بين ازقة باراكاس الارجنتينية، هو ابن لعائلة ايطالية مهاجرة للارجنتين، وكلنا يعلم ان الهجرة لا تمنح جواز سفر الثراء فورا، ولهؤلاء لا حلم حقيقيا لهم .. في الحياة. وانما اقدار الحياة تترامى معهم، هنا وهناك.. وهذا ما فهمه دي ستيفانو في غربته. فلم يكن له من حيلة سوى الدخول الى عالم «الكرة».. ربما الكرة تخرجه من مأزق «الهجرة» وتهاجر به الى عالمها.. عالم الاضواء والشهرة والمال. ولذلك كان يجب على دي ستيفانو ان يداعب هذه الدمية «اللطيفة».. والتي لا تبخل بكرمها على الاطفال.. في المدرسة وفي الشارع وفي البيت كذلك.

الكرة في الشارع، ولم لا... وهنا يتعلم الطفل بان «الكرة» تعلمه كيفية الاعتماد على نفسه دون نصيحة.. ولا تدريب.. وعندها لم لا يكون لاعب كرة في الملعب. نعم، دي ستيفانو دخل ابواب الكرة من الشارع، وعندما تواجدت اقدامه في اعرق الاندية الارجنتينية «الريفر بلاي».. عمره كان انذاك ثماني عشرة سنة ومركزه الكروي هو الجناح الايمن.

الطفل المهاجر

وعلومه الكروية العجيبة ايضا لها دورها في كل ما عنده من ابداعات كروية على البساط الاخضر.. وبهذا يصبح الفريدو دي ستيفانو لاعب «الريفر بلاي» الاول وذلك بفوزه مع ناديه ببطولة الدوري عام ١٩٤٨. وفي الموسم الذي يليه .. دي ستيفانو لا يهدأ عن تسجيل اهدافه حتى انه حمل كاس افضل هداف في الارجنتين بـ ٢٩ هدفا انذاك. ومن نجاح الى اخر يبدأ «الفريدو» باعداد خطواته للدخول الى منتخب الارجنتين، وهناك باتت جماهيره تلقبه «لاسايتا روبيا» وهذا بالاسبانية، اما بالعربية فمعناه «السهم الاشقر» وهو اللقب نفسه الذي حاز عليه كرويف بعد حوالي ٣٥ سنة. فالفريدو دي ستيفانو عنده كل ما ترغبه جماهير كرة القدم، فهو صانع للانتصارات ولاعب هداف ونجم محبوب، وبعد كل هذا وذاك في ملاعب الارجنتين، يبقى دي ستيفانو طامحا لايجاد الافضل الذي جاء للبحث عنه. وما هو الجديد عند شيطان المغامرة، الذي قرر فجأة حمل حقائبه الكروية ليرحل بها الى «بوغوتا» في كولومبيا. هناك حيث كان يتواجد فريق كروي يشابه بعاداته وتقاليده نادي هارليم الاميركي لكرة السلة. هذا الفريق اسمه فريق الملايين، وطبعا هذا الاسم لم يأت عن عبث، لا، وانما اصحاب النادي هم من الاثرياء. وتتالى حظوظ دي ستيفانو لان يقطع الاتحاد الكروي الكولومبي علاقته مع اتحاد الكرة الدولي. وفريق الملايين هو من الفرق التي نعدها في اميركا اللاتينية «خارجة عن القانون».. وطبعا لا يحق لهذا النادي المشاركة باية دورة او بطولة منظمة من الاتحاد الدولي، وانما نشاطات النادي هي دورة حبية هنا وهناك.. ربما في القارات الاخرى.

«دي ستيفانو» مع فريق «الملايين» في اسبانيا

فريق «الملايين» يعبر المحيط الهندي قادما من كولومبيا لاسبانيا للعب دورة كروية عام ١٩٥٣، هذه الدورة كانت اوروبية ومنها مرورا في اسبانيا وبالضبط في مدينة مدريد الاسبانية وامام نادي مدريد الاسباني يقدم الفريدو دي ستيفانو عرضا كرويا لم تنسه جماهير المدينة منذ ذاك الوقت. كذلك في برشلونة وامام نادي برشلونة ردة الفعل نفسها، وعندها لم يبق على ادارة الناديين سوى التهافت على نجم فريق «الملايين».. ولاعب الريفر بلاي، الارجنتيني دي ستيفانو. وبدأت المحادثات بين الاطراف الثلاثة الريال مدريد، برشلونة، دي ستيفانو.. وبعد الوصول الى موافقة

دي ستيفانو الذي رد قائلا .. بالله عليكم.. شخصيا افضل بالبقاء في اسبانيا، ولكن قولوا لي في اي ناد سالعب. لاسيما وان ادارتي الناديين تحاولان ضمي.

في الحقيقة تبدو المشكلة معقدة بعض الشيء. لا سيما وان فريق الملايين مجهولا من قبل الاتحاد الدولي كون اتحاد الكرة الكولومبي قد قطع علاقاته الرياضية معه مسبقا، وفي هذه الحالة النادي الحقيقي لدى ستيفانو هو الريفر بلاي الارجنتيني وكون تهافت الاندية على العاب دي ستيفانو الساحرة باتت معروفة. وهذا ما ترك الريفر بلاي يرفع من سعر انتقاله وبعد الحديث ومحاولات الشراء من برشلونة والريال مدريد اللذين حاولا دفع المبلغ المطلوبة .. ها هي الفكر الناديين لايجاد مكان لدي ستيفانو. حيث يلعب دي ستيفانو مدة ستة اشهر لبرشلونة، وستة اشهر اخرى للريال مدريد وهكذا على مدار السنوات المقبلة!

لكن مدير الصندوق المالي في الريال مدريد انذاك السيد ريمائدو سابورتا يحاول من طرفه ومن خزينة الريال شراء اسهم التفاوض التي باعها الريفر بلاي لنادي برشلونة في محاولة الحصول على دي ستيفانو مدة ستة اشهر من كل عام. وفي الوقت نفسه يحاول اقناع ادارة نادي برشلونة بالموافقة على البيع. وفعلا بعد مشاورات في ادارة نادي برشلونة.. تأتي موافقة البيع، وهكذا يصبح دي ستيفانو لاعبا لناد واحد هو الريال مدريد الذي بعد قدوم دي ستيفانو وبعد اداء عروضه .. يبدأ برشلونة بحلقة من «الندم».

ها هو الريال مدريد يطير في العلالي مع «دي ستيفانو»

دي ستيفانو والريال مدريد، اسماء لانتصارات كروية عديدة. هذا النجم الكروي الذي قدم مع فريق الملايين، لكن دون هوية كروية محددة المعالم. لا سيما وان ناديه .. غير معترف به من قبل اتحاد الكرة الدولي، ومع ذلك قدمت اكبر الاندية الاسبانية للبحث عنه، ولشيء واحد فقط.. هو ان دي ستيفانو عنده فنون كروية قل مثيلها، هذه الفنون الكروية وجدت من يعطيها حقها على ارض الملعب. جنتو، ريال، ماركيتوز، زاراكا، هؤلاء هم نجوم الريال قبل مجيء دي ستيفانو.. وها هم معا من اجل انتصارات الريال مدريد، بدءا من بطولة الدوري الاسباني. وكما نقول من نجاح الى اخر الى كاس اوروبا للاندية البطلة وذلك خلال خمسة مواسم كروية متلاحقة. هذا هو الفن الكروي الذي متى بدأت نجاحاته، كل اعين المتابعين تلاحقه، وتطارده.. مثلما تطارده اقدام النجوم الاخرى.. امثال «كوبا» الفرنسي، سانتا ماريا، بوشكاش، كل هؤلاء النجوم الذين مثلوا حقبتهم ذاك الوقت .. مثلما حدث في الملاعب الايطالية منذ مواسم خمسة. فعندما قدم بلاتيني .. لحقه الاخرون. وعندما قدم مارادونا.. بات النجوم الاخرون يحلمون بالمجيء.. وهذا هو الفن الكروي الذي يجر بلمعانه كل لاعبي الكرة هنا وهناك. فالريال مدريد ها هو يدشن ميزته الكروية باللباس الابيض المتكامل، الفانلة والشورت والجوارب، هذا اللباس الذي طالما حلمت برؤيته ميادين اوروبا الكروية. فالفريدو دي ستيفانو في وقته كان نجما حقيقيا ومثلا لكل اللاعبين، وفي وقته ايضا سحر للكرة مثلما سحرت له الكرة ذاتها. فمحبوه ليسوا فقط في الارجنتين واميركا الجنوبية، وانما هم ايضا في مدريد الاسبانية وبرشلونة كذلك .. بل في اوروبا قاطبة .. وسبب واحد لا غير لكل ذلك هو الكرة .. تلك «المدورة» التي عرف من خلالها ان غربته وشعوره بالغربة سيذهبان طالما هو ابن العائلة المهاجرة.

الفريدو دي ستيفانو لاعب الكرة المتكامل

دي ستيفانو، لا يترك عرشه الكروي لاحد.. فهو اللاعب الاول اوروبيا، ولذلك كل شيء امامه يجب ان يجلس على ركبتيه.. حتى ولو كان رئيس نادي الريال مدريد ذاته .. فان حقق الريال مدريد انتصاراته، فهذا يعني ان دي ستيفانو موجود وهو الساعي لذلك الانتصار.. وشيئا فشيئا .. يبدأ دي ستيفانو باظهار كبريائه الكروي، وكذلك يظهر قشور «الموز» التي يوقع فيها خصومه امامه. فكلمته عندئذ لا تصبح اثنتين امام «الريال»!.. وكل هذه الاشياء التي بدأت تتالى مع نجومية «الفريدو» كانت طبعا محاطة بعناية في

ارض الملعب، حيث يعمل دي ستيفانو جاهدا لان يكون «الافضل» بين زملائه اداء في ارض الملعب، وبعدها له الحق في طلب ما يريد.

وفي عرف الحقيقة بات دي ستيفانو كل شيء .. كرويا .. فهو ينظم الهجمات، ويشارك كثيرا بتسجيل الاهداف، كونه هدافا قل مثيله، وكذلك يعود مع هجمات خصمه لخط الدفاع ويدافع مثل بقية زملائه المدافعين. وهكذا يحصل الفريدو دي ستيفانو بحركته الدائمة على لقب «لاعب الماراثون»، فهو لا يهدأ حركة في ميدان الملعب، مهاجما ومدافعا ومنظما .. اذن هذه هي مواصفات اللاعب الكامل «كرويا» .. وبهذه المواصفات يدعوه اتحاد الكرة الاسباني ليكون لاعبا في منتخب اسبانيا .. بعد ان كان سابقا في منتخب الارجنتين، الذي شارك معه في ست مباريات دولية، وها هي كاس العالم ١٩٦٢ في تشيلي.. والفريدو ضمن منتخب بلاده الجديد اسبانيا. وفي الوقت نفسه الذي بات يحصد انتصارات الريال باتت علائم عطاءاته مع المنتخب الاسباني، لكن صحيحا هو ذاك الذي قال بان دي ستيفانو لاعب ناد، وليس لاعب منتخب. وفي ذاك الوقت كان النجوم يحصدون الانتصارات لانديتهم اولا، ومن ثم لبلادهم، ودي ستيفانو مثله مثلهم . فقبل كل شيء ناديه الريال مدريد.. ومن ثم المنتخب الاسباني الذي لعب له حوالي الـ ٣٧ مباراة دولية .. لكن دون علامة مميزة بالانتصارات

«النجومية» مثل «الجمال» .. لها وقتها فقط!!

لكل شيء وقته في عرف الحياة التي عاشها اجدادنا وابناؤنا وبالتالي نحن، ترى هل يغير المستقبل من هذه المعادلات الحياتية.. والله اعلم، لكن هذا هو «الجمال» البشري، فله وقته وهو عادة يبدأ مع الشباب وينتهي مع نهايته . ومتى انتهى نبحث عن مواصفات الجمال .. وهكذا هو لاعب الكرة .. وذاك مثل اخر ينطبق على القاعدة تماما، فترى الجماهير تصفق للاعب في عز مجده، ولالعابه «الحلوة».. ومتى دخل بوابة الشيخوخة ترى عندها ان الجماهير تبحث عن غيره اذن، سنة الكون هي كذلك، ولطالما الفريدو دي ستيفانو هو بشر.. اذن، لا خلاف في مطابقة المقولة. وفي الموسم نفسه الذي يشارك فيه مع منتخب بلاده بكاس العالم، لعب مع ناديه «ريال مدريد» نهائي كاس اوروبا للاندية البطلة .. وهو السادس بتعداده، ولكنه الاول الذي يخسر فيه. وبعد سنتين ايضا خسارة اخرى في البطولة وفي الملعب نفسيهما، فعمر دي ستيفانو كان في الثامنة والثلاثين، وقدماه بدأتا تدخلان سن الشيخوخة، وكرة القدم لا تتعامل مع الشيخوخة، وانما تبحث دائما عن الشباب، حتى ولو كان للخبرة مكان في عالمها، فهناك اشياء اخرى ومناصب اخرى يمكن ان نستخدم فيها الخبرة.

وهنا يقرر دي ستيفانو ترك «ريال مدريد» .. تاركا مكانه لشاب اخر، فـ «ريال مدريد» اعتاد الانتصارات، ولم يعقد على اقدام الشيخوخة مثلما علم نجومه دائما من الريال اذن، للاسبانيول برشلونة وكان ذلك عام ١٩٦٦ وعمره في ذاك الوقت هو ٤٢ عاما وكان لا بد من ان يجد حلا لحياته الكروية، فيقرر عندئذ انهاء صفحة الملاعب الكروية كلاعب، وكما اسلفت عن امكانية استخدام الخبرة الكروية طوال الوقت الذي امضاه لاعبا نجما وشهيرا في الملاعب الكروية.. ليقرر عند ذلك بان يكون «مدربا».

«دي ستيفانو» المدرب .. والأسوأ حظاً

دي ستيفانو، النجم سابقا، والمدرب الذي يدخل ابواب الكرة الجديدة ليقودها من على خطوط التماس، كان ذلك مع نادي فالنسيا الاسباني لكن نجاحاته كلاعب، لم يشأ لها القدر بان تكون في جعبته كمدرب ومن هناك يقرر العودة لناديه وانتصاراته السابقة فيه «الريال مدريد» كمدير فني.. وها هوذا القائد الكروي يبدو ناصحا كرويا، ولربما عطاءاته السابقة انقذته من وحشة الغربة وزرعت فيه محبة الاخرين ليكون في بيته ومنزله وبين محبيه.. وهذه هي واحدة من «العبر» الكروية مع اكبر نجوم اوروبا في الخمسينات دي ستيفانو.. اللاعب صاحب المغامرة التي يجب ان يتحلى بها كل لاعب كروي اذا ما وضع امام الامتحان الصعب.


● دي ستيفانو .. ونظرة الى «الرياضي العربي»

الريفر بلاي يبعد «دي ستيفانو» من صفوفه؟!

بعد ان بات يلعب للفريق الاول في ناديه الاول «الريفر بلاي»، ها هو دي ستيفانو بعد مباريات معدودة يبدأ بالجلوس شيئا فشيئا على مقاعد الاحتياط طبعا الفريدو دي ستيفانو لا يعرف الاسباب، ومع ذلك بقي مفتخرا بتواجده كلاعب.. حتى على مقاعد الاحتياط كما ان ادارة النادي كانت لا تعيره اي اهتمام كان، وعندئذ [illegible] القريدو دي ستيفانو سوى [illegible] بوينس ايريس الارجنتينية.. وهو نادي هوراكان، و[illegible]

بات لاعبا مدهشا في النادي حتى انه سجل ١٤ هدفا في موسم الدوري .. وهنا كانت الدهشة ترتسم على وجه اداريي الريفر بلاي .. فكيف يتركون لاعبا من هذا الطراز يفلت من ايديهم لا بل ويعاملونه «كالزائد» في صفوف ناديهم، فالعودة الفريدو دي ستيفانو هناك صعب، وغالي الثمن حتما، لا سيما انهم عاملوه كالطرد تقريبا.. فيبدأ عندها اداريو نادي الريفر بلاي بالاعتذار امامه ويحثونه على العودة لملاعب ناديه الاول «الريفر».. مقابل مبلغ مالي محترم. هل يقبل اللاعب «المغرور» ام يرفض: لا طبعا، فالفريدو دي ستيفانو بات سعره غاليا، وهكذا يقبل العرض امام التدخل المادي للعودة الى ناديه الاول الريفر.

وعندها بات الفريدو يعتني بصحته الرياضية طامحا للافضل.

مزايا «دي ستيفانو» لا تعد ولا تحصى كرويا

فعلا باتت عضلات دي ستيفانو تظهر في ملاعب الكرة رويدا .. رويدا، وذلك بالاحتفاظ بمستوى كروي تكنيكي «فني» قوي جدا، وها هو يعد مهاجما من طراز فذ بين لاعبي زمانه، كذلك قائدا لفريقه وصانعا لانتصاراته. مراوغته الفريدة، تسديداته وقذائفه الكروية الماكرة والذكية.

موناكو اكتسح مرسيليا ٣ ـ صفر والصدارة لاوكسير

باريس ـ أ.ف.ب ـ منى مرسيليا باول هزيمة له في بطولة فرنسا للموسم الحالي عندما خسر امام موناكو صفر/٣ مساء يوم السبت في الاسبوع الـ ١٢ من بطولة فرنسا لكرة القدم الامر الذى اتاح لاوكسير استعادة الصدارة من جديد.

وجاءت اهداف موناكو الثلاثة عن طريق ٣ لاعبين اجانب هم الانكليزي غلين هودل والكاميروني جورج ويه ومهاجم ساحل العاج يوسف فوفانا في الدقائق ٣ و ٤٢ و ٥٨. وتألق في المباراة ويه بالذات حيث رفع رصيده من الاهداف الى ٥ علما انه يلعب قلب دفاع وانه انضم الى موناكو في مطلع الموسم قادما من تونير ياوندي الكاميروني.

اما اوكسير ففاز على سانت اتيان بهدفين احرزهما كريستوف كوكار وديدييه مونزك.

واحتل باري سان جرمان المركز الثاني بفارق الاهداف خلف اوكسير بعد فوزه على ستراسبورغ بهدف وحيد احرزه الارجنتيني غابريال كالديرون في الدقيقة ٤٣ من ركلة جزاء.

وتعرض بوردو لخسارته الثانية على التوالي عندما فاز عليه متز صفر/٣.

+ وفي ما يلي النتائج الكاملة..

فاز كان على لافال ٣/٢ وموناكو على مرسيليا ٣/صفر وباري سان جرمان على ستراسبورغ ١/صفر ونانت على لنس ٣/١ واوكسير على سانت اتيان ٢/صفر وليل على مونبلييه ٢/١ وتولوز على نيس ٢/١ ومتز على بوردو ٣/صفر.

وتعادل ماترا راسينغ مع كاين ١/١ وطولون مع سوشو صفر/صفر.

استقالة خوسيه مدرب اتلتيكو مدريد الاسباني

مدريد ـ أ.ف.ب ـ علم من مصادر نادى اتلتيكو مدريد الاسباني ان مدرب الفريق خوسيه ماريا ماوريغى قدم يوم الخميس استقالة لا عودة عنها الى رئيس النادى خيوس خيل.

وتأتي استقالة ماريغي فى اعقاب خسارة فريقه يوم الاربعاء الماضي امام غرونينغن الهولندى فى اياب الدور الاول من كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ونتيجة للهزائم المتكررة فى بطولة الدورى الاسباني التى ادت الى هبوط ترتيب اتلتيكو مدريد الى المركز الـ ١٥.

نتائج مباريات الاسبوع السابع من بطولة انكلترا في كرة القدم

لندن ـ أ.ف.ب ـ في ما يلي نتائج مباريات الاسبوع السابع من بطولة انكلترا في كرة القدم التي جرت يوم السبت.

+ استون فيلا/ويمبلدون صفر/١.
+ تشارلتون/نوتنغهام ٢/٢.
+ ديربي كاونتي/نوريتش صفر/١.
+ ايفرتون/ساوثمبتون ٤/١.
+ لوتون/ليفربول ١/صفر.
+ ميدلسبره/وست هام ١/صفر.
+ نيوكاسل/كوفنتري صفر/٣.
+ كوينز بارك رينجرز/توتنهام هوتسبير ٢/١.
+ ارسنال/ميلوول مؤجلة.
+ مانشستر يونايتد/شيفيلد وينسداي مؤجلة.

شتوتغارت في صدارة لائحة الدوري الألماني الغربي في مباريات كرة القدم

بون ـ أ.ف.ب ـ احتل فريق شتوتغارت صدارة لائحة الدورى الالماني الغربي بفوزه يوم السبت بهدفين مقابل لا شيء على اينتراخت فرانكفورت وذلك في الاسبوع العاشر من البطولة التي استؤنفت بعد توقف دام نحو شهر بسبب العاب سيول الاولمبية.

ولم يستطع المتصدر السابق بايرن ميونيخ الخروج باكثر من التعادل السلبي مع هانوفر على ارض الاخير.

+ وفي ما يلي نتائج مباريات الاسبوع العاشر:ـ

+ الثلاثاء:ـ

+ نورمبرغ/ هامبورغ ٤/١.

+ الجمعة:ـ

+ انتراخت دورتموند/ شتوتغارت كيكرز ١/١.

+ السبت:ـ

+ باير ليفركوزن/ باير اوردينغن ٢/٢.
+ هامبورغ/بوخوم ٣/١.
+ شتوتغارت/اينتراخت فرانكفورت ٢/صفر.
+ كارلسروهي/فالدهوف مانهايم ٢/١.
+ هانوفر/بايرن ميونيخ صفر/صفر.
+ فيردر بريمن/سانت بولي هامبورغ صفر/صفر.
+ بوروسيا مونشنغلادباخ/كولن ١/صفر.
+ كايزر سلوترن/نورمبرغ ١/٢

+ ترتيب فرق الطليعة:ـ

+ شتوتغارت ١٣ نقطة من ٨ مباريات.
+ بايرن ميونيخ ١٢ نقطة من ٨ مباريات.
+ هامبورغ ١٢ نقطة من ١٠ مباريات.
+ باير ليفركوزن ١١ نقطة من ٩ مباريات.
+ باير اوردينغن ١١ نقطة من ٩ مباريات.

أنت في النجوم

الحمل: (٢١ آذار/ مارس ـ ٢٠ نيسان/ ابريل): العشر الاول: إهتمامك قد يذهب نحو الامور العاطفية، ورياح حالك ناجحة ومتألقة هذا الاسبوع. العشر الثاني: شيء من التعقيد في علاقتك مع الغير، خاصة يوم الثلاثاء. حاول ان توضح افكارك قبل ان تعمل.

الثور: (٢١ نيسان/ ابريل ـ ٢١ أيار/ مايو): العشر الاول: محيطك العائلي قد يدفعك الى غض النظر عن امور هامشية. لا ضرورة للانفاق عليها. العشر الثاني: لا تجعل من الكلمة خطأيا او من الرسالة كتابة. إختصر.

الجوزاء: (٢٢ أيار/ مايو ـ ٢١ حزيران/ يونيو): العشر الاول: شؤونك المادية والعاطفية تحت رياح ايجابية، وحياتك العائلية مليئة بالاوقات السعيدة. العشر الثاني: لجوانبك المهنية تحت رياح صاعدة في هذه الايام. العشر الثالث: علاقاتك مع سواك قد تكلفك بعض الشيء. لا تؤزم امورها.

السرطان: (٢٢ حزيران/ يونيو ـ ٢٣ تموز/ يوليو): العشر الاول: هبة نسيم مريحة على نفسيتك العامة. العشر الثاني: عصبيتك في اوجها هذا الاسبوع فعلاقاتك مع الادارات والمكاتب ليست في احسن احوالها.

الاسد: (٢٤ تموز/ يوليو ـ ٢٣ آب/ اغسطس): العشر الاول: شؤونك العاطفية كلامية على موجة ناجحة. العشر الثاني: لجوانبك العائلية ستنعكس إيجابيا على اعمالك اليومية وقد تصلك رسالة مفرحة يوم الاربعاء.

العذراء: (٢٤ آب/ اغسطس ـ ٢٣ ايلول/ سبتمبر): العشر الاول: واجهات الدكاكين المشعشعة تلمع في عينيك، ويدك على محفظة النقود. العشر الثاني: افكارك إيجابية وعلاقاتك مع زملائك مفيدة ومتينة.

الميزان: (٢٤ ايلول/ سبتمبر ـ ٢٣ تشرين١/ اكتوبر): العشر الاول: علاقتك بافراد عائلتك مليئة بالحنان، وسهراتك غنية بالموائد الشهية واللحظات اللطيفة. العشر الثاني: افكارك لامعة هذا الاسبوع، لكن عليك ان تضبط لسانك، خاصة في ظروف العمل! العشر الثالث: في إزدهار.

العقرب: (٢٤ تشرين١/ اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر): العشر الاول: قد تزيد شهيتك للطعام، لكن إحذر من اوجاع الكبد. العشر الثاني: بحارك هادئة هذا الاسبوع وإهتمامك يتجه نحو المطالعة وتوضيح بعض الافكار والمشاريع.

القوس: (٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ـ ٢١ كانون١/ ديسمبر): العشر الاول: قلوب متعاطفة ستساعدك على حل مشاكلك ولك الانتصار على الاعداء والحساد. العشر الثاني: عشية الثلاثاء قد تكون غنية بالاتصالات.. المجدية.

الجدي: (٢٢ كانون١/ ديسمبر ـ ٢٠ كانون٢/ يناير): العشر الاول: افراد اسرتك وذوو النفوذ سيساعدونك على التخلص من بعض المتآمرين من الدرجة الثالثة. العشر الثاني: ركز على افكارك

الدلو: (٢١ كانون٢/ يناير ـ ١٨ شباط/ فبراير): العشر الاول: قد يدفعك تفاؤلك الى المصروف الزائد على افراد عائلتك. خفف من كرمك المتزايد! العشر الثاني: فترة إنفتاح على الغير، خاصة على صعيد مهني او اجتماعي.

الحوت: (١٩ شباط/ فبراير ـ ٢٠ آذار/ مارس): العشر الاول: طموحك قد ينصب على... المغامرات العاطفية، إن لم يتبخر في احلام ناعمة ثرية. العشر الثاني: لقد مرت عليك بعض المشاكسات، لكن معنوياتك صاعدة وافكارك تتوضح

كلمات متقاطعة

اعداد: انطون منصور ميلاني
رام الله/ بيزريت

افقي:ـ

١) اسم كاتب واديب وشاعر فلسطيني معروف جدا.
٢) حرف، اسم صواريخ امريكية متطورة قاذفة وغير مرئية، حرف عطف.
٣) امنح واقرض معكوسة، حرف عطف.
٤) معركة اسلامية شهيرة معكوسة، حرف، بعض زوج باللهجة الفصحى.
٥) حرفان متشابهان، حرف، حرف علة، لباس جميل وانيق.
٦) حرف ابجدى بالانجليزية، عقلي وتفكيري معكوسة، الاسم الاخير لمخترع التليفون والجرس الكهربائي.
٧) حرفان مختلفان، سحب بقوة وعنف باللهجة العامية، اداة للتخيير.
٨) سقي المزروعات، الخالق والاله الاوحد معكوس وناقص الحرف الاول، من الامراض المعدية معكوس.
٩) احد الوالدين، الاسم الاول لزعيم صيني راحل معكوس، حرفان متشابهان.

عمودي:ـ

١) الاسم الاول والاخير لكاتب واديب فلسطيني معروف جدا.
٢) حرف عطف، اسم اديبة وشاعرة فلسطينية راحلة معكوسة.
٣) من الامراض المعدية معكوسة، حرف.
٤) يتعاون مع ناقصة الحرف الاخير، قرية فلسطينية قضاء نابلس ناقصة الحرف الاخير.
٥) الاسم الثاني لممثلة مصرية مشهورة معكوسة، وكالة الانباء الاردنية.
٦) لين وطرى وغير صعب، ما يرمز به لكل دولة في العالم.
٧) جدها في ثياب، حرف.
٨) حرف، اسم مخيم فلسطيني جريح في لبنان معكوس وناقص اخر حرف.
٩) اسم طيار في العالم امريكي الاصل اول من قام برحلة منفردة حول العالم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	X								X
٢		X						X	
٣			X				X		
٤				X		X			
٥			X		X		X		
٦			X				X		
٧			X				X		
٨			X				X		
٩			X				X		

هكذا من الاصل

من هنا و هناك



«سندباد» تقدم الظاهر بيبرس وباريس جهورة بحكايات الفارس العربي

■ حكاية نشر هذه السيرة الشعبية العربية الاصل غريبة وطريفة، بمثل غرابة وطرافة حكايات ابطالها: بتوصل شفيق الإمام، وقد كان حافظاً لمتحف الفنون والصناعات الشعبية في دمشق، الى العثور على مخطوط عربي يعود الى القرن الثالث عشر الميلادي عند احد الاعيان الدمشقيين، فيشتريه منه.

يتضمن المخطوط ٤٠٠ دفتر، هي مجموع هذه السيرة. اكثر من ٣٦ الف صفحة في لغة ادبية ركيكة، تقوم على الجمع بين المحكية الشامية والعربية الفصحى، مثل لغة العديد من السير الشعبية العربية، منقولة عن السنة الرواة الشعبيين القدامى.

الناشر الفرنسي بيار برنار يشتري بدوره، بعد سنوات، مجموع المخطوط، وينقله الى باريس، ويكلف الكاتبين الفرنسيين جورج بوا وجان - باتريك غيوم باعداد الترجمة الفرنسية. انها «سيرة بيبرس»، البطل العربي العجيب، ذي السحر الغريب، الذي اوقع الناشر الجدي بيار برنار في حبائل حكاياته الخارقة.

ف «دار سندباد»، التي اسسها ويديرها بيار برنار منذ ١٩٧٢، من باريس، دار متخصصة. لا بل جدية وحازمة في سياستها النشرية حول العالم العربي. هناك دور عديدة مثل «غونتير» و «فرين» و «ميزون - نيف لاروز» وغيرها. الا ان «سندباد» تميزت بقوة وسرعة، خاصة وانها افردت للثقافة العربية القديمة والحديثة، عدداً من السلاسل التي انتظمت بشكل دوري، ناقلة كتب التراث («مقدمة» ابن خلدون، كتاب «الداخل» لجلال الدين الرومي...) او نتاجات الادب الحديث («موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح، «زقاق المدق» لنجيب محفوظ، «اغاني مهيار الدمشقي» لادونيس...)، دون ان تتعدى اطار الثقافة العالمة والمعتبرة، او ادب الخاصة والاختصاصيين. فما الذي جرى لها، اذن، حتى اقدمت على ترجمة عمل من الادب الشعبي، ومن الادب الضاحك والمسلي، لا الجدي ابداً؟

«انه الهوى، لا اكثر ولا اقل»، يؤكد لنا الناشر برنار، ثم يضيف معلقاً: «ان ناشراً اختصاصياً مثلي لا يحقق طموحاته كلها في سياسته النشرية. ان مهنتنا تشترط قدراً من المخاطرة، وهي لا تتوفر تماماً حين تقدم، مثلاً، على ترجمة «المقدمة» لابن خلدون او قصص لغسان كنفاني. انها اعمال معروفة، مكرسة في ثقافتها الإصلية، تخضع لامتحان اكيد حين تنتقل الى ثقافة اخرى، وتواجه جمهوراً مختلفاً. الا ان درجة المخاطرة هذه - وهي موجودة دائماً - لا توازي تلك التي تعرفها حين نقدم على ترجمة «سيرة بيبرس» ان هذه المخاطرة المضاعفة تثير حماستي».

المخاطرة اكيدة: ٦٠ كتاباً (او جزءاً) من هذه السيرة، بمعدل روايتين في السنة الواحدة، على ان يصدر الجزء الاخير منها في العام ٢٠١٥! مشروع طموح اذن لا يقل جسارة عن خوارق البطل بيبرس. فمن هو الذي لا يعرف قوة هذا السلطان المملوكي، الذي حكم مصر والشام في القرن الثالث عشر، والذي اوقف الزحف المغولي على الشرق، وانتزع من الصليبيين بعض المواقع والقلاع التي كانوا قد احتلوها.

هذه هي، باختصار طبعاً، حكايته الواقعية، اذا جاز القول. اما حكايته في هذه السيرة - كما صاغها احد رواة ذلك الزمان في دمشق - فمختلفة قليلاً. لان الخيال ينطلق فيها بسرعة عجيبة، وفق مسارات مفاجئة وطريفة، هي سيرة البطل وحكاية زمانه ايضاً. حشد هائل من الشخصيات: دراج «الاصم»، داغر «العنيد»، نجم الدين «الحسود»، وغيرهم من الفرسان الذين يثيرون في مدى الاجزاء غبار المعارك خلفهم، بعد ان يكونوا قد تعرضوا للقافلة تجارية، بحكم الفقر والحاجة، متحرقين للالتحاق بجند بيبرس العظيم. هي شهادة عن مصر والشام في تلك القرن، الذي انتشر فيه الفساد والرشوة، حيث تتحرق الجموع الفقيرة انتظاراً لبطل قاهر ونقي، ينقذها من حالة الانحطاط ومن التراجع امام الهجومات الخارجية الصليبية الغربية والمغولية.

الجولات عديدة في احياء القاهرة السفلية، في عوالمها العجيبة، حيث يجذب السحرة الفقراء اليهم، وجماعات السوء ضعاف النفوس... لمعارك بطولية ضد الاجنبي، والقاهر المحلي، وقوى العنبر والشر، وقوى الغيب العدوانية، في مشاهد تجمع بين الايمان البسيط القوي والخوارق العجيبة.

الاجزاء تصدر تباعاً، وقد حظيت منذ الجزء الاول باستقبال ادبي مدهش في الصحافة الفرنسية.

ارتفاع معدل الجرائم في امريكا

واشنطن - قال مكتب التحقيقات الاتحادى ان عدد الجرائم الخطيرة المبلغ عنها في الولايات المتحدة الاميركية ارتفع مجددا في النصف الاول من عام ١٩٨٨، مواصلا اتجاها نحو الارتفاع بدأ منذ اربعة اعوام.

واظهر مسح اجراه المكتب بناء على تقارير من ١٦٫٠٠٠ منظمة لفرض القانون ان الجرائم العنيفة زادت بنسبة خمسة في المئة وان عدد جرائم الممتلكات زاد بنسبة واحد في المئة في الاشهر الستة الاولى عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال المكتب ان من بين الجرائم العنيفة سجلت جريمة التعدى بالضرب اكبر ارتفاع وزادت جرائم الاغتصاب والسرقة بالاكراه بنسبة واحد في المئة بينما لم تشهد جرائم القتل اى تغيير.



إعدام «انساني» للحيتان الجانحة

■ برث (استراليا) رويتر - اضطرت السلطات الاسترالية الى اعدام ١٦ من الحيتان التي جنحت على شاطىء خليج قرب مدينة اوغستا الواقعة على بعد ٢٨٠ كلم جنوب مدينة برث، بعد ان قال خبراء البيئة ان لا امل للحيتان بالنجاة من محنتها.

وكانت السلطات اكتشفت الحيتان الجانحة بواسطة الهليكوبتر ويعتقد انها كانت هناك منذ بضعة ايام.

وقال مدير جمعية الحفاظ على البيئة نيف ميل: «كانت الحيتان في حالة تدعو للرثاء، وكانت مقرحة الجلد ونصف مطمورة في الرمل. القتل كان الحل الانساني الوحيد الممكن».

« حرب الفاصوليا في ميلاجرو »

الممثل الامريكي المعروف روبيرت ردفورد يعكف حاليا على فيلم ثان يقوم هو باخراجه. الفيلم بعنوان «حرب الفاصوليا في ميلاجرو».

وهو مقتبس عن رواية مشهورة عن الهنود الحمر سكان امريكا الاصليين. والفيلم، كما ذكرنا، هو من اخراج الممثل المذكور، الا انه لا يقوم باي دور تمثيلي فيه.

وتجدر الاشارة الى ان ردفورد الذي يعيش في بيت ريفي بناه بنفسه يحب الابتعاد عن الاضواء في هوليوود. ويفضل ان يكرس بعض وقته الثمين لقضايا الحفاظ على البيئة والطبيعة.

مصلح احذية من نوع خاص

يستطيع جو ناب ان يعتز بانه مصلح احذية فريد من نوعه، لا في بلدته اشلاند بولاية اوريغون وحسب وانما في العالم كله، وذلك لانه تخصص في تحويل الفردة اليمنى من الحذاء، الى فردة يسرى، او العكس.

وزبائن جو هم الناس الذين يختلف مقاس القدمين لديهما، وقد كانوا قبله مضطرين لشراء حذائين من مقاسين مختلفين، والاستغناء عن فردة من كل منهما، اما الان فان جو ياخذ الفردتين الشاذتين ويعيد تشكيلهما لتناسبا القدمين المختلفين الحجم، بواسطة التحويل.

يوم حلو في مهرجان قرطاج السينمائي



* اختارت لجنة المهرجانات بالمركز القومى للسينما ٤ افلام روائية للاشتراك بها في المسابقة الرسمية لمهرجان قرطاج السينمائى الدولى الـ ١٢ الذى يفتتح ٢١ الشهر الحالى.

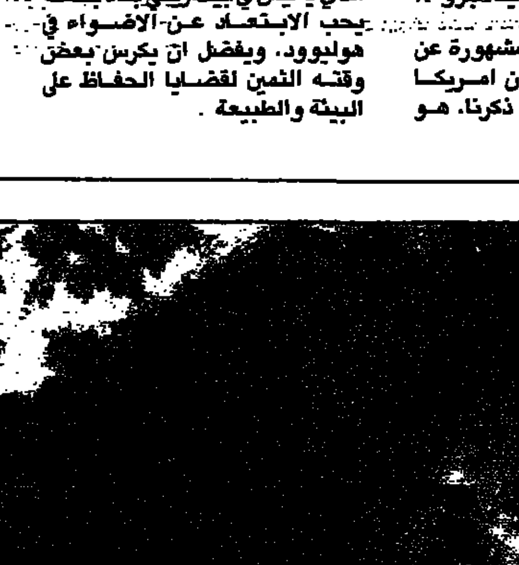
الافلام هى «يوم حلو ويوم مر» بطولة فاتن حمامه واخراج خيرى بشارة و «سمك لبن تمر هندى» بطولة محمود عبدالعزيز ومعالى زايد ومن اخراج رافت الميهى و «زوجة رجل مهم» بطولة احمد زكي وميرفت امين لمحمد خان و «زمن حاتم زهران» لمحمد النجار بطولة نور الشريف وبوسى.

المهرجان دعا فاتن حمامه كضيفة شرف المهرجان.

النجاح من خلال الفشل

يعتبر فريق كرة السلة (انديانا بيسرز) من أقل الفرق نجاحا، لان يخسر في معظم المباريات التي يشارك فيها، ومع ذلك فان جمهور هذا الفريق كبير، وهو من نخبة خاصة أيضا، وذلك لان الفريق يلجأ الى تسلية جمهوره بطرق متعددة، تغطية لفشله، ففي بعض المباريات مثلا، يختار الفريق اسما عفويا، ويسمح لكل من يحمل هذا الاسم بالدخول مجانا، وفي مباريات أخرى، قد يقع الاختيار على من يرتدي نوعا محددا من الملابس، للدخول مجانا. أما في الاستراحة فان الفريق قد يحيي حفلة غناء أو موسيقي تشارك فيها مجموعة غنائية معروفة، ويكون حضورها جزءا من سعر التذكرة المشتراة لحضور المباراة.

يقول مدير الفريق: اننا نخسر اربع مباريات من كل خمس. ولكننا لا نخسر جمهورنا على الاطلاق.



عفاف شعيب سكرتيرة

انتهت الفنانة عفاف شعيب من تصوير السهرة التليفزيونية «وصية زوجتي» يشاركها البطولة ابو بكر عزت والطفلة ليزا.

تدور السهرة حول مدحت (ابو بكر عزت) رجل الاعمال الذي تتوفى زوجته وتترك له ثلاثة ابناء في اعمار متفاوتة وتوصيه ان يتزوج بعد وفاتها من امراة يوافق عليها جميع اولادها. مما يضعه في كثير من المشاكل حتى استطاع اخيراً ان يوافق ابناؤه جميعا على زواجه من سكرتيرته «عفاف شعيب».

مصر في مهرجان النصر والسلام في العراق

* تحت شعار الفن للانسانية سيقام في بغداد مهرجان دولى للفنون التشكيلية ابتداء من ٢٥ الشهر الحالى يشترك فيه ٦٠٠ فنان وناقد يمثلون ٦٠ دولة عربية واجنبية بالاضافة الى ٥٠٠ فنى عراقى وسيكون محور اعمالهم (النصر والسلام).

صرح خالد قعيد المستشار الاعلامى العراقى في القاهرة بان مصر ستشارك بـ ٢٤ فنانا تم ارسال اعمالهم الى بغداد من بينهم صلاح عبدالكريم وطه حسين وجاذبية سرى واحمد نوار وحسين الجبالى وحامد ندا وفاروق ابراهيم واحمد فؤاد سليم وفاروق شحاته وزكريا الزينى.

ومن اشهر الفنانين الذين سيشاركون في المهرجان: فريد بلكاهيا (المغرب) وسيزار (فرنسا) وفرانسكوبارمكوس (اسبانيا) وشوملخر (المانيا الغربية).

سيحصل كل من الفائزين الستة الاوائل على ١٥ الف دولار.

بعد ٤ سنوات على رضا يخرج «الحرام»

* بعد غياب دام اكثر من ٤ سنوات عن السينما يبدأ على رضا منتصف ديسمبر القادم تصوير احداث فيلم «منتهى الحرام» عن قصة الروائى الفرنسى اميل زولا واعد السيناريو والحوار عصام الجمبلاطى.

كان اخر فيلم قدمه المخرج على رضا للسينما هو «قضية عم احمد» بطولة فريد شوقى ومعالى زايد وفاروق الفيشاوى.

رأي طبي جديد بشأن استئصال اللوزتين والزوائد

■ باريس - اكد البروفسور جان ميشال بيليس في الندوة الدراسية السنوية التي تعقدها مستشفيات فرنسا في بيشا ان هناك تحفظات علمية الان حول استئصال اللوزتين والزوائد اللحمية في الانف في الوقت نفسه.

واوضح البروفسور بيليس، وهو جراح متخصص في امراض الانف والاذن والحنجرة في باريس «لم يعد الاتجاه سائدا حاليا لاستئصال اللوزتين والزوائد في الوقت نفسه. فعملية استئصال اللوزتين لا تجري قبل السابعة من العمر الا في حالات استثنائية بينما تبرز في اغلب الاحيان ضرورة استئصال الزوائد خلال السنوات الثلاث الاولى من العمر».

والزوائد المسؤولة في الغالب عن التهابات متكررة في الاذن قد تصبح في حالة المعالجة السيئة التهابات مزمنة للاذن تقود الى الاصابة بالصمم.

واكد الاخصائي ان «استئصال الزوائد يعتبر عملية بسيطة وناجحة وهو اقل خطورة بكثير من الاصابة تكرارا بالتهاب الاذن» لكنه حذر من اجراء هذه العملية بمجرد ان يلاحظ شخير الطفل اثناء النوم.

وقال «بعد اجراء العملية وخلال ثوان من انتهاء مفعول التخدير تعود الامور الى طبيعتها». واعتبر انه من الواجب ان تجرى العملية دون ابطاء وقبل سن الثالثة او في اقصى حد بين الثالثة والخامسة من العمر ولا يجب اجراؤها بعد الخامسة.

اما بالنسبة لاستئصال اللوزتين فيمكن اجراء العملية في اي عمر. ويمكن ان تجري هذه العملية مثل عملية استئصال الزوائد بالسهولة ذاتها

ضغوط الزواج والعمل

الضغوط التي تعاني منها المراة في مكان العمل، تؤثر عليها بشكل مختلف عما تفعله الضغوط التي تتعرض لها في المنزل.

ان ضغوط العمل تتحول الى مجموعة من الاعراض، اهمها الصداع الموقت واختلال نظام الهضم وسرعة نبضات القلب وارتفاع ضغط الدم، كما تقول د. ديفيز كانديل، العالمة الاجتماعية، واستاذة الصحة العامة في جامعة كولومبيا.

وكانت الدكتورة قد اشرفت على بحث حول اثار الضغوط التي تتعرض لها المراة في العمل، في المنزل، وتوصلت

الى ان ضغوط المنزل تتحول الى اعراض مختلفة، اهمها الكابة والاحباط وعدم انتظام النوم، والقلق العام.

وقد توصلت د. كانديل الى هذه النتائج من خلال استفتاء اجرته على عينة من النساء بين سن (١٨ - ٦٥) سنة، وركزت على المراة في حالات اربع: المتزوجة والعزباء العاملة، والمتفرغة للمنزل.

وكان من اهم ما توصل اليه البحث ان العلاقات الشخصية للمراة، تؤثر على مجموع حياتها اكثر من اي شيء آخر، والصعوبات التي تتعرض لها هذه العلاقات، غالبا ما تحدث في العلاقة الزوجية، لا في علاقة العمل، لان العلاقات الشخصية في اطار العمل ليست باهميتها في الحياة الزوجية.

البنك الدولى يساهم في ترميم الاثار المصرية

* سيساهم البنك الدولى في ترميم مجموعة من الاثار المصرية بالقاهرة ومقابر وادى الملوك بالبر الغربي بالاقصر بعد ان وافقت ادارة البنك على تخصيص قرض لترميم مجموعة اثار يقوم قطاع الاثار المصرية باختيارها.

وصرح د. على حسن القائم باعمال رئيس قطاع الاثار المصرية بانه تم اختيار ٦ مقابر من مقابر وادى الملوك بالبر الغربى بالاقصر وهى رمسيس الثالث ورمسيس الرابع والتاسع ومقبرة توت عنخ امون دراموز وسن نجم ومقبرة احد اولاد رمسيس الثاني لترميمها ترميما معماريا دقيقاً.

لقطة اتيكيت




تيبين الكلب شخصية مشهورة، لانه يمثل في مسلسلات التلفزيون البريطاني، ويبدو انه تعلم الاتيكيت من الوسط الذي يعيش فيه، وعندما جاءه زميل للعمل، رحب بقدومه بهذه الطريقة اللطيفة.

التمس بدولار واحد

ليس من المبالغة القول ان التلسكوب هو واحد من اهم المخترعات الانسانية فهو يقلص المسافة ويقرب الينا الاجرام التي تبعد عن الارض بعشرات بل مئات السنوات الضوئية.

رجل امريكي ابتكر طريقة طريفة لكسب قوته اليومي وما هو اكثر بواسطة تلسكوب يستطيع الشخص النظر من خلاله الى الشمس ... مقابل دولار وليس اكثر

وفي الصورة الشمس كما يستطيع ان يراها الان اي مواطن في نيويورك، ونلاحظ عليها بعض التموجات الشمسية Flares التي يعتقد علماء الفلك انها تؤثر في احيان كثيرة على الاتصالات التلفزيونية على الارض وفي بعض الاحيان تعرقلها تماما.

المنجمة الحسابية

هل بامكانك ملء الأرقام الخمسة المعطاة في الدوائر الفارغة في النجمة المقابلة بحيث يكون المجموع لكل خطوط النجمة

١١٠   ٩٥   ٩٩

نافع افندي

زوجك شوية منشطات... وهتلاقي العرسان بيجروا وراك!

السنوات التي يسيطر فيها الليكود على الحكم جعلت المواطن في اسرائيل يؤمن بمنطق العنف والحرب

بقلم : يتسحاق بن نير / هآرتس

وجد الليكود هذا حسب رأيه نقطة الضعف في المعراخ اثنا الحملة الانتخابية. ففي يوم الاحد استغل نبأ ما ظهر في احدى الصحف. يقول انه من المحتمل ان تكون الاقوال التي صدرت عن بيرس تحمل رموزا الى منظمة التحرير الفلسطينية لدعمه في الانتخابات.

على اية حال شعر الليكود بالراحة والسرور من هذا النبأ. بعد ان اعتبر نفسه وبنجاح المسؤول عن اقامة الدولة، والنصر بالحروب التي خاضتها اسرائيل. القضاء على التضخم المالي واعمال عديدة اخرى. تبنى الليكود هذه الشائعة وسارع لتحويلها الى حقيقة مؤكدة. استخدامها اعضاءه لتوجيه الضربات الى اصحاب العيون الناظرة الى اسفل والمندهشة. هل بيرس والمعراخ هما مجرد أنذال يستحقان هذه اللعنات. ام ان هؤلاء الخونة المتعاونين مع منظمة التحرير الفلسطينية يستحقون الضرب.

كيف قدمت لجنة الانتخابات المركزية مثل هذه الالفاظ التحريضية؟ الحلول متوفرة لدى القاضي غولدبرغ.

يفهم اللغة العبرية البداية البسيطة، والاساسية، التي تجرى بها الدعاية الانتخابية : فان المعراخ تآمر مع منظمة التحرير الفلسطينية لبيع الدولة مقابل ضمان الحكم لبيرس، اما بعد الانتخابات فسيتم القضاء علينا جميعا. والنتيجة، سيبيع المعراخ الدولة والليكود هو الوحيد الذى سينقذها وكل من لا يصدق ليذهب الى نائب الوزير روني ميلو. ذلك الشخص الذى اكتشف في حينه ان "السي. اى. اى" هو الذى يمول "السلام الان" والذى شن باعتزاز هذه الهجمة التافهة في اقواله اثناء تلك الدعاية.

لا تسألوا كيف، يمكن للمعراخ ان يؤكد لمنظمة التحرير الفلسطينية شيئا ما بالرموز وكيف يمكن للمنظمة ان تساعد المعراخ بالفوز في الانتخابات.

الا اذا كان عدد من عملاء المنظمة مزروعين داخل قيادة الليكود، على فكرة اين اختفا شارون وليفي خلال الايام الاولى من الحملة الانتخابية؟

الكامن بها، بالاضافة الى منطق "كلب يأكل كلب" تعتمد عليه هذه الدعاية.

من الملاحظ ان التحريض سيرتكز الان في أن المعراخ ومنظمة التحرير الفلسطينية تآمرا على بيع الدولة. لان شعب اسرائيل او على الاقل ٢٠-٣٠٪ الذين يعتبرون اصوات مترددة ومصوتين شبان، من وجهة نظرة الليكود، هم اغبياء لا يفهمون، وسوف يعطون لليكود الاصوات وكل شيء، لان الليكود وحده القادر على العمل بهذه الصورة بدون ان يعاقب.

وفي الجانب الاخر وامام هذا التحريض الاهوج، يتعامل المعراخ باتزان وكلمات محترمة ومعقدة، ويحاول طرح المبررات الايديولوجية التي يتعامل بها من اجل السلام هذا الهجوم البشع من قبل الليكود، سوف يضطر الليكود للدفاع عن نفسه، لان المعراخ افقط، يمكنه ان يخوض المعركة التي يفرضها عليه الليكود.

لا مفر، يجب ابلاغ المسؤولين عن الدعاية في المعراخ يجب التعامل مع الليكود باللغة التي يفهمها.

فالحزب الذى يحتوى بين صفوفه معظم قيادة الجيش ونخبته في "الاحتياط" هذه القيادة التي انتصرت في جميع حروب اسرائيل، لا يمكنها ان تتهرب وتخشى الخروج الى حرب كهذه. يجد حزب الليكود في سلاحه وفي ساحته المتعفنة بجمل قصيرة بابسط الطرق وبفعالية يجب استغلال القوات المخلصة والقوية، والحقائق الصلبة والبحث عن نقاط الضعف الكثيرة في اليمين والليكود، وتوجيه الضربات اليها بدون شفقة.

لماذا لا يظهر عيزر فايتسمان نفسه في البرامج الدعائية ويقول بعض الكلمات عن زملائه السابقين الذين يقومون بعرضه مرارا وتكرارا في الكوفية العربية، بجانب صورة ياسر عرفات، ويقول عدة كلمات حول أكاذيب الليكود؟ يتوفر في فايتسمان السحر الشخصي والثقة الكبيرة، فظهوره والحديث عن التصلب سيساعد كثيرا.

لماذا لا يظهر رابين، اكثر وزير يحظى بالشعبية في الحكومة، بموجب كل الاستطلاعات، ويشن هجوما ضد أكاذيب الليكود في جميع المجالات وبصورة مباشرة؟

حينما يغضب رابين فعلا يستقبله الناس افضل، هذا ما اثبته الماضي، اذن ليتوقف



ماذا سيقدم بيرس لعرفات ؟!

دافيد ليفي . . . . اين اختفى خلال حملة الانتخابات ؟

على سبيل المثال يقول شخص ما لشخص آخر في اطار الدعاية الانتخابية التي بثت يوم الاحد صباحا في الراديو:

ــ قل لي ماذا سيقدم بيرس لعرفات مقابل دعم المنظمة للمعراخ في الانتخابات؟

ــ لنعش ونرى.

ــ كلا لاننا اذا رأينا لن نعيش!

تدل هذه التعابير على السخافة، لكني اخشى ان يكون له تاثير. لانه كلما زاد العنف كلما انخفض المستوى وكلما كان بسيطا وارتفع به المعراخ في دعاية الليكود الانتخابية يكون النجاح حليفه.

بمعنى آخر والى كل من لا

اولا: انني اتمنى ان يحدث مثل هذا الاتصال لانه كلما جرت المحادثات هذا ما يقوله المنطق الذى اؤمن به، تمنع سفك الدماء. والليكود ايضا يعرف ان المنظمة هي التي تمثل في الوقت الحالي سكان الاراضي المحتلة.

لكننا نعرف وكذلك يعرف اللكيود وميلو /البطل المشهور/ ان هذه افتراءات وانه اذا كرر شخص ما الاكاذيب فانها تصبح كالحقيقة. لا يوجد في ذلك منطق، لكن هذا هو الواقع. حتى لو ينستم من التمسك بالحقيقة الاساسية في الحملة الدعائية لليكود، يجب عليكم الان ان تيأسوا من واقع المنطق

اللحظة عن ان يكون وزير دفاع، وطني ويصبح زعيما كبيرا في المعراخ، يبحث عن الفوز لحزبه.

لماذا لا يقول المعراخ بوضوح: بان اغلاق المصانع، فصل المستخدمين، انهيار القرى التعاونية، والكيبوتسات والشركات الهستدروتية ناجم عن انهيار الاقتصاد الذى تسبب به الليكود، في سنوات حكمه؟

لماذا لا يقول المعراخ بوضوح، ان الانتفاضة المثيرة للاعصاب، والباهظة الثمن، في حياة البشر، والمصروفات المالية، والاملاك وبصورتنا امام انفسنا وامام العالم، ولدت فقط، نتيجة لرفض شامير والليكود للسلام. وان لا شارون ولا موداعي ولا شامير قادرين على وقفها بل ان المفاوضات السياسية وحدها القادرة على ذلك؟

لماذا لا يقولون بوضوح أن من يريد دولة مع اغلبية يهودية، يجب ان يخاف من الامكانية المؤكدة لتغيير الخارطة الديمغرافية، ومن ازدياد عدد العرب بعد ٢١ سنة ليصبحوا اكثر من اليهود، اذا لم يتوفر الحل السياسي للوضع؟

لماذا لا يقولون بوضوح ان حلول الابعاد، "الترانسفير" بمحض الارادة، او بالقوة، القبضة الاكثر تشددا، الضم او سلطة الاحتلال الابدى، ستؤدى فقط، الى نتيجة واحدة، انفجار خطير؟

لماذا لا يعرض المعراخ رجال الامن من بين صفوفه، في الحكومة، الكنيست، ومن وراء الكواليس، ويتحدث عن ماضيهم وعن تأييدهم القاطع للسلام والامن، امام قلة من المعزولين في الليكود؟

لماذا لا يعرض المعراخ امام منتخبيه، منتخب الليكود المتردد والمعزول السجناء السابقين، المتهمين، المنتفعين، الناجين من لجان التحقيق، الفاشلين، الذين يتعاملون بالوساطات، المتنزهين في انحاء العالم، متلقي الرشاوى، ويتساءل هل تضعون الدولة بأيدى هؤلاء؟

لماذا لا يشير المعراخ الى المسؤول عن موت ٦٥٠ من ابنائنا، واصابة الالاف في لبنان، من المسؤول عن الازمة الاقتصادية الخطيرة، التي اصابتنا قبل عدة سنوات فقط، ومن سيأتي بالحرب القادمة الينا، من المسؤول عن تزايد حوادث الطرق؟

لماذا لا يسأل، هل "جملة اعطى الليكود كل شيء" يعني اننا سنضع مصيرنا بايدى مغامرين امبرياليين. واشخاصا يعيشون في اوهام؟

لماذا لا يغود المعراخ مرة اخرى، ومن كل الجوانب على المساواة والعدل الذى يؤمن به الليكود، ابتداء من تحويل الميزانيات عن مدن التطوير الى المدن. الخيالية الفخمة .في الضفة. وانتهاء بالمعاهد الدينية الوهمية للشركاء المتدينين. ومن الهدم المتعمد للاستيطان العامل والقطاع الهستدروتي؟

لماذا لا يطلب المعراخ اجابات من بيغن. اخيرا عن سبب المكانة في البيت. في احلك الاوقات والتهرب من المسؤولية؟

اننا الان في حالة حرب، ويجب عدم التردد والشعب الذى يشاهد الدعاية الانتخابية وهو جالس في بيته ويشرب الكولا ويأكل المكسرات، يريد ان تسخن الاجواء. لأنه اصبح يؤمن ان الصراخ العنيف، والقوة، له قيمة ويمكنه تحقيق الاهداف. يريدون ان يروا من يحطم للاخر رأسه، لان من يفوز في حرب الانتخابات، هو الذى سيقود الدولة. في السنوات القادمة.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

عل همشمار — انفصام الشخصية

الاراضي المحتلة لم تهدأ بعد وفي نهاية الاسبوع الماضي شهدت تصعيدا كبيرا ومظاهرات عنيفة وقد رد الجيش الاسرائيلي بقوة والنتيجة ستة قتلى وعشرات الجرحى.

هذه الارقام حتى الان لا تؤثر على الراى العام في البلاد ليدرك بان الانتفاضة مازالت مستمرة منذ عام تقريبا والاخبار عن الاصابات في الاراضي المحتلة اصبحت يوميا.

بعد كل ذلك يأتي وزير الدفاع اسحق رابين الى اجتماع علني في بئر السبع لكي يثير اهتمام الجمهور في البلاد ويقدم انجازات سياسته الامنية في الاراضي المحتلة.

حيث يقول ٢٥٠ قتيل سبعة الاف جريح ١٨ الف معتقل اضافة الى اربعة الاف سجين.

يعيش اسحق رابين وضعا سيلزمه تقسيم شخصية من نوع انفصام الشخصية تابعة من نضاله من اجل اعادة النظام في الضفة الغربية ونضاله على صوت الناخب.

في الدعاية الانتخابية لحزب المعراخ يتحدث رابين بلهجة ويشيد بخيار السلام من خلال انسحاب جزئي من الاراضي المحتلة.

على ارض الواقع يظهر رابين امام الجمهور في محاولة لاقناع بانه لا يوجد مثله يستطيع تطبيق سياسة القبضة الحديدية ضد المتظاهرين والمحرضين وبقية السكان الفلسطينيين.

قال رابين في المؤتمر انها سياستي وانا مسؤول عنها ويحاول من ذلك اظهار سياسة القبضة الحديدية التي يستخدمها ضد الانتفاضة.

وحشية رابين ظهرت في اقواله "انهم اى الفلسطينيين يجب ان يخرجوا من المظاهرات بجروح واصابات" وهذا يعني بان الاصابة هي هدف وزير الدفاع الذى يضعه امام قوات الامن.

وحسب اقوال رابين فانه يعارض الترانسفير ولكن عقاب الابعاد فانه فعال ضد المحرضين، والسؤال كم عدد المحرضين الذين يتحدث عنهم؟ ربما العشرات او الالاف وهل جميع الشعب الفلسطيني الذى يشارك في المظاهرات محرضة؟

اسحق رابين من زعماء حزب العمل يرفع خيار السلام ويرفض الترانسفير والعنصرية ولكنه كوزير للدفاع شيء آخر انه من غير الممكن التحدث مع العرب وخاصة مع الفلسطينيين. لا يمكن التحدث عن السلام في الحملة الانتخابية ولكن سياسته في الاراضي المحتلة تخلق الكثير من التصدعات لدى من سيجدون انفسهم في وضع لا مناص من التحدث معهم للتوصل لاتفاق سياسي.

دافار — اين وزارة الداخلية ؟

في الايام الطبيعية فان جميع الانظار العامة موجهة لتجديد الفرحة التي حظينا عليها امس.

بعد سبعة اشهر من التشويشات في الجهاز الصحي عاد الاطباء في ١٤ مستشفى الى اماكن عملهم والمطلوب من هؤلاء الاطباء وبقية المستخدمين في المستشفيات القيام بعملية ترتيب لتقصير الادوار على العمليات.

يشكل هذا الموضوع الاكثر حيوية في اعقاب الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين الاطراف وهي المستخدمين مدير عام كوبات حوليم وسكرتير عام الهستدروت وبين وزير المالية.

لا شك بان هذه الخطوة تستحق التقدير والاشادة ونأمل من اطباء المستشفيات الحكومية القيام بعملية تستهدف تقصير العمليات لانهاء المعاناة التي تحملها المرضى فترة طويلة.

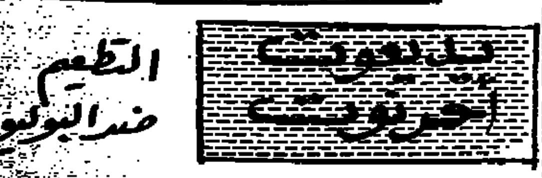
في الايام الطبيعية فان اعادة العمل للمستشفيات يحظى باهتمام الجمهور ولكننا نعيش هذه الايام اوضاعا ينتشر فيها مرض شلل الاطفال الذى اثار حالة من الرعب والخوف رغم عدم وجود اخطار حقيقية لوجود حالات قليلة فقط.

على الرغم من كل ذلك فان قرار تطعيم السكان ضد مرض شلل الاطفال قرارا حكيم وصحيح.

قرار وزارة الصحة الاخذ بنصيحة الخبراء الذين تم استدعاؤهم لهذا الغرض قرار صحيح حتى لو كان واضحا انه كلما كثرت الاسئلة كثرت الاجابات رغم ان خطر انتقال الفايروس ضعيفة ولكن ذلك لا يمنع تطعيم جميع السكان.

ولكن هذا القرار يشكل ردا لجزء من مشكلة واسعة تحمل في ثناياها اخطارا كثيرة وتجد هذه المشكلة تعبيرا لها في شبكة المجارى والمياه.

يبدو ان وزارة الداخلية قد اهملت هنا موضوع مهم يقع في مجال مسؤوليتها وان الثمن الذى دفعه الاسرائيليون في هذه الاسابيع يكشف حجم التقصير وخطورته واذا ما قامت وزارة الداخلية باصلاح ما كان يجب اصلاحه منذ فترة فانها تحل جزء من المشكلة.



حوالي ٢٥٠ الف صبي تم تطعيمهم امس خلال عملية التطعيم العامة ضد شلل الاطفال وكان يمكن ان يعتبر ذلك انجازا مهما لولا انتشار بعض الظواهر مثل عدم وجود اماكن تطعيم او نقص في العلاج الامر الذى تسبب في اثارة سخط وغضب الامهات.

ولكن الخوف والغضب لم يكن لهما اى مبرر في اوساط الامهات لان البلاد تمتلك علاج كافي وهناك الوقت الكافي لتوزيعه.

ولكن وزارة الصحة ومع بداية ظهور هذا المرض تعرقت بعجز وتردد ولم تتحرك بالشكل المطلوب الا بعد اتخاذ قرار بالقيام بحملة تطعيم عامة.

املنا ان نتعلم من دروس الامس من الان وصاعدا وان تسير عملية التطعيم بشكل سريع وتنتهي خلال عدة ايام ويزول عنا تهديد المرهن الذى اثار في اوساطنا الخوف والرعب ربما نستطيع الان التوجه لمعالجة اساسية للفتيلة الموقوتة كما اطلقت عليها وزيرة الصحة ونقصد بذلك شبكة المجارى العامة.

الأديب الاسرائيلي ا.ب. يهوشع يقول انه لا يلوم الألمان الذين انكروا الكارثة

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة معاريف ان الاديب الاسرائيلي، ا.ب يهوشع، اجرى مقابلة مع صحيفة نيوزويك. قال فيها انه على ضوء اللامبالاة التي يبديها الجمهور لما يحدث في الاراضي المحتلة، فانه يتفهم ادعاءات اطراف المانية بعد الحرب العالمية الثانية، بانهم لم يعلموا بالكارثة التي حلت باليهود.

واضاف الاديب الاسرائيلي "من ناحية معينة" يمكنني ان استوعب كيف ان الالمان في الحرب العالمية الثانية امكنهم ان يقولوا بانهم لم يعلموا بالكارثة، فهناك الكثير من الاسرائيليين لا يريدون ان يقرأوا الصحف او يشاهدوا التلفزيون بسبب الانتفاضة، من السهل جدا على الانسان ان يعزل نفسه، ويبتعد حتى عن الامور التي تحدث على بعد عشرة كيلومترات عن بيته".

وردا على سؤال، حول التهم الموجهة للصحافة بانها تكثر من تغطية احداث الانتفاضة، قال الاديب يهوشع "ان دور الصحافة هو ضرب الناس على رؤوسها، لانها اذا لم تفعل ذلك فلن يرغب الناس بالمعرفة.

انت مضطر لاجبار الناس على المعرفة، هناك من يتهم وسائل الاعلام بخلق الكراهية، لكن هذا ما عليك ان تفعله احيانا، في الصحافة والادب. عليك ان تنضم الى المتطرفين والى الهوامش لكي تثير في بعض الاشخاص الوعي لما يحدث.

وردا على السؤال، هل من الممكن ان يشعر الكثير من الاسرائيليين بعدم الراحة مع فكرة السلام الذى يتم احرازه عن طريق المفاوضات؟ اجاب يهوشع "نعم، لا يوجد لدينا وعي للسلام. كانت هناك فترات قل بها العداء، في حياتنا، نحن الاسرائيليون افضل في الاوقات العصيبة.

غرانوت يحتج على نية الشرطة اغلاق ملف التحقيق ضد ليفنغر

تل ابيب ــ افادت صحيفة عل همشمار ان عضو الكنيست اليعزر غرانوت بعث برسالة الى مدير الشرطة اعرب فيها عن دهشته واستغرابه من نوايا الشرطة اغلاق ملف التحقيق ضد الحاخام مئير ليفنغر.

واعرب غرانوت عن تخوفه من قيام بعض السياسيين بممارسة ضغوطات تستهدف اغلاق ملف التحقيق رغم ان الشرطة نفسها اعلنت بان المواطن العربي الذى قتل من الطلقات التي اطلقها الحاخام ليفنغر.

شارون ينفي وجود خلافات بينه وبين قادة الليكود

تل ابيب ــ نفى وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي وجود اية خلافات بينه وبين زعماء حزب الليكود، وان تكون زيارته لهنغاريا بهدف الابتعاد عن المعركة الانتخابية، كما ذكرت ذلك بعض الانباء. وقال شارون، انه سوف يركز جهوده بعد عودته من زيارته الى هنغاريا، للظهور في الدعاية الانتخابية لليكود في التلفزيون.

ومن الجدير بالذكر انه روجت في الليكود شائعات، تفيد ان شارون يقاطع مقر الانتخابات ولهذا السبب زادت جولاته في الخارج، وامتنع عن الظهور في الدعاية الانتخابية وغير ذلك.

وادى رابين في رده على هذه الشائعات، ان "الادمغة المشوهة"، يمكنها فقط، ان تخترع مثل هذه الافتراءات، لانه من الواضح لي بان فشل الليكود في الانتخابات يعني تطبيق خطة الانسحاب التي يدعو اليها المعراخ "وهذا الامر سيأتي بالكارثة المخيفة على اسرائيل".

وقال شارون لصحيفة معاريف، انه سيتوجه الى الولايات المتحدة بموافقة رئيس الوزراء واضاف "يجب ايجاد طرف يمول الدعاية الانتخابية التي تنشر في الصحف".

للمرة الثالثة اليابان تحتج امام اسرائيل على استخدام الطلقات البلاستيكية

تل ابيب ــ منذ ان بدا الجيش الاسرائيلي استخدام الطلقات المطاطية خلقت موجة احتجاج واسعة لدى الراى العام العالمي.

وزارة الخارجية اليابانية في طوكيو استدعت امس الاول سفير اسرائيل في اليابان ناحوم اشكول وذلك للاحتجاج امامه للمرة الثالثة خلال الشهرين الاخيرين لاستخدام اسرائيل الطلقات البلاستيكية في الاراضي المحتلة.

واضافت صحيفة عل همشمار ان مدير عام شؤون افريقيا والشرق الاوسط في الخارجية اليابانية اعلن بان استخدام الطلقات البلاستيكية لا يتناسب وابسط المفاهيم الانسانية.

واكد بان هذه الطلقات تسببت في قتل مواطنين فلسطينيين في الاراضي المحتلة وجرحت الكثيرين.

ولذلك فان حكومة اليابان تحتج على استخدام اسرائيل لهذه الطلقات وتأمل ان تقوم اسرائيل بتغيير سياستها هذه في القريب.

بعد الموافقة على مشاركة قائمته في الانتخابات رحبعام زئيفي يؤكد بأن الترانسفير هو الحل الأمثل

تل ابيب ــ ذكرت الصحف الاسرائيلية ان قائمة "موليدت" بزعامة الجنرال احتياط رحبعام زئيفي قد حظيت امس الاول على موافقة لجنة الانتخابات المركزية للمشاركة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وافادت صحيفة عل همشمار ان ٢١ من اعضاء اللجنة صوتوا لجانب الحركة وطالب ستة بشطب القائمة وامتنع ثلاثة عن التصويت.

التبريرات التي قدمت امام اللجنة ردت من قبل رئيس لجنة الانتخابات القاضي اليعزر غولدبرغ الذى اكد بدوره انه يوجد في القانون ما يثبت صحة المطالبة بشطب القائمة يوسي سريد من حركة راتس هاجم بشدة افكار زئيفي وساوى بين ايديولوجية موليدت وحركة كاخ واحتج ايضا على عدم الشطب موليدت القائمة التقدمية.

ورد زئيفي على هذه الاحتجاجات بقوله ان اسلوبه في تحقيق السلام والاخوة بين الشعوب يتم بواسطة الفصل الكامل بين الشعب اليهودى والشعب الفلسطيني ويتم ذلك بواسطة الترانسفير.

تصويت آخر تم امس الاول لشطب قائمة تصومت بزعامة رفائيل ايتان وقائمة متحيا بزعامة غئيولا كوهن رفائيل ايتان من جانبه قال ان التكاثر العربي هو محاولة لاحتلال البلاد بواسطة رحم المراة الفلسطينية وتقرر باغلبية الاصوات السماح لتسومت المشاركة في الانتخابات.

حريش يدعي : هدف استخدام الطلقات البلاستيكية منع المظاهرات فقط

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة عل همشمار ان المستشار القانوني طالب الجيش الاسرائيلي تحديد استخدام الطلقات البلاستيكية.

واشاد حريش في كتاب رد لرئيس جمعية حقوق المواطن انه علم بازدياد استخدام الطلقات البلاستيكية ولكن التعليمات تقضي باستخدام هذه الطلقات من قبل الضباط الذين اجتازوا دورة خاصة او الجنود الذين تم تأهيلهم.

واضاف حريش ان القادة العسكريين يعملون ضمن توجهات ان لا يؤدى استخدام الطلقات المطاطية الى الموت واصابة الشخص ليست هدف بحد ذاتها ولكن الهدف هو تفريق المتظاهرين واعتقال راشقي الحجارة.

السفير الفرنسي في بيروت :

المبادرة الفرنسية لتسهيل انتخاب رئيس للبنان تحقق تقدما

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اكد السفير الفرنسي في لبنان بول بلان امس للصحافة ان المبادرة الفرنسية من اجل تسهيل انتخاب رئيس للبنان عن طريق نشر قوات تابعة للامم المتحدة هي "فكرة تحرز تقدما" مشيرا الى "مرونة" هذا الاقتراح.

ويذكر ان لبنان بلا رئيس منذ ٢٢ ايلول الماضي حيث انتهت ولاية الرئيس السابق امين الجميل من دون ان يتوصل النواب الى انتخاب خلف له.

وقد اقترحت فرنسا في مطلع الشهر الجاري ان يدرس مع مجلس الامن الدولي استعمال قوة من الامم المتحدة لضمان انتخاب "حر فعلا".

وضاعف بلان اتصالاته منذ ذلك الحين مع المسؤولين اللبنانيين. وقابل على التوالي صباح امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ـ سني ـ ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ـ اعلى مؤسسة دينية للطائفة الشيعية في لبنان ـ الشيخ محمد مهدى شمس الدين.

وذكر بلان ان الاقتراح الفرنسي يمتاز "بمرونته" و "تنوعه" و "ليس مجرد عمل رمزى". واضاف انه "يثير اهتماما كبيرا في اوساط المسؤولين من جميع الاطراف. وكل فكرة تستفيد كما هي الحال من ردود فعل هؤلاء او اولئك هي فكرة تحرز تقدما".

ومن المعروف ان الفريق المسيحي المناهض لسوريا هو وحده الذى اعلن تاييده للمبادرة الفرنسية. ولكن وحسب السفير الفرنسي فانه "من غير الصحيح ابدا القول انها ـ المبادرة الفرنسية ـ لا تلقى الدعم الا من شخصيات في الفريق المسيحي". الا انه رفض مع ذلك ذكر الشخصيات الاسلامية التي قد تكون اعلنت له دعمها لهذه المبادرة.



جماهير الشعب التشيلي ما زالت تشعر بنشوة انتصارها على الطاغية بينوشيه خلال مسيرات جماهيرية يومية.

محكمة يونانية تقضي بتسليم أحد الفلسطينيين الى الولايات المتحدة

اثينا ـ أ.ف.ب ـ حسم مجلس القضاة في محكمة استئناف اثينا المكلف النظر في مصير الفلسطيني محمد رشيد امس مسألة تسليمه الى الولايات المتحدة حيث وجهت اليه تهمة الهجوم على طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" حسب ما علم من مصادر قضائية في اثينا.

واوضحت المصادر نفسها ان محامي الشاب الفلسطيني الذى يمضي عقوبة بالسجن لمدة سبعة اشهر في اثينا بتهمة دخول الاراضي اليونانية في ٣٠ ايار بجواز سفر مزور قرروا نقل القضية الى محكمة التمييز وهي الهيئة القضائية العليا المسؤولة عن عمليات الاسترداد ولم يتحدد بعد موعد هذه الجلسة.

واستنادا الى القوانين الاجرائية اليونانية فان الفلسطيني محمد رشيد سيسلم الى الولايات المتحدة اذا ما اكدت محكمة التمييز الحكم الا اذا استفاد من عفو ادارى يصدره وزير العدل.

وكانت دعوى الاسترداد امام مجلس القضاة كمحكمة بداية في قضايا الاسترداد ارجئت مرتين في آب الماضي بسبب عدم اكتمال الوثائق القانونية.

اطلاق سراح كاسترو دون توجيه تهمة !

تل أبيب ـ اطلقت الشرطة الاسرائيلية أمس الاول سراح كاسترو وتد نجل عضو الكنيست الاسرائيلية محمد وتد دون أن توجه له أية تهمة !

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد اعتقلته يوم الجمعة الماضي بحجة مشاركته في حادث اضرام النار في فرع الحزب الديمقراطي العربي في قرية "جت" قبل اسبوعين.

رئيس قبرص يصل الى باريس بهدف تطوير الروابط في كافة المجالات

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اعرب الرئيس القبرصي جورج فاسيليو الذى بدأ امس زيارة رسمية تدوم يومين الى فرنسا في مقابلة مع وكالة "فرانس برس" عن رغبته في تطوير الروابط بين بلاده وفرنسا في كل المجالات.

وقال في مقابلة اجريت معه في نيقوسيا قبل سفره "ان دور فرنسا في العالم مهم جدا والزيارة الى فرنسا كانت بالنسبة لي شيئا لا بد من القيام به فور انتخابي" في شباط الماضي.

وحيا الرئيس القبرصي الذى كان يتحدث بالفرنسية الدعم الثابت وغير المتقلب على صعيد المبادئ الذى قدمته فرنسا الى قبرص عبر حكومتها وخاصة عبر الرئيس ميتران.

وشدد على "الدور المزدوج" الذى يجب أن تضطلع به فرنسا كدولة وداخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية في عملية البحث عن حل لمشكلة الجزيرة القبرصية المنقسمة منذ احتلال الجيش التركي عام ١٩٧٤ للقسم الشمالي منها واعلان ولادة جمهورية شمال قبرص التركية التي اعترفت بها تركيا وحدها. وكانت المحادثات بين المجموعتين قد استؤنفت الشهر الماضي في نيقوسيا بين الرئيس فاسيليو وزعيم المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش بعد قطيعة دامت ثلاث سنوات.

شاوشيسكو يؤكد مجددا ضرورة تسوية النزاعات الاقليمية في الشرق الاوسط

بكين ـ اكد الرئيس الروماني نيكولاى شاوشيسكو من جديد على ضرورة تسوية النزاعات الاقليمية في الشرق الاوسط.

وقال ـ في حديث لوكالة انباء الصين الجديدة ـ انه على الرغم من اتخاذ بعض الخطوات على طريق حل هذه النزاعات الا انه لم يتم حتى الان تحقيق تغييرات جذرية، كما لم يتضح بعد اتجاه واضح للقضاء على سياسة اللجوء للقوة او التهديد باستخدامها.

مقتل عنصر من "حزب الله" في اشتباك مع ميليشيات "أمل"

راشيا ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ قتل اصولي من حزب الله المؤيد لايران امس الاول في الاشتباكات مع ميليشيا حركة "امل" المؤيدة لسوريا في جنوب سهل البقاع حيث ما زال التوتر يسود المنطقة.

وذكرت اوساط التنظيمين ان الاشتباكات استمر ساعة ونصف الساعة بين مجموعة من مؤيدى حزب الله وسيارة تابعة لامل على طريق سحمر ـ يحمر ـ ٩٣ كلم جنوب شرق بيروت ـ البلدتان اللتان يتنازع التنظيمان السيطرة عليهما.

واستنفرت عناصر الميليشيا التابعة لكل من امل وحزب الله واقيمت الحواجز على الطرقات عند مداخل مشغرة حيث انتشرت القوات السورية منذ سنة ١٩٨٦ ومداخل العديد من القرى الشيعية ـ سحمر ويحمر وقليه ـ حيث يتواجد عاملون في جهاز الاستخبارات العسكرية السورية فقط.

ويذكر ان اشتباكات تقع من حين الى آخر بين التنظيمين اللذين يتقاسمان السيطرة على منطقة البقاع الغربي المحاذية لـ "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل جنوب لبنان. وقد وقع شجار يوم السبت الماضي في بلدة سحمر بين احد افراد حزب الله وآخر من "حركة "امل".

وكانت "امل" قد ازاحت حزب الله من جنوب لبنان في ايار الماضي بعد اسبوعين من المعارك بينما قام الاصوليون بالسيطرة بعد شهر من ذلك على الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت قبل ان تنتشر فيها القوات السورية.

لجنة التعاون المشتركة السعودية التونسية تختتم اعمالها في الرياض

الرياض ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي سعودى ان لجنة التعاون المشتركة السعودية التونسية اختتمت امس في الرياض اعمال دورتها الثانية التي كانت قد بدأتها امس الاول.

واتفق البلدان على الغاء الازدواج الضريبي الذى كان مفروضا على شركات كل من البلدين المتعاملة مع الاخر، والغاء الضرائب على ارباح شركتيهما الجويتين.

الخط الفاصل

بقلم: روفائيل روزنتال/عل همشمار

تضع معركة الانتخابات الوشيكة تحديا امام الاحزاب والجهاز القضائي. فبالاضافة الى حركة "كاخ" صاحبة الاراء العنصرية المحضة والواضحة، هناك قوائم أخرى يمكن وصف مواقفها بالعنصرية، وأبرز هذه القوائم هي حركة "موليدت" التي تدعو الى الترانسفير علنا. واذا أمعنا الفكر في المطالبة بالترانسفير، وجدناها تعني ابعاد شعب كامل من مناطق ماهولة فقط لانه ينتمي الى عرق معين. ويمكن تلخيص الفرق بين "موليدت" و "كاخ" في عدة نقاط:

فحركة "كاخ" هي حركة ايديولوجية تبني مواقفها على وجهة نظر دينية وتعتبر العرب عامة وعرب ارض اسرائيل خاصة عرقا او مجموعة قومية متخلفة دينيا، وتستحق القمع والابعاد، فيما تعتبر حركة "موليدت" حركة "عملية"، للوهلة الاولى، وتقترح نقل العرب الى الاردن بطرق مختلفة لانهم يشكلون خطرا سكانيا وامنيا على اليهود.

والفرق بين "كهانا" و "موليدت" هو الفرق المعروف بين الغاية والوسيلة، في حين أن حركتي "متحيا" و "تسومت" اكثر زئبقية، فالحركتان تؤيدان ضم المناطق ولكنهما لا تتطرقان بوضوح الى الحقوق السياسية والمدنية للعرب بعد الضم.

ويمكن وضع هذا الموضوع في مجموعة "الغايات" التي قد تحمل طابعا عنصريا، ولذلك فان الاحزاب اليمينية تتهرب منه.. ومن يقترح ضم المناطق مع عدم منح السكان حقوقهم، فانه يعرض عمليا، اقتراحا عنصريا.

ونجد أن حزب "الليكود" يقترح فكرة تحمل هذا المعنى من خلال مشروع الحكم الذاتي المشهور، والذى يقوم على سلب الحقوق السياسية (التي تعتبر اهم الحقوق) من مجموعة معينة في منطقة معينة لاسباب عنصرية بحتة.

وليس القصد من المقارنة بين مواقف القوائم المذكورة هو وجوب عدم شطب حركة "كاخ" أو وجوب اعتبار موقف "مزليدت" أو اقتراح الحكم الذاتي موقفا عنصريا يهدف الى شطب القوائم، بل ان القصد هو اثبات الفرق الشاسع في الحياة السياسية بين الاعلان عن المواقف وبين المبررات العملية لهذه المواقف.

رهان على حساب المستقبل :

والفرق الرئيسي بين "كاخ" وبقية القوائم هو أن "كاخ" تعتبر الحركة الوحيدة التي تتحدث علانية وبصراحة عن "معالجة" أمر عرب اسرائيل وليس فقط عرب المناطق. وهذا الفرق هام جدا ولكنه مضلل، اذ أن أحزاب اليمين تلهث وراء أصوات عرب اسرائيل حاليا من اجل الفوز في الانتخابات، ولكنها تعتبرهم رهينة للمستقبل عندما تقرر الاعلان عن السيادة الاسرائيلية على جميع المناطق بين البحر والنهر.

أول اجتماع لوزراء الإعلام في منظمة المؤتمر الاسلامي ينعقد اليوم

جدة ـ أ.ف.ب ـ يعقد وزراء اعلام الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اليوم /الثلاثاء/ في جدة أول اجتماع لهم منذ قيام المنظمة عام ١٩٧١.

وسيخصص الاجتماع الذى يستمر ثلاثة أيام لاعداد استراتيجية مشتركة في مجال الاعلام لمواجهة الحملات المغرضة التي تستهدف الاساءة للاسلام.

وقد تعذر الحصول على اية ايضاحات من الاوساط الرسمية بشان مشاركة ايران المحتملة في هذا المؤتمر بعد أن قاطعت أعمال مؤتمر القمة الذى انعقد في الكويت في كانون الثاني ١٩٨٧.

وكانت طهران قد قاطعت ايضا المؤتمر الوزارى الاسلامي السابع عشر وغادر وفدها الاردن قبل نهاية أعمال المؤتمر.

ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران مقطوعة منذ ٢٦ نيسان ١٩٨٨ بمبادرة من الحكومة السعودية التي اتهمت طهران في حينه بانها "اتخذت موقفا عدائيا حيال المملكة السعودية".

وثمة موضوعات اخرى على جدول الاعمال بينها وسائل ضمان المساعدة المالية لمختلف الهيئات المرتبطة بالمنظمة وخاصة وكالة الانباء الاسلامية وهيئة الاذاعات الاسلامية وهما مؤسستان تعانيان أزمة اقتصادية حادة لان بلدانا عدة لم تدفع الحصص التي التزمت بها الى المنظمة.

واشارت الامانة العامة للمؤتمر الى أن الدعم المالي لهاتين الهيئتين ضرورى لان مهمتهما الاساسية هي المحافظة على التراث الاسلامي وحماية الاسلام من كل محاولة للاساءة. وأوضحت أن المملكة العربية السعودية سبق أن قدمت في آذار الماضي هبة بمبلغ عشرة ملايين دولار لدعم عدد من المؤسسات في المنظمة.

وعلم من مصدر مطلع أن المؤتمر قد يقدم دعما حاسما للمملكة العربية السعودية في قرارها الحد من عدد الحجاج المسلمين الى مكة سنويا.

وكان المؤتمر الوزارى للمنظمة الذى انعقد في عمان قد قرر بناء على اقتراح سعودى تطبيق مبدأ الحصص في عدد الحجاج آخذا في الاعتبار عدد سكان الدول المعنية.

هذا، ويبلغ عدد الاعضاء المشاركين في منظمة المؤتمر الاسلامي ٤٥ عضوا /بينهم منظمة التحرير الفلسطينية/ يمثلون حوالي ٨٥٠ مليون مسلم. وكانت قد علقت عضوية أفغانستان في المنظمة عام ١٩٨٠ بعد دخول القوات السوفياتية أراضيها. كما أعيدت مصر الى المنظمة عام ١٩٨٤ بعد أن كانت عضويتها قد علقت اثر توقيعها على "اتفاق السلام" مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

غولدنغ يصل الى بغداد ..

إرتياح أمين عام الأمم المتحدة لتعاون العراق مع القوات الدولية

بغداد ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء العراقية ان مساعد الامين العام للامم المتحدة ماراك غولدنغ وصل الليلة قبل الماضية الى بغداد في زيارة تستغرق اياما عدة.

وكان من بين مستقبلي غولدنغ في المطار الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش قائد مجموعة المراقبين العسكريين للامم المتحدة لايران والعراق الذى يزور بغداد منذ الاربعاء الماضي.

واشار غولدنغ في تصريح لوكالة الانباء العراقية الى انه سينقل الى المسؤولين العراقيين "الارتياح الكامل" للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار "لاحترام وقف اطلاق النار وتعاون الحكومة العراقية" مع قوات الامم المتحدة. ويذكر ان وقف اطلاق النار بين ايران والعراق دخل حيز التنفيذ في ٢٠ آب الماضي.

واضاف غولدنغ "انه سيبحث ايضا مع المسؤولين العراقيين نشاط المراقبين التابعين للامم المتحدة وينقل الى الجنرال يوفيتش تعليمات ديكويلار".

واعلن اخيرا عن "سروره" لزيارة العراق الذى قال عنه انه "ابدى استعداده للتعاون مع الامم المتحدة من اجل تطبيق القرار ٥٩٨" الصادر عن مجلس الامن الدولي والداعي الى حل النزاع الايراني العراقي عن طريق المفاوضات.

الملك فهد يقوم بزيارة رسمية الى تونس

تونس ـ يقوم الملك فهد بن عبدالعزيز يوم بعد غد /الخميس/ بزيارة رسمية الى تونس تستمر ثلاثة أيام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين التونسيين تتناول القضايا العربية الراهنة والعلاقات الثنائية.

وذكرت صحيفة "الصباح" التونسية أن الملك فهد سيلقي كلمة أمام مجلس النواب التونسي الذى سيبدأ دورته التشريعية الجديدة يوم الجمعة المقبل.

اعلان لدى المحكمة الكنسية اللاتينية ـ القدس

في قضية حصر ارث رقم ٨٨/٥١ المستدعي فؤاد توفيق يعقوب الاعمى الموضوع : حصر ارث.

قدم المستدعي فؤاد توفيق يعقوب الاعمى من بيت لحم طلبا الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المختصة المفاوضة مؤرخا في ١٩٨٨/١٠/١٠ التمس فيه اصدار حصر ارث المرحومة ميرى ميخائيل توما ميكيل، وقد عينت المحكمة نهار الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١٠/١٨ الساعة التاسعة والنصف صباحا موعدا للنظر في الطلب المذكور.

فعلى كل من لهم اى ادعاء او اعتراض بشان الطلب المشار اليه ان يحضروا الى قاعة المحكمة في الوقت المحدد اعلاه، والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة

القدس في ١٩٨٨/١٠/١٠.

يوسف عواد
رئيس قلم المحكمة الكنسية اللاتينية ـ القدس

اعلان لدى المحكمة الكنسية اللاتينية في القدس في قضية حصر ارث رقم ٨٨/٥٠

المستدعي فؤاد توفيق يعقوب الاعمى، الموضوع : حصر ارث.

قدم المستدعي فؤاد توفيق يعقوب الاعمى من بيت لحم طلبا الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المختصة المفاوضة مؤرخا في ١٩٨٨/١٠/١٠ التمس فيه اصدار حصر ارث المرحوم توفيق يعقوب ابراهيم الاعمى، وقد عينت المحكمة نهار الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١٠/١٨ الساعة التاسعة صباحا موعدا للنظر في الطلب المذكور. فعلى كل من لهم اى ادعاء او اعتراض بشأن الطلب المشار اليه ان يحضروا الى قاعة المحكمة في الوقت المحدد اعلاه، والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.

القدس في ١٩٨٨/١٠/١٠

يوسف عواد
رئيس قلم المحكمة الكنسية اللاتينية ـ القدس

برقيات دولية

● اعتقال ٨٥ طالبا في سريلانكا ●

كولومبو ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر رسمية أن قوات الامن فرقت أمس بعنف آلافا من الطلاب في وسط وجنوب سريلانكا في أثناء قيامهم بتظاهرات احتجاج على اعتقال ٨٥ من زملائهم قبل ذلك ببضع ساعات.

واضافت المصادر أن قوات الامن استخدمت رصاصات البلاستيك والقنابل المسيلة للدموع ضد المتظاهرين في كاندى /وسط البلاد/ وفي ماتارا /جنوب/.

في ماتارا قام المتظاهرون باحراق باص والحاق أضرار بباصات عدة اخرى مرغمين بذلك شركة النقل /المؤممة/ على وقف خدماتها في المنطقة.

● القيادة الجماعية تدعو الشعب اليوغسلافي ● للالتزام بالدستور

بلغراد ـ كونا ـ وجهت القيادة الجماعية للحزب الحاكم هنا نداء للشعوب اليوغسلافية دعتهم فيه الى ضرورة الالتزام بالنظام الدستورى في البلاد فيما أعربت عن تأييدها /لاغلبية/ المطالب التي تطرح في المسيرات والمظاهرات التي تشهدها البلاد حاليا واعربت القيادة السياسية العليا في يوغسلافيا عن املها بأن يتم تغيير ومحاسبة المتقاعسين والفاسدين على /جميع المستويات/ في اقرب فرصة ممكنة لكن /باساليب شرعية/.

●امين عام حلف الاطلسي يصل الى اثينا ●

اثينا ـ أ.ف.ب ـ وصل الامين العام لحلف شمال الاطلسي مانفريد فيرنر اليوم الاحد الى اثينا في زيارة ودية تستغرق ٤٨ ساعة تاتي في اطار جولته الاولى على الدول اعضاء الحلف.

وخلال زيارته سيجتمع فيرنر بنائب الرئيس ووزير الدفاع يانيس هارالامبوبولوس ووزير الخارجية كارولوس بابولياس ومساعده يانيس كابسيس. وسيستقبله رئيس الجمهورية اليوناني كريستوس سارتزيتاكيس.

واعتبر مصدر حسن الاطلاع ان العلاقات بين الشرق والغرب وخفض الاسلحة التقليدية في اوروبا وكذلك المسائل التي تطرح عبر المطالب التركية في بحر ايجة تندرج على جدول اعمال المحادثات بين الامين العام والمسؤولين اليونانيين.

العودة الى الاسلام تحت اشراف السلطات

بقلم : يورام ممزراحي ـ القاهرة
عن "هآرتس" الاسرائيلية.

(مضمون المقال :
المد الديني في مصر لا يقتصر على الرجال، وانما يشمل النساء في جميع المرافق ومن جميع الاجيال وذلك نتيجة لسياسة السلطة السماح باقامة تنظيمات سياسية معارضة من مختلف الاتجاهات ـ المترجم).

الى جانب سوق خان الخليلي والمباني الحجرية الكبيرة للمركز الاسلامي والاكاديمي الهام التابع للازهر، قاموا في الاونة الاخيرة باصلاح وترميم مبنى "جمعية النساء المسلمات" فتيات تغطين رؤوسهن وترتدين الملابس باكمام طويلة، وقفن الى جانب احدى النوافذ العالية في المبنى القديم واشرفن على الشارع الصاخب الذى يطلق عليه كثير من المصريين باعتزاز "مصر".

ونساء اخريات، بالنظر الى البستهن واسلوب حديثهن، يمكن ان نحدد انهن لسن من طبقة الفلاحين او من الاحياء الفقيرة، كن يسرن في مجموعات صغيرة الى جانب الاكشاك التي تبيع الصحف والدوريات والكتب، وتقوم بجوار السور المحيط بالازهر.

احدى هذه الفتيات، بعينين خضراوين، وهي في حوالي الثلاثين وافقت على تبادل اطراف الحديث معي وتحدثت بالالمانية التي تعلمتها عندما كانت تعيش في عالم اخر كما قالت. وحول عودة المصريات الى احضان الاسلام قالت ان كثيرا من المصريات توثقن روابطهن بالدين. واقترحت ان استقصي بام عيني دور المتدينات في كل طبقات المجتمع.

وقالت سائحة انجليزية، ترتدى جلبابا بنيا يشبه جلباب الكاهن وتغطي راسها بكوفية رمادية، انها اكتشفت النور الحقيقي واعتنقت الاسلام حين كانت تعمل مدرسة في امارات الخليج. وحسب رايها فان هناك كثيرا من النساء الغربيات يرغبن في اعتناق الاسلام. وقالت انها جاءت الى مصر "الى القاهرة ـ ام العالم" لتتعلم اللغة العربية.

يمكن اليوم وفي كل مكان مشاهدة نساء مثقفات يرتدين الزى الشرعي وعددهن ملفت للانتباه وان لم يكن كبيرا، وهو يعبر عن جزء من اليقظة الدينية الدولية وحركة التوبة التي تنظم جميع الديانات، والتي تكبح جماحها سياسة الرئيس مبارك الحكيمة حيث منح الاخوان المسلمين وتنظيماتهم شرعية سياسية، وفك بذلك ارتباطهم بالمسلمين المتطرفين.

وهناك من يشير الى التسامح الذى تبديه السلطات المصرية تجاه النساء المتدينات حيث تسمح لهن بالعمل في جميع المجالات والدوائر الحكومية والعامة ولا تحد من تقدمهن، ويمكن رؤية الفتيات المتدينات في دائرة الصحافة الحكومية وفي قسم الاخبار الخارجية في التلفزيون المصرى على ضفاف النيل، وهن يعملن جنبا الى جنب مع فتيات يرتدين افضل واحدث الازياء الاوروبية، ومع رجال يرتدون الملابس الرسمية حيث لا ترى هناك رجالا ملتحين ويلبسون الجلابيات. التي تعتبر رمزا للتوبة والتدين في صفوف الاخوان المسلمين.

لقد امكنني رؤية فتيات ينتمين الى طبقات اجتماعية مرموقة ويرتدين الملابس الشرعية او الملابس الحديثة الطويلة، وهن يرتدن الجامعات والمدارس والمناسبات العامة، ويعتبر غطاء الراس رمزا اسلاميا بالاضافة الى الملابس البراقة.

ان السلطات المصرية لا تعارض هذا التوجه المتدين ما دام لا يتسم بطابع سياسي عنيف وباهداف مناقضة لهدف السلطات، وقال طالبان جامعيان متدينان انه "يمكن للانسان ان يكون متدينا وان ينتمي في نفس الوقت الى الشعب المصرى والحزب الحاكم". وعبر الطالبان عن معارضتهما للتطرف.

اورد احد الصحفيين الذين عاصروا "شهر العسل" القصير بين جمال عبدالناصر والاخوان المسلمين والذى انتهى في كانون الثاني عام ١٩٥٤ عندما حاول الجهاز السرى التابع للاخوان المسلمين اغتيال الرئيس، في مقاله تفاصيل حول العلاقة بين السلطات والاخوان المسلمين. وذكر ان عبدالناصر زج بالف متهم في السجن وان مؤامرات لاغتيال الرئيس اكتشفت عام ١٩٦٥ وعام ١٩٧١ وان السادات اطلق سراح هؤلاء المتطرفين قبل ان يقع ضحية لمحاولة اغتيال نفذها اعضاء التنظيم الديني المتطرف.

اعلن احمد البنا نجل حسن البنا، مؤسس الحركة الاسلامية، ان خطوات ناصر "القمعية" عززت قوة الاخوان المسلمين. كما اعرب عن تاييده لسياسة الرئيس مبارك الذى سمح للمعارضة بحرية التعبير والعمل السياسي ولم يعرقل اعلان الاتحاد بين الاخوان المسلمين وحركة العمل الاشتراكي "امل" الحزب الاشتراكي الليبرالي "الاحرار".

الا ان مامون الحديبي عضو مجلس الشعب واحد قادة حركة الاخوان المسلمين عبر عن وضع المعارضة في مجلس الشعب التي تشكل اقلية صغيرة من اعضائه الثلاثمائة والخمسين ولذلك "لا يمكنها منع اتخاذ قرارات او تحقيق انجازات سياسية هامة".

يبدو ان السلطات المصرية قررت السماح للاخوان المسلمين بممارسة النشاط السياسي تحت سقف القانون وذلك لمنع ائتلافهم مع "الجماعات الاسلامية" المتطرفة التي تشعر بان الاخوان قد خانوا العهد كما ورد على لسان صحيفة "كايرو تودى" (القاهرة اليوم). ويعتبر نشر مقال عن الاخوان في هذه الصحيفة الشهرية التي تباع للاجانب وتتوفر في كل فندق ان السلطات قد امنت جانب الاخوان المسلمين ونجحت في فصلهم عن الجماعات المتطرفة الاخرى.

صرح الدكتور محمد شعلان رئيس كلية علم النفس في جامعة الازهر ان الجماعات الاسلامية تعتقد بان السلطات تبنت الاخوان المسلمين، كما يعتقد كثير من المصريين ان الوسائل البرلمانية التي يستخدمها الرئيس مبارك هي افضل سلاح ضد الاخوان المسلمين الذين يشكل ممثلوهم في مجلس الشعب المصرى اقلية ليس لها تاثير.

وقال دبلوماسي امريكي امتدح خطوات الرئيس مبارك: "تصرف مبارك بحكمة، فهو يسمح للمعارضة بالصراخ وليس بالزئير، وسيتمكن الشعب من معرفة القوة الحقيقية للاخوان المسلمين عندما يتوقفون عن الانفلات وينصاعون للقانون".



الزعماء الاصوليون لدى اجتماعهم امس، الذى قرروا خلاله دخول المعركة الرئاسية في لبنان

لمواجهة "قيام اسرائيل ثانية"
الاصوليون المؤيدون لايران يدخلون معركة الرئاسة في لبنان

بيروت ـ ا.ف.ب ـ دخل الاصوليون اللبنانيون المؤيدون لايران امس معركة الرئاسة في لبنان واعلنوا انهم سيلجاون الى كل الوسائل بما فيها العسكرية لمواجهة "الفريق المسيحي" الذى يتهمونه بانه يريد تقسيم لبنان.

جاء ذلك في بيان صادر عن رؤساء جميع التشكيلات الاصولية المؤيدة لايران الذين يجتمعون للمرة الاولى في مؤتمر عقد في الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت هددوا فيه باللجوء "الى كل السبل والوسائل السياسية والعسكرية" لمواجهة "محاولة قيام اسرائيل ثانية" من قبل الفريق المسيحي المعادى لدمشق.

وهذا الاجتماع هو الاول من نوعه بين المرشد الروحي لحزب الله الشيخ محمد حسين فضل الله، وامير حركة التوحيد الاسلامية الشيخ سعيد شعبان، ومسؤول الاصوليين السنة في مدينة صيدا /جنوب لبنان/ الشيخ ماهر حمود ورجال دين من البقاع وجنوب لبنان.

وتجدر الاشارة الى ان الاصوليين الذين يتبعون الخط السياسي الايراني اكدوا دائما انهم غير معنيين بانتخاب خلف لامين الجميل الذى انتهت مدة ولايته في ٢٢ ايلول الماضي ولم ينتخب المجلس النيابي رئيسا جديدا خلفا له.

ويذكر ان لبنان من دون رئيس للجمهورية وان حكومتين تتنازعان السلطة التنفيذية هما حكومة عسكريين من ضباط مسيحيين برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون وحكومة ذات اغلبية اسلامية برئاسة رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص المدعومة من سوريا.

من جهته اعتبر الحزب التقدمي الاشتراكي وهو من اكبر تشكيلات اليسار المؤيدة لسوريا في بيان له امس ان كل ما يحكى عن انتخابات رئاسية لن يكون سوى محاولة من جانب الفريق المسيحي "لكسب الوقت ووضع البلاد امام الواقع التقسيمي".

تصدير ١٦ الف طن من الحمضيات الى اوروبا
منتجو الحمضيات في القطاع يجتمعون مع مندوب السوق المشتركة

غزة ـ اجتمع قبل ايام مندوب عن السوق الاوروبية المشتركة مع مجموعة من منتجي الحمضيات في قطاع غزة، في مقر الغرفة التجارية بغزة، تباحث الطرفان خلاله في عدة امور تتعلق في تصدير حمضيات القطاع الى دول السوق المشتركة.

وقد اتفق ماريو اوز كليفتي ومنتجي الحمضيات على تصدير ١٦ الف طن حمضيات مقسمة على النحو التالي :ـ

ثلاثة الاف طن من الكريب فروت تصدر في اواخر الشهر الحالي.

ثلاثة الاف طن برتقال "شموطي" تصدر في موسمها.

عشرة الاف طن فلنسيا تصدر في موسمها.

وقد استمر الاجتماع حوالي الساعتين.

وعلم ان اتحاد منتجي الحمضيات سيصدر قريبا بيانا يبين فيه ابعاد هذه الصفقة التي سيكون لها اثار اقتصادية واسعة، اذا تم تنفيذها بالشكل الذى يرضي السوق المشتركة، ويطالب المنتجين المحافظة على مكانة حمضيات القطاع في السوق العالمي.

اشتباكات عنيفة جنوبي بيروت
مشروع اميركي "جديد" لحل الازمة اللبنانية الراهنة واجراء انتخابات رئاسية

بيروت ـ ذكرت مصادر دبلوماسية في بيروت ان الولايات المتحدة اعدت مشروعا جديدا لحل الازمة اللبنانية الراهنة واجراء انتخابات رئاسية خلال مدة لا تتجاوز الشهرين.

وقالت هذه المصادر ان هذا المشروع يتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني ودمج حكومتي سليم الحص والعماد ميشال عون.

واضافت هذه المصادر ان موفدا امريكيا رفيع المستوى سيقوم قريبا بزيارة لدمشق وبيروت لعرض المشروع على المسؤولين في العاصمتين.

فيما جدد العماد ميشيل عون قائد الجيش ورئيس الحكومة العسكرية رفض حكومته للوصايات الخارجية.

وقال : ان هذه الوصايات تسعى لتحقيق مصالحها اولا، مؤكدا ان اللبنانيين هم الذين يحددون الاهداف التي على اساسها توجه السياسة الخارجية للبنان على حد تعبيره.

واوضح عون في تصريح للصحفيين بانه اعطى التوجيهات اللازمة لحكومته للعمل في خط سياسي واضح بالنسبة للوضع في لبنان.

وفي غضون ذلك شهدت مناطق الشويفات وكفر شيما الواقعة على المحاور التقليدية جنوبي بيروت امس اشتباكات عنيفة بين مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة ومواقع الجيش اللبناني من جهة اخرى.

استمرار منع / بقية

في عينه اليسرى اخترقت صدره، وذلك بحجة محاولته مهاجمة جندى اسرائيلي، ونقل الى مستشفى طولكرم، ومن ثم الى مستشفى "تل هشمير" نظرا لخطورة حالته.

واشار الراديو الى ان منع التجول ما زال مفروضا على مدينة نابلس ومخيم عين بيت الماء وقرى برقة، يطاء، بيت اكساء، بلعا ومخيم الامعري. كما ان قريتي بيت ريما وكفر مالك ما زالتا تخضعان للحصار العسكرى الاسرائيلي.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد رفعت صباح امس منع التجول عن جميع المخيمات والضواحي في قطاع غزة التي كانت خاضعة لمنع التجول باستثناء حي شابورة في رفح اثر وقوع اعمال احتجاج مساء امس الاول.

كما رفعت منع التجول فجر امس عن مخيمات بلاطة وعسكر القديم والجديد، وقرية كفر قليل.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية قد ذكرت امس الاول ان ثلاثة فلسطينيين سقطوا امس الاول في الارض المحتلة اثنان في يطا وهما فضل ابراهيم

شحادة النجار ـ ٢٤ عاما ـ وكمال محمد حسن الصريع ـ ٢٣ عاما ـ وثالث قرب الحدود المصرية ـ الاسرائيلية وهو اسامة صبحي احمد ابو ضاحي ـ ٢٠ عاما ـ من سكان حي شابورة في رفح، وهو طالب في كلية التجارة في جامعة الاسكندرية، وكان والده قد استشهد على يد عسكريين اسرائيليين في عام ١٩٧٠ خلال اعمال احتجاج وقعت في رفح.

م.ت.ف / بقية

الاخ ياسر عرفات ووزير اسرائيلي من حزب العمل هو موشي شاحال اكدا في تموز ان تكتل ليكود عرض على منظمة التحرير بواسطة رومانيا ان تتولى الادارة المدنية

في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة. واستنادا الى ابو شريف فان المنظمة ردت بانها

تطالب باشراف مؤقت من الامم المتحدة على ارضي الضفة والقطاع واجراء استفتاء بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

ندوة / بقية

الاشتراكي ميشال روكار.

ويساهم في تنظيم الندوة وهي الاولى من نوعها في فرنسا اضافة الى مجلة "باساج" اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا وجمعية "فرانس بلوس".

واضاف ماليه: "نريد حث "البور" على الاقتناع بوجود قومية يهودية والعمل لتعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، كما نريد في الوقت نفسه أن يوافق اليهود على وجود قومية فلسطينية.

مخاوف اسرائيلية من محاولة منظمة التحرير الانضمام للجنة الاولمبية

تل ابيب ـ قالت صحيفة "يديعوت" الاسرائيلية انه اصبح لزاما على اللجنة الاولمبية الاسرائيلية ان تعمل في المستقبل القريب بالتنسيق مع وزارة الخارجية الاسرائيلية لمواجهة المحاولات المتكررة لمنظمة التحرير الفلسطينية ادخال فلسطيني كعضو عادى في اللجنة الاولمبية العالمية. واذا تمكنت منظمة التحرير الفلسطينية من ذلك فان بامكان الفلسطينيين المشاركة في الالعاب الاولمبية.

الشرطة الدنماركية والنرويجية تطلب "مساعدة" الشرطة الاسرائيلية....؟!!

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل امس ان الشرطة الدنماركية والنرويجية طلبت من الشرطة الاسرائيلية تقديم المساعدة للكشف عن هوية خمسة فلسطينيين تم اعتقالهم في شقة في اوسلو قبل عشرة ايام.

واضاف الراديو انه يعتقد بان الفلسطينيين الخمسة شكلوا مجموعة مقاتلة حيث عثر بحوزتهم على صور يظهرون فيها وهم يتدربون في معسكرات تدريب في قبرص وجنوب لبنان.

المقاومة اللبنانية تؤكد مقتل وجرح اربعة من الجيش اللحدى

بيروت ـ ا.ف.ب ـ اكدت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" مقتل وجرح اربعة عناصر من ميليشيا ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي" المؤيد لاسرائيل في هجوم قامت به صباح امس لم يسفر عن سقوط ضحايا في صفوفها.

واوضحت الجبهة في بيان وزع في بيروت ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة زنتها ٣٠ كيلو غراما من مادة الـ "تي ان تي" لدى مرور دورية تابعة لجيش لبنان الجنوبي على طريق بلدة العيشية التي تبعد ٥٠ كيلو مترا جنوب بيروت والواقعة في منطقة "الحزام الامني" الذى تقيمه اسرائيل في الاراضي اللبنانية. واشار البيان الى ان الانفجار ادى الى "سقوط اربعة قتلى وجرحى على الاقل" في صفوف "جيش لبنان الجنوبي".

هاني الحسن :
الاحداث الكبيرة لا يرتبط نجاحها ببقاء او ذهاب شخص معين

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ اكد هاني الحسن المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس خلال الزيارة الحالية التي يقوم بها الى القاهرة ان مسالة اعلان قيام دولة فلسطينية ستطرح على المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه القادم المقرر عقده في نهاية شهر تشرين الاول الجارى.

واوضح الحسن في حديث الى الصحافيين اثر اجتماعه مع وزير الخارجية المصرى عصمت عبد المجيد انه "اذا وافق المجلس على ذلك فستتخذ قرارات حول ما يترتب على الاعلان".

وردا على سؤال استبعد الحسن احتمال تاجيل الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية "بانتظار نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة او الانتخابات التشريعية في اسرائيل". واضاف "ان الاحداث الكبيرة مثل اعلان الدولة الفلسطينية لا يرتبط نجاحها ببقاء او ذهاب شخص معين، مشددا على ان الظروف الموضوعية لاعلان الدولة الفلسطينية تحققت الان".

وفي اشارة الى اطلاق اسرائيل اول قمر صناعي شدد المسؤول الفلسطيني على ضرورة ان يكون للعرب قمرهم الصناعي واعتبر ان "في مصر العقول التي تستطيع تنفيذ ذلك، وان على العرب توفير الاموال اللازمة لهذا المشروع".

والحسن الذي يقوم منذ امس الاول بزيارة الى القاهرة التقى ايضا مع مدير مكتب الرئيس المصرى للشؤون السياسية اسامة الباز.

الرئيس الجزائري يعلن اصلاحات سياسية

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الليلة الماضية من تلفزيون الجزائر انه سيقدم قريبا الى المواطنين مشروعا للاصلاح السياسي.

واوضح الرئيس الجزائري ان الامر يتعلق باصلاحات سياسية "في معناها الاوسع". وقال "لدينا الشجاعة على الاعتراف بنقائصنا وعلى اصلاحها حتى في المجال السياسي" الى ان يستند اصلاحا في المؤسسات الدستورية القائمة.

واعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد انه "لن يدع البلاد تنساق الى الفوضى" ودعا المواطنين الى ابداء شجاعتهم ومسؤوليتهم في مواجهة الصعوبات الحالية.

عودة "الليكود" الى "اعمال الشغب"

تل ابيب ـ حاول امس الاول بعض نشطاء حزب "الليكود" تفجير اجتماع انتخابي لحزب "العمل" بمشاركة رئيس الحزب شمعون بيرس، في "كفار شليم" في تل ابيب... وليست هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها اعضاء حزب الليكود بمحاولة كهذه اذ حاولوا نفس الشيء في "اللد" و "بيت شيمش" وقد طلب امس الاول رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير من اعضاء حزبه "الليكود" ضبط النفس وقال : "انه لا يمكن ان يتوقع بيرس محبة الشعب له بعد ان داس على الوحدة الوطنية".

وكان العشرات من اعضاء "الليكود" قد حملوا لافتات ضد بيرس خلال الاجتماع في تل ابيب وصرخوا في وجهه "بيغن بيغن". وقد حافظ رجال الشرطة وحرس الحدود على النظام خلال الاجتماع ولم يبلغ عن مصادمات.

واعلنت الناطقة باسم حزب "العمل" انه لا شك الان ان حزب "الليكود" عاد الى اعمال "الشغب" التي ميزتها خلال المعركة الانتخابية في العام ١٩٨١.